

أجرى مراقبة طبية دورية بفرنسا

# رئيس الجمهورية يعود إلى أرض الوطن

ص 24



ولد خليفة أمام رؤساء  
البرلمانات الإفريقية؛

الإصلاحات  
عززت استقرار  
الجزائر

ص 03



يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

التمن 10 دج

العدد: 16894

06 ديسمبر 2015 م

الأحد 24 صفر 1437 هـ الموافق لـ

ISSN 1111-0449

تبون يبدشن وحدة تصنيع  
البناء بالحراش؛



الدولة لن تتخلي  
عن قطاع السكن

ص 04

أنمة ومختصون يؤكدون  
في ندوة علمية بسيدي  
بلعباس؛

المرجعية الدينية  
صمام أمان من الفكر  
الهدام والتطرف

ص 05

في إطار تأمين الحدود  
ومحاربة الجريمة

الجيش يوقف

9 مهريين من جنسيات  
إفريقية بأقصى الجنوب

ص 05

مساهمات



بالمنظور  
الإقليمي  
وقوة  
الحق  
الدولية

يمكن تسوية القضايا

د. إسماعيل دبش

ص 09

ممثلا للرئيس بوتفليقة في قمة منتدى الصين - أفريقيا

## سلال يدعو من جوهانسبورغ إلى التنسيق للقضاء على الإرهاب

ص 03



■ السلم حلقة  
مفصلية  
في الشراكة  
الاستراتيجية  
■ تسهيلات  
تقدمها  
الجزائر  
للمستثمرين  
في إنجاز  
البرنامج  
الخماسي  
■ أفريقيا  
في طريق  
النمو بفضل  
إصلاحات  
جريئة

طاقة إنتاجية بـ 2.6 مليار طن يشرع في استغلاله سنة 2018

مشروع غار جيلات قطب اقتصادي يعزز التنمية والتوازن الجهوي

ص 05

استطلاع



السياحة جسر عبور لتخطي الصدمة البترولية

الرفع من وتيرة الاستثمار الخاص وتأهيل  
المؤسسات العمومية لبلوغ النجاعة

ص 13/12/11

الشعب  
الاقتصادي

بطولة افريقيا لأقل من 23 سنة  
الجزائر (0) - نيجيريا (0)

الفريق الجزائري يحجز مكانه في المربع الذهبي

« الخضر » على بعد خطوة

من « ري ودي جانيرو »

ص 24



دعوة

يستضيف منتدى جريدة «الشعب»، معالي وزير السكن والعمران والمدينة السيد عبد المجيد تبون في ندوة نقاش حول موضوع: «مشاريع وإنجازات قطاع السكن في الجزائر»، وذلك يوم الإثنين 07 ديسمبر 2015 على الساعة العاشرة والنصف (10.30 سا)، بمقر جريدة «الشعب»، الكائن بـ 39 شارع الشهداء، الجزائر العاصمة. حضوركم يشرفنا

## دعوة

يستضيف منتدى جريدة «الشعب»، معالي وزير السكن والعمران والمدينة السيد عبد المجيد تبون في ندوة نقاش حول موضوع: «مشاريع وإنجازات قطاع السكن في الجزائر»، وذلك يوم الإثنين 07 ديسمبر 2015 على الساعة العاشرة والنصف (10.30 سا)، بمقر جريدة «الشعب»، الكائن بـ 39 شارع الشهداء، الجزائر العاصمة.

حضوركم يشرفنا.

## مجلس الأمة يستأنف أشغاله

يستأنف مجلس الأمة أشغاله في جلسات عامة، اليوم، إلى غاية يوم الخميس 10 ديسمبر الجاري، ابتداء من الساعة 09:30 صباحا، لتقديم ومناقشة مشاريع القانون المتضمن الموافقة على الأمر المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2015 وقانون الإجراءات الجزائية، مشروع القانون المعدل والمتمم والمتضمن قانون العقوبات المعدل والمتمم، مشروع القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، ومشروع القانون المعدل والمتمم والمتضمن القانون التجاري المعدل والمتمم.

## قرين ضيف منتدى الجمهورية



يستضيف منتدى الجمهورية، وزير الاتصال حميد قرين، وذلك يوم الثلاثاء 8 ديسمبر بمقر الجريدة بوهرا. وسيرد الوزير على أسئلة الصحفيين

المتعلقة بتسيير القطاع وحصيلته.

## نوري في تيسمسيلت



يقوم وزير الموارد المائية والبيئة عبد الوهاب نوري، غدا، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية تيسمسيلت، يشرف خلالها على معاينة متابعة مدى تقدم مختلف البرامج التابعة للقطاع.

## طلعي يعاين قطاع النقل بمستغانم



يقوم وزير النقل بوجمعة طلعي، غدا، بزيارة عمل وتفقد لولاية مستغانم، للاطلاع على بعض المشاريع القطاعية.

## فروخي يترأس الاجتماع الجهوي الثاني لولايات الشرق



يقوم وزير الفلاحة، التنمية الريفية والصيد البحري سيد أحمد فروخي، اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية الطارف، حيث سيتراس أشغال ثاني تجمع جهوي لولايات الشرق والجنوب الشرقي، لتنفيذ برنامج توسيع المساحات المسقية لـ (2) مليوني هكتار في أفق 2019، إلى جانب افتتاح ميناء الصيد وعقد لقاءات مع الفلاحين والمربين والصيادين.

## 4750 تدخل

## للمحماية المدنية خلال 3 أيام

سجلت وحدات الحماية المدنية في الفترة الممتدة من 03 إلى 05 ديسمبر، 4750 تدخل في عدة مناطق من الوطن، على إثر مكالمات الاستغاثة من طرف المواطنين. وقد شملت هذه التدخلات مختلف أنشطة الحماية المدنية، سواء المتعلقة بحوادث المرور، الحوادث المنزلية (انقاذ 4 أشخاص اختنقوا بالغاز)، الإجلاء الصحي وإخماد 03 الحرائق حضرية، مع تسجيل وفاة رضيع وإصابة شخصين بحروق من الدرجة الأولى والثانية.

## صالون النظافة

تنظم وكالة «بروبرال» الطبعة الثامنة لصالون النظافة خلال الفترة الممتدة ما بين 08 إلى 10 ديسمبر الجاري، وذلك بضندق الهيلتون، حيث سيكون تظاهرة لعرض التقدم التكنولوجي والبيولوجي في عملية التنظيف وتسيير النفايات والوقاية والمعالجة من كل الكوارث المرتبطة بالنظافة.

## بن غبريت في ورقلة



تختتم، اليوم، وزير التربية الوطنية نورية بن غبريت، زيارة العمل التي قادت إليها البارحة إلى ورقلة، حيث تفقدت بعض المؤسسات التربوية ودشنت البعض الآخر منها، كما تعقد لقاءات مع إطارات التربية للولاية.

## افتتاح الملتقى الجهوي التقييمي لولايات الوسط



يشرف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، اليوم وغدا، على أشغال الملتقى الجهوي التقييمي لولايات الوسط، وذلك ببنديق الرياض بسيدي فرج، ولاية الجزائر، ابتداء من الساعة 08:30 صباحا.

## تدشين مقرات للشرطة بالبيض

يشرف المفتش العام للأمن الوطني ممثلا للواء المدير العام للأمن الوطني، اليوم، على مراسم تدشين مقرات شرطية بولاية البيض.

## انقطاع التزود بالماء بسبب الأشغال



«الشعب» في إطار دخول محطة ضخ جديدة حيز الخدمة، تعلم شركة المياه والتطهير «سيال»، أنه ابتداء من اليوم، على الساعة 20:00 إلى غاية 08 ديسمبر الجاري في حدود الساعة 20:00 ليلا، عن انطلاق أشغال ربط الأنابيب الرئيسي لنقل المياه وذلك ببلدية بئر مراد رايس بشارع 03 الأخوة بوعدو، ما سيؤدي إلى انقطاع خدمة التزود بالمياه بكل من بلديتي حيدرة والأبيار بالكامل، وبين عكنون بطريق دودو مختار، طريق مصطفى خالف وشارع تعاونية الأطباء وجزء من الطريق ماكلاي، وبلدية بئر مراد رايس بمنطقة سعيد حمدين، حي كونكورد، حي سيدي يحيى، طريق أحمد قارا، مسكن زبير للإسكان، مسكن تشاربونير، القنادس وإقامة دارين.

وتطمئن «سيال» عملاءها بعودة خدمة التزود بالمياه الصالحة للشرب تدريجيا، وتعتذر مقدما عن أي إزعاج قد يسببه هذا التعليق، وتؤكد التزامها بالعمل على تحسين نوعية الخدمة المقدمة.

## تطبيقات المخطط الوطني للسرطان محور نقاش

يستضيف منتدى الصحافة «ديكا نيوز، البروفيسور كمال بوزيد، رئيس مصلحة طب الأورام بمركز بيار وماري كوري، إلى جانب البروفيسور محمد أوكال، رئيس مصلحة الأورام السرطانية بعيادة بوفريزي، التابعة لمستشفى اسعد حساني ببن مسوس، لمناقشة موضوع «تطبيقات المخطط الوطني للسرطان بالتحديثين 1 و2، ومختلف الإجراءات الصحية»، اليوم، على الساعة 10:30 صباحا، بمقر الجريدة بن عكنون.

## وفاة 16 شخصا في 13

## حادثا مروريا خلال 48 ساعة

لقي 16 شخصا مصرعهم وأصيب 29 آخرون في 13 حادثا مروريا سجلت خلال 48 ساعة الأخيرة عبر مختلف مناطق الوطن، بحسب حصيلة أوردتها، أمس، مصالح الحماية المدنية.

وأوضح ذات المصدر، أن أثقل حصيلة سجلت بولاية عين الدفلى بوفاة ثلاثة أشخاص وإصابة ستة آخرين بجروح على إثر اصطدام سيارتين على الطريق السيار شرق - غرب على مستوى بلدية عين السلطان.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)  
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: (021)73.71.28....  
(021)73.76.78  
(021)73.30.43  
الفاكس: (021)73.95.59...

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر

أمينة دباش

مدير التحرير

فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)

الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)

الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية

(021) 60.70.40

## ولد خليفة أمام رؤساء البرلمانات الإفريقية: الإصلاحات عززت استقرار الجزائر

الدولارات ومكثها من تحقيق أهداف الألفية للتنمية قبل 2015 مع دعم مناعها المالية بتكوين احتياطي صرف آمن واستباقي- على حد تعبيره. كما شملت المخططات التنموية، على حد قوله، "تطوير استراتيجيات اقتصادية متكاملة في الزراعة والصناعة والخدمات، مع بناء شركات اقتصادية طموحة مع دول كثيرة من مختلف قارات



«الشعب» - الوكالات،  
عرض رئيس المجلس  
الشعبي الوطني محمد  
العربي ولد خليفة، أمس،  
بغينيا بيساو، تجربة  
الجزائر في بناء دولة  
المؤسسات وترسيخ  
المواطنة، باعتبارها  
مصدر شرعية النظام  
السياسي.

قال ولد خليفة في كلمة له  
بالمؤتمر 38 لرؤساء

البرلمانات الإفريقية الأعضاء في الاتحاد  
البرلماني الإفريقي، إن الجزائر التي تخوض  
تجربة إصلاحات قررت دسترة حقوق  
المواطنين في المشاركة السياسية والتمكين  
الفعلي للنساء من الحق في المساهمة في بناء  
المؤسسات السياسية كمرشحات وناخبات  
ومنتخبات وفي مختلف مستويات القرار  
السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

وأوضح ولد خليفة في  
المؤتمر الثامن والثلاثين  
لرؤساء البرلمانات الإفريقية  
الأعضاء في الاتحاد البرلماني  
الإفريقي، الذي يدوم يومين،  
أن "الجزائر التي أسست  
دولتها بعد الاستقلال على

القيم والمعايير والمرجعيات التي تبنتها ثورة  
الوطنية بين الأشقاء في ماني وذلك من أجل  
كمصدر حصري لشرعية النظام السياسي عن  
طريق دسترة حقوق المواطنين في المشاركة  
السياسية".

وذكر ولد خليفة، أنه بفضل الإصلاحات  
العميقة التي بادر بها رئيس الجمهورية السيد  
عبد العزيز بوتفليقة، من أجل بناء منطق حكم  
يكرس المواطنة الفاعلة كأساس للمشروعية  
وكمصدر للتشريع وغاية لكل السياسات  
العامّة، تمكنت الجزائر من "تكريس منطق  
حكم ديمقراطي تشاركي، مكثها من بناء  
مؤسسات تتميز بفعالية الأداء ونجاعة في  
التشريع وعقلانية في التنفيذ".

ومن ثمّة هذه الإصلاحات أيضا، قال ذات  
المسؤول، تمكّن الجزائر من "تعزيز  
استقرارها الوطني، خاصة مع دحر الإرهاب  
كتهديد أمني والتغلب على كل أشكال التطرف  
وذلك عن طريق التلاحم بين الدولة والمجتمع  
في مكافحة هذه الآفة باستخدام كل الوسائل  
القانونية والأمنية والسياسية".

واعتبر ولد خليفة في ذات السياق، أن "سياسة  
السلم والمصالحة الوطنية الفضل في استعادة  
الجزائر لعافيتها في واقع جيوسياسي يعرف  
تنامي التهديد الإرهابي وهذا ما جعلها جزيرة  
للامن في بحر من القلاقل والاضطرابات  
والمخاوف، كما تؤكد ذلك الإحصائيات الدولية  
حول المقاتلين الإرهابيين الأجانب وكذلك  
المؤشرات الشاملة للإرهاب عبر العالم".

ويعد أن استعادت أمنها وتعزيز استقرارها،  
استطاعت الجزائر تنفيذ عدد من المخططات  
التنموية الخماسية، مولتها بمئات الملايير

أدانت الجزائر بـ "شدة"،  
الاعتداءات الانتحارية  
الثلاثة التي استهدفت،  
أمس، سوقا في جزيرة لولو  
هو ببجيرة التشاد، بحسب  
ما أكدّه الناطق باسم وزارة  
الشؤون الخارجية عبد

العزیز بن علي الشريف،  
في تصريح لـ "وأج"، أكد بن  
علي الشريف قائلا: "نحن  
نديين بشدة الاعتداءات  
الانتحارية الثلاثة التي  
استهدفت أمس سوق لولو  
هو بجزيرة في بحيرة

العالم".  
على الصعيد الإفريقي، تطرق ولد خليفة إلى  
الجهود التي تقوم بها الجزائر باستمرار تجاه  
شقيقاتها من الدول الإفريقية، من خلال منح  
تكوينية عالية التخصص في التكنولوجيا  
والطب والتسيير وغيرها.

كما ذكر رئيس المجلس الشعبي الوطني في  
هذا الإطار، مسح الجزائر ديون عديد الدول  
الإفريقية وذلك من أجل  
الرفع من قدراتها الوطنية  
لتحقيق مناعة أكبر  
لمجتمعاتها والكرامة  
لمواطنيها، إضافة إلى  
مساعيها الدبلوماسية لحل  
الأزمات المتركمة في ليبيا،

بعدها نجحت في بناء اتفاق للسلم والمصالحة  
الوطنية بين الأشقاء في ماني وذلك من أجل  
المساهمة في بناء الأمن والسلم في قارتنا".  
وبحسب ولد خليفة، فإن ما تعرفه القارة  
السمراء من التحديات والرهانات الكبرى  
المرتبطة بتعزيز كيان الدولة والمحافظة على  
أمنها وإزدهارها، خاصة أمام الاستراتيجيات  
التي تستهدف الإضعاف والتفكيك، يفرض  
عمل مشترك وسياسة تحمي الدول والشعوب  
الإفريقية من النزاعات والكوارث والأوبئة  
والمجاعة وتفرض التعاون معا من أجل  
مكافحة الإرهاب والمخدرات والجريمة  
المنظمة بإيجابية، خدمة لمجتمعاتنا وضمانا  
لمستقبل الأجيال القادمة.

وحول ما يعرفه العالم من تغيرات  
واضطرابات، انتقد ولد خليفة تحولات في  
منظومة التفاعلات الدولية عن طريق عولمة  
إنتقائية باسم عولمة حقوق الإنسان  
والديمقراطية والتي تستخدم أحيانا في التأثير  
على استقرار الدول وتجانسها المجتمعي.

قال في هذا المجال: "الديمقراطية، كهيكل  
قيمية معرّفة لطبيعة التفاعلات الوطنية في  
إطار دولة سيّدة، لا يمكنها أن تكون مطابقة  
لنموذج واحد... بالنظر لاختلاف الثقافات  
 والمرجعيات الوطنية والتجربة التاريخية  
والموروث الحضاري والثقافة السياسية  
وطبيعة المجتمع وطبيعته الوطني... ولذلك  
يجب فهم المعطى الديمقراطي بمعانيه  
الإجرائية والمؤسسية التي تعكس كل هذه  
المتغيرات الوطنية... وليس كنموذج جاهز  
يستورد أو كتصورات سياسية تنقل من تجارب  
تاريخية وحضارية ومجتمعية مختلفة".

## عبّرت عن تضامنها مع الشعب وجددت دعمها للحكومة الجزائريتين "بشدة" الاعتداءات الانتحارية الثلاثة في التشاد

التشاد".  
وأضاف، "نتقدم بتعازينا  
الخالصة لعائلات ضحايا  
هذه الجريمة النكراء ونعبر  
عن تضامننا مع شعب  
التشاد الشقيق، كما نجدد  
دعمنا لحكومة التشاد في  
مكافحتها للإرهاب".

وأضاف الناطق باسم وزارة  
الشؤون الخارجية، "نحيي  
في الوقت نفسه الجهود التي  
بذلتها بلدان المنطقة،  
لاسيما في إطار  
استراتيجيتها المشتركة  
الهادفة إلى القضاء على  
التهديد الإرهابي الذي  
يهدد بمنطقة وكذا كافة  
منطقتنا الإفريقية".

خلف الاعتداء الانتحاري  
الذي ارتكب، أمس، بسوق  
بلولو هو - وهي جزيرة  
ببحيرة التشاد - 27 قتيلًا  
على الأقل و80 جريحًا،  
بحسب حصيلة نقلتها  
وكالات الأنباء.

## أجرى مراقبة طبية دورية بفرنسا رئيس الجمهورية يعود إلى أرض الوطن

العزیز بوتفليقة إلى أرض الوطن،  
أمس السبت 5 ديسمبر 2015، بعد  
زيارة قصيرة خاصة إلى فرنسا  
أجرى خلالها مراقبة طبية دورية  
تحت إشراف أطبائه المعالجين".  
وكان الرئيس بوتفليقة قد توجه  
يوم الخميس الماضي إلى فرنسا  
في زيارة قصيرة خاصة لإجراء  
مراقبة طبية دورية.

عاد رئيس الجمهورية السيد عبد  
العزیز بوتفليقة، أمس، إلى أرض  
الوطن، بعد "زيارة قصيرة خاصة"  
إلى فرنسا أجرى خلالها "مراقبة  
طبية دورية"، بحسب ما أعلنت  
عنه رئاسة الجمهورية في بيان  
لها.  
وجاء في نص البيان: "عاد فخامة  
رئيس الجمهورية السيد عبد



## ممثلا للرئيس بوتفليقة في قمة منتدى الصين - إفريقيا سلال يدعو من جوهانسبورغ إلى التنسيق المكثف للقضاء على الإرهاب

### ■ السلم حلقة مفصلية في الشراكة الاستراتيجية

جدد الوزير الأول عبد المالك سلال، ممثلا لرئيس الجمهورية في القمة الثانية لمنتدى التعاون الصين - افريقيا بجوهانسبورغ، موقف الجزائر المشدد على إقامة شراكة استراتيجية بين الطرفين. وقال سلال، إن الجزائر وفيّة لسياستها الخارجية تراعى دوما من أجل الحل السياسي لتسوية الأزمات وإدارتها بعيدا عن التدخل الأجنبي وما يحمله من تداعيات خطيرة على الأمن والاستقرار.



تجدان نفسيهما اليوم عند عتبة  
مرحلة نوعية جديدة ستسمح  
بالتأكد من أن التجارة قد تكون  
محرك النمو من خلال تشجيع  
الاستثمار  
ونقل التكنولوجيا وتقاسم المعارف  
والمهارة وهذا يتطلب، كما قال،  
أعمالا منظمة للامركزية  
والمركزية المشتركة ونشاطات  
منسقة ومنظمة تحتل فيها  
الضمانات القانونية

افريقيا تمكنت تدريجيا من إيجاد  
طريق النمو بفضل إصلاحات  
"جريئة" وحكامة مجددة  
مستلهمة من رؤية وفلسفة  
النبياد"، مضيفا أن إفريقيا تعد  
اليوم من بين مناطق النمو النادرة  
في العالم.  
واستطرد بالقول، إنه ومن أجل  
تتبع ودعم هذا النمو الاقتصادي،  
فقد استلهمنا الإطار التوجيهي من  
رزمة 2063

للسينيين والأفارقة أنهم  
"سيجدون في الجزائر الدعم  
والتسهيلات التي  
ينتظرونها من  
شريك مقتنع  
بمواصلة خيار  
التعاون جنوب -  
جنوب والأفاق  
الواعدة التي  
يتوفر عليها".

وتطرق الوزير الأول إلى الخمس  
عشرة سنة من الشراكة المهيكلّة  
بين الصين وأفريقيا، مذكرا بأن  
حجم المبادلات التجارية قد  
تضاعف بعشرين مرة منذ سنة  
2000. والتعاون العلمي، التقني  
والثقافي أصبح حقيقة قائمة في  
علاقات المجموعتين الصين  
وأفريقيا. وحضور المتعاملين  
الأفارقة والصينيين بلغ مستوى  
عاليا، يؤكد إرادة الطرفين في  
ترسيخ علاقات شراكة متميزة  
تستجيب للتطلعات والأمال. وهي  
علاقات تبدي الجزائر بشأنها  
الارتياح الكبير.  
وأشار في سياق متصل، إلى أن

أكد سلال في مداخلته بقمة منتدى  
التعاون، بعد أن أبلغ رؤساء الدول  
والحكومات تحيات رئيس  
الجمهورية السيد عبد العزيز  
بوتفليقة وفي مقدمتهم رئيسي  
جنوب أفريقيا والصين جاكوب  
زوما وكزي جينينغ، أن الصين  
وأفريقيا مطالبتان بتكثيف  
التنسيق والتشاور في المحافل  
الدولية من أجل القضاء على  
الإرهاب الذي يشكل تهديدا  
"دائما" على مسار التنمية.  
وأضاف سلال، "أن مكافحة  
الإرهاب والتطرف العنيف يجب أن  
تحظى بأولوية كبيرة ضمن مخطط  
عملنا الثلاثي، لجعلها حقيقة  
عملية على أرضنا. وأن العلاقة  
بين التنمية الاقتصادية والسلم  
والأمن تشكل أحد المبادئ التي  
تقوم عليها شراكتنا".

وأضاف سلال، أن "الجزائر التي  
تعرب عن امتنانها  
للمصين على  
مساهمتها في  
وضع الهندسة  
الإفريقية للأمن،  
تود أن تفتنم  
فرصة هذا اللقاء  
لإبراز خطورة  
التهديد الذي يشكله الإرهاب على  
التنمية الاقتصادية والاجتماعية  
للقارة وعلى استقرار الدول  
والمجتمعات المستضعفة وحتى  
على مستقبلها".

## التعاون جنوب - جنوب خيار قائم

من جهة أخرى، أكد الوزير الأول  
أن الجزائر متيقنة من خيار  
التعاون جنوب - جنوب والأفاق  
الواعدة التي يتوفر عليها. وأن  
الحكومة الجزائرية التي باشرت  
إنجاز برنامج رئاسي هام للتنمية  
للفترة 2014 - 2019 تؤكد

## في تقييمه للأشغال حول الاحتباس الحراري بباريس

## اجتماع تنسيقي للوفد الجزائري على هامش الندوة العالمية حول المناخ



صرح وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، ظهيرة أمس، ببورجيه (باريس)، لـ "وأج" عقب الاجتماع الذي جرى في جلسة مغلقة بحضور أحمد جغلاف، الذي يرأس مناصفة مجموعة العمل الدولي المكلفة بتحضير المشروع التمهيدي للاتفاق وسفير الجزائر بباريس عمار بن جامع، بأنه تم التطرق "بشكل معمق" إلى كل ما جرى خلال المفاوضات على مستوى الخبراء والموظفين السامين.

وأوضح، "لقد بحثنا بشكل معمق كل  
ما جرى خلال المفاوضات على  
مستوى الخبراء والموظفين السامين  
وعرضنا موقف الجزائر ومجموعات  
التضامن التي تنتمي إليها إزاء النقاط  
الرئيسية موضوع التفاوض".  
وكان لعمامرة قد حل، أمس، بباريس  
للمشاركة، غدا الاثنين، في أشغال

الاجتماع رفيع المستوى لوزراء الدول  
195 الذين من المقرر أن يبحثوا  
التقرير الذي سلمه مندوبو هذه  
الدول بعد أسبوع من المفاوضات.  
وتحدث الوزير مع نظيره الفرنسي  
ورئيس الندوة العالمية حول المناخ  
(كوب 21) لوران فابيوس.  
ومن المقرر أن يشارك الوزير

الجزائري، اليوم، على هامش الندوة  
العالمية حول المناخ في اجتماع للدول  
الإفريقية.  
للإشارة، فإن وثيقة العمل الخاصة  
بالاجتماع الوزاري التي قلصت من 50  
صفحة إلى 20، قد سلمت، نهاية  
ظهيرة أمس، لرئاسة الندوة العالمية  
حول المناخ لدى اختتام يوم العمل.

## مسلم تكشف عن أهمية الدليل الموجه للمرأة الجزائرية: إعادة إدماج النساء المعنفات في الحياة الاجتماعية والمهنية

بها، مضيئة أن هذا الدليل خُصّر على أساس الآليات التشريعية الوطنية السارية المفعول من خلال جمع العناصر المتوفرة حول ترتيب المساعدة لدى الهيئات المعنية بالتشغيل والتكوين والاستفادة من السكن. من جهة أخرى، دعت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة إلى ضرورة تضافر الجهود بين مختلف الهيئات لتحقيق الحماية للنساء في وضع صعب والتكفل بمختلف احتياجاتهن

على غرار الحاجة الطبية والمادية وكذا الحاجة البسيكولوجية من إحباط نفسي واكتئاب وخوف تصاب به المرأة لقساوة الظروف المعاشية، مضيئة أن تحقيق الإدماج المهني والاجتماعي للمرأة لن يتحقق إلا في حال وجود تكامل وعمل مشترك بين قطاعات الدولة.

وأكدت مسلم على أهمية هذا الدليل الموجه خصيصا للمرأة باعتباره يلخص مجمل زوايا الإدماج المهني وتشريع العمل وتنمية المهارات اللازمة التي لها علاقة ضرورية بالمرافقة الفعالة للنساء في وضع اجتماعي صعب من طرف الفرق المتعددة الاختصاصات لمديريات النشاط الاجتماعي والتضامن للولايات.

وقدمت الوزيرة وعودا للمرأة الجزائرية التي تعمل في بيتها دون التصريح به إلى تقديم المساعدة وجعل مهنتها تتطور أكثر فأكتر في إطار قانوني تنظيمي معربة عن افتخارها بالنساء اللواتي يتعدين مختلف الظروف الاجتماعية الصعبة ويحققون نجاحات في مجال عملهم، مشيرة إلى مساعي الوزارة إلى تحقيق نسبة تفوق 14 بالمائة التي تم تسجيلها فيما يخص ولوج المرأة الجزائرية في مجال الشغل.

### اليوم العالمي للتطوع

## ولد علي يؤكد أهمية إرساء ثقافة العمل التطوعي لدى فئة الشباب

وفعالية في هذا النوع من العمل باعتباره معيارا يقاس من خلاله مستوى الرقي الاجتماعي ويجسد مبادئ السلم والتضامن الاجتماعي.

كما أكد ولد عزم قطاعه على "توفير الدعم والمساندة للمبادرات الشبانية المدرجة في إطار الأعمال التطوعية"، مبرزا في نفس الوقت أهمية تكوين الشباب في هذا المجال.

للإشارة، شهدت أشغال الملتقى تنظيم حملة للتبرع بالدم وأخرى تخص غرس الأشجار إلى جانب تنشيط ورشتين الأولى تتناول موضوع دور الهيئات في العمل التطوعي والثانية تنطرق إلى طرق إدماج الشباب في العمل التطوعي.



في العمل التطوعي.

دعت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة مونية مسلم، إلى ضرورة إعادة إدماج النساء اللواتي يعشن وضعاً صعباً في الحياة الاجتماعية والمهنية ومرافقتهن مرافقة بـسيكولوجية، كاشفة عن أهمية الدليل الذي أعدته الوزارة في توعية هذه الفئة بحقوقها وتشجيعها على تحقيق النجاح في مختلف المجالات الاجتماعية والعائلية والمهنية، رغم الصعوبات التي تفرضها قساوة الحياة.

### صونيا طبة

وأوضحت الوزيرة خلال ندوة نشطتها أمس، بفندق الماركر بالعاصمة، أن النساء ضحايا العنف في الجزائر يعشن أوضاع مزرية ويعانون من مشكل التهميش في مجال الشغل وقساوة المجتمع التي تكون السبب الرئيسي في هذا الوضع المزري، إلا أن وزارة التضامن على حد تعبيرها تبذل مجهودات كبيرة من أجل مرافقة المرأة في مختلف مراحل حياتها وضمان الإدماج الاجتماعي والمهني والدليل ما هو إلا مثال بسيط عن الدعم التي تقوم به الوزارة لفائدة نساء الجزائر اللواتي يتمكن من الحصول على كافة المعلومات التي يحتجنها في إطار مشروع إعادة الإدماج الاجتماعي والمهني.

وأشارت إلى الدليل الذي تقوم الوزارة حالياً بتوزيعه على مختلف النساء المتواجدات بـ48 ولاية لا سيما منهن ضحايا العنف لتوجيههن وتزويدهن بالمعلومات اللازمة حول كيفية اقتحام عالم الشغل وتجاوز الظروف الصعبة التي مررن

## تبون ي دشّن وحدة تصنيع البناء بالحراش :

# الدولة لن تتخلى عن قطاع السكن

300 ألف وحدة تُستلم قريباً

أكد وزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون، أن الصعوبات المالية التي تمر بها البلاد، لم تؤثر على المشاريع السكنية وسيتم استلام 300 ألف وحدة خلال السنة الجارية، وأفاد بأن السياسة الجديدة للقطاع تعتمد على التصنيع وتراعي عاملي الجودة والسرعة.



بطاقة إنتاجية قدرها 2000 سكن سنوياً، مع القدرة على إنجاز ثانوية أو أكاديمية في ظرف 8 أشهر. لافتاً إلى كبريات شركات تنجز هذا الحجم بوسائل عادية في ظرف 24 شهراً.

وأضاف تبون "نحن في صراع مع الوقت، ونستهدف السرعة في الإنجاز والجودة العالية، وهذا ما تتوفر عليه الوحدة".

وكشف المتحدث، أن الدراسة جارية لانجاز فروع للشركة بالشرق، الصحراء والغرب، معبرا عن إرادة الوزارة في إعادة بعث بعض المؤسسات العمومية التي توقفت عن النشاط جراء الأزمة، مشيراً على أن وزارة السكن كانت الأولى التي قامت بإعادة هيكلة شركات مساهمات الدولة سنة 2014.

مستدلاً بمؤسسة إنجاب التي تملك حالياً 05 فروع بمختلف جهات البلاد.

المجمع الاسباني أورتان. وقال الوزير "هذا يوم كبير، وخطة نحو الجهد أكثر، كي نستلم 300 ألف وحدة سكنية في السنة الجارية".

الوزير، أوضح في المقابل، أن السياسة الجديدة لقطاع السكن، تقوم على النوعية والسرعة في الإنجاز، لذلك تعتزم التوجه بقوة نحو "الصناعة السكنية"، أو ما يسمى بالسكنات الجاهزة.

وفي هذا الإطار، دشّن تبون، بالمنطقة الصناعية بالحراش، الجزائرية للإنجاز والبناء لمنطقة الوسط، التي دخلت في شراكة مع

شيتا"، مضيئاً "بالرغم من الصعوبات المالية قررنا مضاعفة الجهد أكثر، كي نستلم 300 ألف وحدة سكنية في السنة الجارية".

الوزير، أوضح في المقابل، أن السياسة الجديدة لقطاع السكن، تقوم على النوعية والسرعة في الإنجاز، لذلك تعتزم التوجه بقوة نحو "الصناعة السكنية"، أو ما يسمى بالسكنات الجاهزة.

وفي هذا الإطار، دشّن تبون، بالمنطقة الصناعية بالحراش، الجزائرية للإنجاز والبناء لمنطقة الوسط، التي دخلت في شراكة مع

### حمزة محصول

#### تصوير : عباس تيلوبة

قال عبد المجيد تبون، أمس، أن جميع المشاريع المسطرة في برنامج رئيس الجمهورية انطلقت وتسير بوتيرة إنجاز مقبولة، ونفى وجود أي نية لرفع دعم الدولة لقطاع السكن. وأفاد تبون في ندوة صحفية، على هامش تدشينه مقر الشركة الجزائرية للإنجاز والبناء، "لحد الآن لا يوجد أي رفع للدعم، لدينا برنامج رئيس الجمهورية، انطلق كليا ونعمل على تطبيقه بحذافيره ولن نغير فيه

### رفض المشاريع بالتراضي في الأشغال العمومية

## والي يعلن التخلي عن المناقصات الدولية



أعلن وزير الأشغال العمومية عبد القادر والي، أمس، عن قرار التخلي مستقبلا عن كل المناقصات الدولية في إسناد مشاريع القطاع، مؤكدا أيضا أنه لن يسمح بالعمل بصيغة التراضي في منح الصفقات العمومية.

وأوضح الوزير على هامش اجتماعه بمسؤولي وإطارات الوكالة الوطنية للطرق السريعة ومسؤولي الجزائرية لتسيير الطرق السريعة أن كل مشاريع الأشغال العمومية ستعرض مستقبلا لمناقصات وطنية تفتح للمقاولات الجزائرية فقط وهذا لدعم وتحفيز المقاولات الوطنية للمساهمة في إنجاز المشاريع وكذا تشجيع الاستثمار في الجزائر باستعمال القدرات المحلية.

وأضاف والي أن إسناد المشاريع العمومية بصيغة التراضي سيتم إلغاؤها كذلك و تعويضها بالمناقصات الوطنية وهذا لتمكين المقاولات الوطنية الأكثر الكفاءة والتي تنجز بأقل تكلفة من الاستفادة من المشاريع مشيراً إلى أنه "لن يتم اللجوء مستقبلا للمناقصات الدولية إلا في الحالات الاستثنائية" كعدم التحكم في التقنيات أو الوسائل المتطلبة في المشروع على المستوى الوطني.

وشدد الوزير على أن الإجراءات المتضمنة في مشروع قانون المالية 2016 تأتي لتحفيز المقاولات الوطنية في إنجاز المشاريع وكذا خلق المزيد من المؤسسات بقدرة جزائرية وتشجيع التشغيل.

للتذكير يأتي هذا القرار بعد تعليمه الوزير الأول عبد المالك سلال الموجهة مؤخراً لأعضاء الحكومة والولاة والتي تنص على ضرورة منح

إنجاز ما يقارب 1.200 كم من الطرق السريعة بين الولايات و الطرق الرابطة بين الموانئ و الطريق السيار شرق-غرب، وخلال اجتماعه بمسؤولي وإطارات الوكالة الوطنية للطرق السريعة ومسؤولي الجزائرية لتسيير الطرق السريعة، شدد السيد والي على ضرورة التنسيق والتكامل بين هاتين المؤسستين وكذا توحيد الجهود في الميدان من أجل الإسراع في إنجاز المشاريع وضمان نجاعة وجودة أكبر في عملية استغلال و صيانة ما تم إنجازه من طرقات عبر كل التراب الوطني.

كما دعا الوزير إلى "تسليط أهداف واضحة ومراقبة إنجازها وكذا إعادة النظر في المهام المسندة لعمال و مهندسي الوكالتين" داعياً إلى ضرورة "الرفع من مردودية الأعوان في الميدان وتوسيع النشاط إلى القيام بدراسات دقيقة للمشاريح دون اللجوء إلى مكاتب دراسات أخرى".

وانتقد والي النفاذ المسجلة في طريقة تسيير بعض المهام الموكلة للوكالتين داعياً إلى "إسقاط الحواجز بين المسؤولين المركزيين والمدراء الجهويين لتسهيل اتخاذ القرارات وتطبيقها في الميدان"، كما قدم تعليمات بضرورة إعادة النظر في طريقة تسيير الوكالتين وعقد اجتماعات أسبوعية بحضور مسؤولي الوزارة للوقوف على المشاكل التي تعرفها عملية إنجاز المشاريع وصيانة الطرقات والعمل على حلها بصفة سريعة ملحاً على ضرورة التحضير إلى الاندماج المرتقب بين الوكالتين لتكوين هيئة واحدة تنسجم الجزائرية للطرق السريعة والمرتقب إنجازها خلال السداسي الأول من السنة المقبلة.



طرف مختلف العارضين معتبرا أن مثل هذه الابتكارات من شأنها ترقية النشاط الاقتصادي و الصناعي وتحقيق تنافسية للمؤسسة الجزائرية.

غير أن المسؤول بوزارة الصناعة قال إن غياب نماذج الاختراعات مرده نقص إمكانيات المخترعين لاسيما منهم المستقلين. وفي هذا الخصوص أوضح المدير العام للمعهد الوطني للملكية الفكرية لواج أن المخترعين المستقلين يجدون صعوبات لصناعة النماذج المصغرة لاختراعاتهم التي تحتاج إلى العديد من الآلات وقطع الغيار التي تكلف أموالاً طائلة.

وعلى هامش الصالون سيتم تنظيم مسابقتين تتعلق الأولى بأحسن اختراع لسنة 2015 والأخرى بالجائزة الوطنية للابتكار الخاصة بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

وفي رده على سؤال للصحافة حول عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تم إنشاؤها في 2015، أشار مبارك إلى أنه وفي

حصيلة أولية تم استحداث ما يقارب 50.000 مؤسسة.

ومراكز مكلفة بدعم ومرافقة أصحاب المشاريع الجديدة.

كما تم إبرام عدة اتفاقيات بين المعاهد التابعة لوزارة الصناعة والمناجم والمخابر ومراكز البحث التابعة لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي بهدف تحقيق التنسيق والتقارب بين هذه المؤسسات والعمل المشترك للوصول إلى استغلال حقيقي للأبحاث العلمية.

وأشار أيضا إلى أن وزارة الصناعة قامت بوضع عدة ميكانزمات لدعم المؤسسات على غرار إنشاء 44 مركزا لدعم إنشاء المؤسسات منها 28 مركز تسهيل وإنشاء المراكز التقنية الصناعية وتوسيع مهام الوكالة الوطنية لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وبالإضافة إلى ذلك تعمل الجزائر حاليا على إنشاء مكاتب الدعم التكنولوجي -بمساعدة من المنظمة العالمية للملكية الفكرية- التي ستفتح المجال للدخول في المرحلة الثانية و هي الاستغلال الفعلي لبراءات الاختراع.

ولدى تقده لمختلف أجنحة المعرض استحسن مباركي الاختراعات والابتكارات المقدمة من

افتتحت أمس، بالجزائر الطبعة الخامسة للصالون الوطني للابتكار بمشاركة 40 مخترعا جاؤوا لعرض إبداعاتهم واختراعاتهم أمام المستثمرين الراغبين في تسويق هذه المنتجات.

ويشارك في هذا الصالون الذي يقام بقصر المعارض حوالي 150 متعامل من بينهم 40 مخترعا و 20 مؤسسة مبتكرة بالإضافة إلى مراكز البحث ومراكز دعم التكنولوجيات و الابتكار و جمعيات المبتكرين.

كما تعرف هذه الطبعة مشاركة معهد التقييس و الملكية الصناعية التونسي كضيف شرف. ويهدف المعهد الوطني للملكية الفكرية المنظمة لهذه الظاهرة التي ستدوم إلى غاية يوم الاثنين المقبل 7 ديسمبر تاريخ الاحتفال باليوم الوطني للابتكار إلى جعل الصالون "فضاء احتكاك مباشر" بين أصحاب المشاريع الابتكارية و أصحاب المشاريع الإستثمارية حسب المدير العام للمعهد عبد الحفيظ بلمهدي.

ومن جانبه يرى المدير العام للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة بوزارة الصناعة والمناجم عبد الغني مبارك الذي أشرف على افتتاح الصالون أن هذا الأخير يسمح "بفتح المجال لكل الطاقات لعرض قدراتها الفكرية ومنحها فرصة الالتقاء مع المؤسسات بهدف تجسيد اختراعاتها على أرض الواقع وكذا خلق ثقافة الابتكار".

وأكد مبارك أن بناء هذه الثقافة يتطلب المرور بعدة مراحل تعمل الجزائر على التحضير لها. وكمرحلة أولى قامت وزارة الصناعة والمناجم بخصيف ذات المسؤول - بخلق شبكة وطنية لمراكز الدعم التكنولوجي والابتكار تضم 30 مركزا موزعا على 20 ولاية وهذا على مستوى الجامعات ومراكز البحث ومؤسسات الصناعية

## دعا من الأغواط إلى الحفاظ على أمن واستقرار الجزائر غول : على الطبقة السياسية الارتقاء بخطابها إلى مستوى مواجهة الأخطار

3 ملايين دولار قيمة السلع المدعمة المهربة



أشار عمار غول، رئيس تجمع أمل الجزائر «تاج»، أمس بالأغواط، أن رئيس الجمهورية بخير ويبلغ سلامه لسكان الولاية المجاهدة، معتبرا إياه صمام الأمان إزاء الجراك والتناحر الذي يشهده العالم بين الدول الكبار، ضمن تخطيط رهيب لتعفين المنطقة العربية، المستفيد منها الكيان الصهيوني.

الأغواط : م. نذير

أضاف غول في تجمع شعبي بدار الثقافة، أن من صنع القاعدة هو نفسه من أسس «جبهة النصرة» ويعدها التنظيم الإرهابي «داعش» و«دواعش» أخرى ستمو مستقبلا لتقسيم المنطقة بتدخل الكبار وتتافسهم من أجل التمتع بعد الحرب الباردة، ليعلموا عن حرب مكشوفة للظفر بخيرات المنطقة وفرض الهيمنة من خلال قواعد عسكرية لنهب الخيرات، كون الوطن العربي جسر يربط أوروبا بآسيا، وكل دولة عظمى حسب رئيس «تاج» تريد وضع قاعدة للمكوث طويلا في المنطقة حتى تزداد الجهة انقساما وصناعة بالتالي خريطة جيو استراتيجية وجغرافية جديدة، قد تعجل باندلاع حرب عالمية ثالثة.

أضاف غول، أن حرب مصالح الكبار هي لتمكين الكيان الصهيوني من التوسع والبقاء بعد قتل كل قدرات الأمة، بما في ذلك العقائدية والمالية والعسكرية لأي بلد عربي واشغال ربيع دموي ثاني، بعدما تنبأ حزبه سنة 2012 بربيع دموي أول لم يحقق كل الأهداف المنشودة لتدمير وتقسيم جميع الوطن العربي.

اعتبر غول أنه مهما تزايدت المشاكل والنقائص في وطننا، فإن الحفاظ على الأمن والاستقرار ضرورة لتفادي الوقوع في مستقبل الربيع الدموي الثاني، وهي رسالة - حسبه - للطبقة السياسية كذلك في هذا الطرف الصعب لتجاوز فكرة السلطة والمعارضة والارتقاء إلى مستوى التحديات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية لتكوين صف وجدار واحد ضد التفرقة من خلال رفع مستوى النقاش وتبني لغة العقل للتصدي

## وطني

احتياطي 26 مليار طن و يشرع في استغلاله سنة 2018

## مشروع غار جبيلات قطب اقتصادي يعزز التنمية والتوازن الجهوي



مادة الكلس، الذي يستعمل كاسمنت احتياطي للإضافة، ويتواجد على شكل شريط متقطع على طول 100 كلم.

أما مناطق «واد شناشن»، و«واد أمغرفة» فتتوفر على مادة الكلس وأحجار الزينة للبناء والسماد المعدني بينما انفردت منطقة غرب قلب الحديد بمادة الغرانيت الذي يستعمل في صنع مسحوق الرمال الصلصالي.

ويرى المختصون والمهتمون بالشأن الاقتصادي، بأن هذه الثروة قادرة على تحريك دوليب الاقتصاد المحلي بشكل يضمن خلق مناصب شغل للشباب ويربط المنطقة مع الشمال، وبالتالي ترقية التجارة والاحتكاك والتواصل وإحياء مظاهر التبادل التجاري الذي جسده سوق المقار التاريخي الذي كان أولى اللبئات الاقتصادية للمنطقة في فترة السبعينيات.

وقد تعاقبت على منجم غار جبيلات عدة مكاتب وشركات بحث منذ سنوات خلت، حيث عرفت الفترة من 1955 / 1957 بحوث لمكتب تنظيم المجموعات الصناعية الإفريقية، وفي سنة 1960 شركة الدراسات والإنجازات المنجمية والصناعية، مع الإشارة إلى أنه تم إنجاز مئات السونداث وعشرات الآبار على مستوى غار جبيلات ومجموع 07 آلاف متر حفرت وعدد كبير من الدراسات التحليلية الكيماوية أجريت، وهذا بإمكانه إعطاء معرفة دقيقة للمنجم.

وأجريت الكثير من الدراسات بخصوص منجم الحديد، أما بخصوص الدراسات الميدانية المنجزة بالمنجم خلال الفترة 1973 / 1976 فقد خصت عملية نقل الحديد عن طريق السكة الحديدية وخلال الفترة من 1977 / 1979 قامت شركة «أندروتكنيكو» بإنجاز دراسة هيدروجيولوجية لمنطقة تندوف.

ويتوخى من تفعيل منجم غار جبيلات مستقبلا تحقيق الكثير من النتائج والإيجابيات، منها خلق قاعدة وقطب اقتصادي يطور ويفعل التنمية سيما في مجالات الحديد، وينشط البنى الاقتصادية لمناطق الجنوب الغربي بشكل كبير، إضافة إلى ما سيلعبه هذا المشروع الهام من دور في التجارة والرفع من قيمة العملة الصعبة للبلاد وتحسين الميزان التجاري.

وتزخر ولاية تندوف بثروات منجمية على قدر كبير من الأهمية تتعلق بمنجم غار جبيلات، الذي يتوفر بدوره على معدن الحديد، ويمثل أهم احتياط في العالم من هذه المادة، إلى جانب منجم السبخة التي تبعد عن مقر بلدية تندوف 40 كلم.

وتتوفر هي الأخرى على احتياطي جد هام من مادة الملح كما تتوفر حسب الدراسات التي أجريت من قبل الديوان الوطني للأبحاث الجيولوجية والمنجمية خلال السنوات الماضية على عدة مواد نافعة أخرى غير حديدية كالكلس والطين والجير والحجارة بشتى أنواعها.

وتنتشر هذه المواد الأساسية عبر مناطق متعددة منها وديات «ترترا» التي تتوفر على مواد شبيست تضيد طيني يستعمل في قرميد البناء وتترعب هذه الثروة على مساحة 03 كلم مربع، أما جنوب قلب الحديد فيتوفر على قرميد البناء ومواد خزفية، كما يوجد بواد أم العسل مادة الطين الرملي الحديدي سمك 20 م، إلى جانب ما تحوزه منطقة واد الطلحة من

بعث وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب رسالة أمل، بقرب الشروع في استغلال منجم غار جبيلات بتندوف، مؤكدا أن إطلاق دراسة الجدوى التي يقوم بها مكتب دراسات كندي، قد كشفت عن إمكانية استغلال المنجم وهو ما سيفتح مجالات التنمية والنهوض بالمنطقة اقتصاديا.

حكيم بوغرارة

كان الوزير الأول عبد الملك سلال، قد أعلن في جويلية 2013 عن قرب الاستفادة من ثروات غار جبيلات غير المستغل، وإنشاء خط سكة حديد نقل بين تندوف وهران. وتقدر احتياطي منجم غار جبيلات بـ 2.6 مليار طن من الحديد، وسيشرع في استغلاله سنة 2018، مؤكدا رصد 15 مليار دولار لإنجاز هذا المشروع، الذي سيكون استثمارا ثقيلا ومشروعا ضخما، مضيفا أن غار جبيلات حلم سيصبح حقيقة، وقد كشفت الوزارة الأولى عن تخصيص 3.84 مليار دينار لدعم التنمية بالولاية، وإضافة عدد من المشاريع الاقتصادية والاجتماعية لتندوف. وقد تم الشروع في الدراسات في 2014 وبعدها ستطلق الأشغال، مؤكدا أن المشروع سيفتح آفاقا كبيرة لأبناء المنطقة، مشيرا إلى أن الجزائر لديها استراتيجية لصنع الحديد خاصة مع الطلب المتزايد على هذا المعدن، مشيرا إلى أن المادة الأولية موجودة في تندوف وسيتم تحويلها في عنابة، مذكرا بالمشاكل التي يعرفها مصنع الحديد في عنابة، مؤكدا أن الدولة ستتدخل لحل هذه المشاكل، حيث اعتبر أن المشروع متكامل خاصة وأن الدولة اتخذت قرارا لاستغلال إمكاناتها.

وتعتبر ولاية تندوف التي تشكي من قلة الوحدات الإنتاجية والصناعية وتصبو إلى غد أفضل، كما يرى سكان تندوف في هذا المنجم الحديدي وما يحيط به من ثروات لم تكتشف بعد الطريق الأوحد نحو التنمية الحقيقية، لما سيوفره من مناصب عمل لفئات الشبانة المحلية والوطنية، وما يجنيه استغلاله من ثروة تلقى بظلالها على مستقبل الأجيال القادمة.

وتمثل منطقة غار جبيلات، التي تبعد عن

## أنمة ومختصون يؤكدون في ندوة علمية بسيدي بلعباس : المرجعية الدينية صمام أمان من الفكر الهدام والتطرف

فتاوى سياسية تهدد كيان الأمة واستقرار المجتمع

لنفكير يبني ولا يهدم».

من جهته أكد الأستاذ موسى إسماعيل، أستاذ بالجامعة الإسلامية، أن الوقت حان للعودة إلى المرجعية الدينية والعلمية التي نشأ عليها المجتمع الجزائري. من خلال تقوية النفوس والتربية لتوعية النشئ بمدى أخطار الغزو الفكري الذي يترعب بالأمة وتحقيق أمن فكري قومي، كما دعا إلى ضرورة التحكم في الفتوى باعتبارها عامل أساسي في التأثير على الرأي العام في ظل الانفتاح الكبير على ثقافات الغير والمد الخارجي، الذي أضحى يغذي الفكر الجماعي بفتاوي يمكن أن تكون هدامة واستدل في كلامه بما عاشته الجزائر خلال العشرية السوداء، أين كان للفتاوى المضللة دور هام في حدوث الإنزلاقات التي كادت تعصف بالبلاد والعباد، وهنا أبرز الإمام أهمية الأمن الفكري كصمام أمان لتحسين الأمة فكريا وعقائديا.

### للفتوى مرجعية

قال الدكتور سليمان ولد خصال، المختص في الإسلام والشؤون القانونية، في مداخلته حول «الفتوى السياسية وأثرها على الشعوب العربية»، أن للفتوى السياسية أثر بالغ في خلق النزاعات خاصة إذا صدرت من جهة واحدة والأصح أن تصدر من الجماعة ضمانا لعدم الانحراف ومن الجهة الرسمية على وجه الخصوص.

واستدل الأستاذ قوله، بقول ابن خلدون «أن الفتوى يجب أن تكون لأهلها من مصالح المسلمين في ديانتهم لكي لا تظل النفس»، هذا وأكد أن الواقع السياسي في تغير دائم، الأمر الذي ينعكس على الفتوى التي تحتمل الخطأ، حيث يجب الامام بالواقع بشكل كلي وتحليله مع خبراء من أهل الاختصاص على غرار باقي الميادين، باعتبار أن السياسة تحتاج لاستشارة خبير أمني وسياسي، وقد استدل أيضا بقول المفكر فريد الأنصاري «إن أصول الفقه السياسي ضرورة من ضرورات الافتاء... لاستنباط مفاهيمه ضمانا

حاضر محمد إيدير وشان، مدير التوجيه الديني والتعليم القرآني بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، أول أمس، حول الأمن الفكري والديني في الجزائر، وهو الموضوع الذي له من الأهمية ما يستوجب تكثيف العمل بكافة الجوانب للوقوف ضد ما أسماه بالغزو الشرقي، الذي أضحى يهدد المجتمع ويقوده إلى مستنقع الصراعات والأزمات.

سيدي بلعباس : غنية شعبدو

في مستهل محاضرة ألقاها بمكتبة المطالعة العمومية أحمد قباطي في سيدي بلعباس، قال الأستاذ وشان أن الجزائر تعرضت لغزو فكري غربي إبان الاستعمار وبعده، وهي الآن تتعرض لغزو شرقي مواز يحمل أفكار هدامة تهدد بانحراف في المسار الديني وتطرف ما بعده تطرف من شأنه زعزعة استقرارها وجرحها نحو نزاعات مرجعيتها دينية، كما هو الحال في عديد الدول العربية. وهي نزاعات بعيدة عن قيم المجتمع الجزائري وتاريخه البطولي. استدل المحاضر بدور الأمير عبد القادر حين قام بنجدة مسيحيين من سوريا، كانوا يعيشون الحصار باسم الإسلام والإنسانية قبل الدين والعرق، وهو ما يجب الاقتداء به لخلق تعايش حقيقي والابتعاد عن التطرف والأفكار الهدامة ومحاربة كل أنواع التشدد، ومن ذلك الصراعات التي بدأت تجلياتها تظهر مؤخرا في ظل الاستخدامات التكنولوجية لوسائل الإعلام وإنعدام الرقابة على غرار الصراعات المذهبية التي كان مجتمعنا في منأى عنها كتلك الواقعة بين

2016، إلا نتيجة حتمية لغياب نظرة مستقبلية، وهو ما سيؤثر على العمال، الأمر الذي جعل حزب «الأفانا» يبدي رفضه للوضعية الراهنة، خاصة «أننا أولاد وطن واحد ولدينا نفس الحقوق والواجبات».

موسى تواتي أكد على صعيد آخر ضرورة محاسبة المتسببين في تفشي الرشوة



طالب موسى تواتي، رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية، أمس، بحتمية إرساء معالم نظام ديمقراطي حقيقي بالبلاد، من أجل وضع حد للسياسة الممارسة والتي زادت الأغنياء غنى والفقراء فقرا.

جاء هذا التصريح خلال إشرافه على أشغال الجمعية العامة لولاية بجاية، مؤكدا أن حزيه قد دق ناقوس الخطر بتردي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في أكثر من مناسبة، بسبب التمييز المعتمد في توزيع ثروات البلاد، وغياب استراتيجية فاعلة لتنوع الاقتصاد الوطني.

وما وافقة على قانون المالية لسنة

خلال الدورة التكوينية بتيارت

## التطبيق العملي لمناهج الجيل 2 في ملتقى

والذين هم مطالبون بتبليغ وتعميم ما تلقوه على مفتشي وأساتذة الابتدائي والمتوسط في ولاياتهم مع تقديم تقارير عن ذلك، وتأتي هذه الدورة بعد أن أمضت وزارة التربية ميثاق الأخلاقيات مع الشركاء الاجتماعيين لتتفرغ للجانب البيداغوجي، والذين يتطلب - حسب المختصين - تفعيلا ممنهجيا يساير التطور التربوي الذي أقره رئيس الجمهورية أثناء الإصلاحات الجوهرية للمنظومة التربوية، والذي يتطلب إشراك جميع إطارات التربية.

تيارت : عمارة.ع

## اتخذت للبزنسة بدل الاستثمار والي البويرة يأمر باسترجاع الأراضي غير المستغلة



في إنجازها منذ أكثر من 10 سنوات وجشاعة بعضهم، طلبوا بقطع أرض إضافية قام آخرون ببيعها. وحسب البطاقة الفنية لهذه المنطقة التي تتربع على مساحة تقدر بـ 48685, 19 متر مربع والتي تم تسجيل بها ما لا يقل من 37 مشروعا استثماريا لم يدخل حيز الإنتاج إلا 9 مشاريع بينما 14 مشروعا انطلق ثم توقف والباقي بقيت في ادراج المستثمرين الذين همهم الوحيد المضاربة لا خلق ثروة. الوالي أبدى استعداد الدولة مرافقة كل مستثمر له النية الحسنة أما المضاربون سوف تتخذ ضدهم إجراءات لاسترجاع الأراضي الغير مستغلة.

## أطباء في دورة تكوينية بتيارات ضرورة الاهتمام أكثر بالوقاية من مضاعفات داء السكري

من خلال إنقاص الوزن والالتزام بالرياضة والحمية الغذائية مع المراقبة الطبية المتواصلة إلى غاية الولادة، مبرزا أن المرأة الحامل معرضة للملعية القيصرية وحتى موت الجنين أثناء الحمل. من جهته لفت الدكتور بحري بن أحمد، مراقب طبي بمديرية الصحة، إلى أهمية قيام المصالح الصحية بالكشف الآلي عن داء السكري لأي شخص يتقدم لديها للعلاج من أي مرض كان. وأوضح نفس المصدر، أنه في حالة الكشف المبكر عن الإصابة بداء السكري، سيسمح ذلك باتخاذ الاحتياطات اللازمة من طرف المصالح الصحية وكذا من قبل المريض لتفادي المضاعفات. للإشارة، فقد شارك في هذا اليوم التكويني حول داء السكري أطباء مختصون من المستشفى الجامعي والمؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر بوهران والمستشفى الجامعي مصطفى باشا والمستشفى الجامعي ببينام بالجزائر العاصمة وأطباء من ولاية تيارت.

## أكدوا أنهم فاقدون للمصادقية والشرعية أعضاء من المجلس البلدي لبني ونيف يرفضون عودة المنتخبين المجدد نشاطاتهم

للاوجب. من جهتهم، أبدى ممثلو المجتمع المدني لدائرة بني ونيف، رفضهم القاطع لعودة المجلس الشعبي البلدي إلى الساحة بعد ما تم حله وتجميد مهامه بقرار من لجنة وزارية كانت قد استدعت من طرف الوالي السابق. جاء هذا الرفض حسب بيان تحصلت "الشعب" على نسخة منه. اثر معلومات تؤكد أن المجلس البلدي السابق يستعد للعودة لممارسة مهامه على رأس البلدية، وصب ممثلو المجتمع المدني الراضون لعودة المجلس جام غضبهم على الأداء الهزيل لهذا المجلس خلال فترته الانتخابية على رأس البلدية، والتي لم تمر طويلا، معتبرين أنه مجلس من الزمن الغابرالذي أكل عليه الدهر وشرب، وعودته لا طائل من ورائها إلا الاضطراب، الذي يسمى لاشغالها أعضاء منتخبون بالسعي للعودة بأية طريقة كانت ليكملوا سناريوهات تشتيت المواطنين ويث روح الفرقة والتناحر بينهم ناهيك عن القبلية والمصالح الضيقة والأغراض الشخصية التي لم تجن منها البلدية وسكانها سوى العار والمذلة والمكر والخديعة وقلة العلم وضعف المستوى وانعدام روح المسؤولية وتأخير التنمية المحلية وتعطيل مصالح المواطنين. وأثنى الراضون لعودة المجلس السابق على الإدارة، مؤكدين أن مصالح سكان الدائرة ترعاها الإدارة حق رعايتها ممثلة في شخص والي ولاية بشار ورئيس دائرة بني ونيف والسيد الأمين العام المفوض من قبل الوالي، وهو ما يغني عن المواطنين شر هذا المجلس.

أبدى ناصر معسكري والي ولاية البويرة، تذرره من الوضعية الفعلية لمشاريع الاستثمار المسجلة في كل من منطقة النشاط بالهاشمية وسور الغزلان خلال الزيارة الميدانية التي قام بها نهاية الأسبوع.

**البويرة: ع آيت رمضان**  
المحطة الأولى كانت منطقة النشاط ببلدية الهاشمية والتي تتربع علي مساحة تقدر بـ 19 هكتار قسمت إلي 45 تجزئة. حسب التقرير المقدم من طرف مدير الصناعة والمناجم، المنطقة تحتوي على 11 مشروع استثمار من طرف الخواص والذين استفادوا من قطع أرض والمساحة، حسب طلب كل واحد منهم موازاة مع ملف المشروع المقدم، كما سلمت لهم الوثائق الإدارية للحصول على الامتيازات التي أقرتها الحكومة في إطار تشجيع المستثمرين منها القروض البنكية والإعفاءات الجمركية عند الاستيراد، إلا أنه ورغم كل هذه التسهيلات المقدمة من طرف الدولة اكتشف في الميدان أن معظم المشاريع لم تنطلق، حيث أنه لم يجسد منها إلا

المصالح الإدارية المعنية. وهذا عامل. يعتبر المختصون - يدخل في غياب المراقبة والمتابعة لدى رؤساء المجالس البلدية، وهو ما طرح اشكالا لدى المستفيدين الذين تقطعت بهم السبل التي يتحملون جزء منها في تجسيد العمليات التي قد ترهن استفادات أخرى للولاية.

لكن يبقى التشخيص من جهة أخرى، لهذا التأخر ناجما عن تاملات المقاولات ومؤسسات الإنجاز في العمل بالوسط الريفي الذي يطرح مشكل التكلفة وميزان الربح والخسارة في عملية الإنجاز التي اعترضتها صعوبة التضاريس والتأخر في إعداد قوائم المستفيدين من طرف المنتخبين وطبيعة الحياة العقارية التي تعاملت معها السلطات العمومية بتذبذب، حيث تم فرضها على المستفيد ضمن الملكية العقارية ثم تم إلغاؤها ليتكفل رئيس البلدية بمنح وثيقة بحضور شهود المعني قصد الاستفادة، ليرفض هذا الإجراء مرة أخرى، الأمر الذي أخر عملية تجسيد هذه المشاريع التي مازال مصير بعضها مجهولا أو مجمدا في انتظار حله ومع إفراج مصالح الفلاحة على الاقتطاعات لإنجاز المجمعات الريفية.

وفي سياق معالجة واقع هذه البرامج التي حقق معظمها نتائج لقبت ارتياح السكان بذات الولاية التي عانت الأمرين، ينبغي على السلطات الولائية التحرك لمعالجة الحالات التي مازالت تعاني ضمن لجنة ولائية تعالين ميدانيا واقع هؤلاء والاستماع إليهم وتدوين التجاوزات ومعرفة ما إذا تم بالفعل تجسيد هذه المشاريع على أرض الواقع مع معاقبة رؤساء المجالس البلدية الذين أثبتوا عدم تجاوبهم مع تعليمات الوزارة المعنية وتوجيهات السلطات الولائية، كون أن المسألة تتعلق بالمال العام.

وفي هذا الإطار، دعا البروفسور علي المهدي هدام، مختص في مرض السكري بمستشفى تيارت، كافة النساء الحوامل المصابات بداء السكري، للوقاية من مضاعفات هذا المرض،

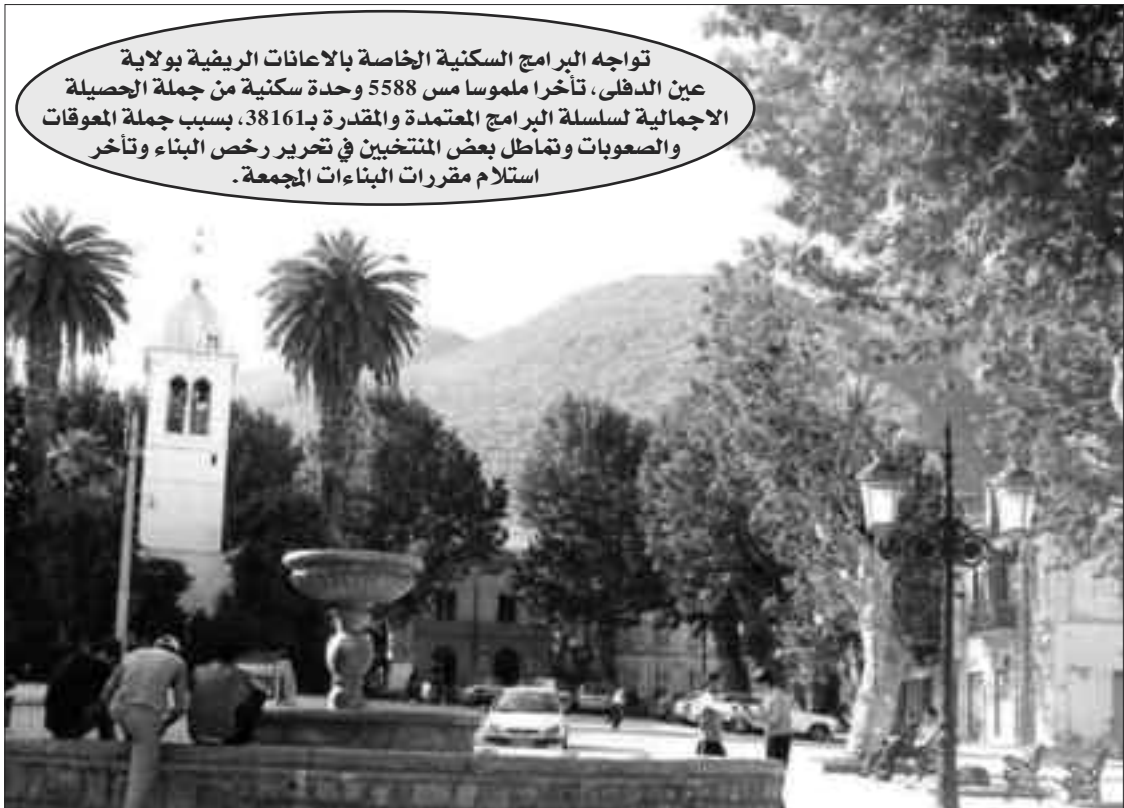
وأكدوا أنهم فاقدون للمصادقية والشرعية أعضاء من المجلس البلدي لبني ونيف يرفضون عودة المنتخبين المجدد نشاطاتهم

حذّر أعضاء من المجلس الشعبي البلدي لبلدية بني ونيف المجمدة مهامه منذ سنتين لعدة اعتبارات، من مواجهات محتملة في حال عودة المجلس الشعبي البلدي السابق لممارسة مهامه، معلّنين عن عدم رغبتهم للأكيدة في عودة هذا المجلس فقدانه للشرعية الشعبية، وعدم قدرته على تقديم الفائدة المرجوة منه والتي على أساسها تم انتخابه من طرف الشعب.

### بشار: دحمان جمال

وأكد الراضون لعودة المجلس البلدي بعدما بات غير مرغوب فيه، ولا يملك القدرة على التسيير وأية مجموعة فاقدة للأغلبية المريحة (من 10 وما فوق). حسبهم. ستعترض لا محالة مصالح المواطنين والسكان للتعطيل والتأخير علاوة على الحسابات الضيقة والقبلية وتصفية الحسابات التي يلوّح بها البعض ضد المعارضين والمساندين لهم وأقربائهم. وأكد الأعضاء في بيانهم على انعدام أي تجانس أو تقارب يذكر مما يدعيه الفريق الآخر وأن 08 أعضاء التي يلوح بها الراغبون في العودة لاستكمال فصول المسرحية ما هي إلا دُر للرماد في العيون، لأن البعض يتحدث باسم الآخر دون علم منه. وأثنى هؤلاء على السلطات الولائية ممثلة في والي الولاية محمد مجدوب ورئيس دائرة بني ونيف والمفوض بتسيير شؤون البلدية على رعاية مصالح المواطنين والحرص عليها أداء

## وطني هدفها رفع الغبن وتحسين ظروف السكن واستقرار العائلات الإعانات المالية تؤخر إنجاز مشاريع السكن الريفي بعين الدفلى



تواجه البرامج السكنية الخاصة بالإعانات الريفية بولاية عين الدفلى، تأخرا ملموسا مس 5588 وحدة سكنية من جملة الحصيلة الاجمالية لسلسلة البرامج المعتمدة والمقدرة بـ 38161، بسبب جملة المعوقات والصعوبات وتماطل بعض المنتخبين في تحرير رخص البناء وتأخر استلام مقررات البناءات المجمعة.

إلى بلديات أخرى لازال سكانها لم يجسدوا مشاريع هذا النوع من السكنات. وفي ذات السياق، فإن البرامج المعتمدة كان هدفها الرئيسي التسريع في تجسيدها ميدانيا، بالنظر إلى حجم الأليات والإجراءات التي اتخذتها الحكومة لتفعل هذا النمط من السكنات، غير أن الصعوبات الميدانية والمعضلات التي واجهت هذه البرامج حال دون إنجازها في الوقت المناسب رغم التعليمات الصادرة عن وزارة السكن للإسراع في تحسين الظروف المعيشية للسكان وضمان استقرارهم لخدمة التنمية المحلية التي مازالت بحاجة إلى جهود جبارة وبرنامج استعجالية للقضاء على بؤر الغبن والإحتياجات.

الوضعية المسجلة يتحمل المنتخبون المحليون قسما كبيرا منها، حسب تصريحات السكان بكل من العامرة والمخاطرية وعريب ومليانة وسدي لخضر وبومدفع والحسينية وبلعاص ويطلمحية وريفة والحسانية وجليدة وجندل ويثر ولد خليفة وزدين والطفاف، والتي عرفت مجالسها البلدية صراعات وانسدادات، انتهى ببعض المنتخبين فيها إلى محاكمات وعزل وإعادة تعيين رؤساء بلديات جدد.

هذا المخاض الذي مرت به المجالس البلدية جعل هؤلاء يديرون ظهورهم للعراقل التي واجهت المستفيدين الذين وقعوا في فخ الإجراءات الإدارية التي تجاهلها المنتخبون. ومن زاوية أخرى، فإن التسييفات التي منحتها الدولة لكل مستفيد للإنطلاق في الأشغال والتي كانت في السنوات المنصرمة مطلبا أساسيا بفعل حالة العوز والفقر، لم تشفع لهؤلاء المستفيدين للإسراع في إنهاء تلك المشاريع في وقتها المحدد المرتبط آليا بالمدة الخاصة بالتغطية المالية لدى

## للمطالبة بالافراج عن قائمة الماستر طلبة معهد التقنيات الحضرية بالمسيلة في حركة احتجاجية

تتوقف قبل الإفراج عن قائمة المستفيدين من الطلبة لدراسة الماستر. ورفع الاتحاد مطلب عدة مطالب إلى الإدارة الوصية مطالبا بتنفيذها على وجه السرعة، ومن ضمنها تحديد عدد المناصب كتابيا، وكذا وضع حل فوري للخطأ المتعلق بالديون واستبدال الطاولات الرثة بالطاولات الجديدة المخزنة بالمعهد، وإعطاء الوقت الكاف لطلبة الماستر لاختيار موضوع مذكرة التخرج، ناهيك عن مطلب تفعيل الخزرجات العلمية مع ضرورة التكفل بالطلبة من ناحية

## خط السكة الحديدية الجديد لبني صاف خمس رحلات يومية نحو عين تموشنت ووهران

درويش نجيم. وقد برمجت القطارات الأخرى للسماح للعمال بالاتحاق بعملهم بعاصمة ولاية عين تموشنت خصوصا، ولتسهيل تنقل المواطنين، كما أشير إليه. وقد تم فتح هاتين الوجتتين بعد تدشين وزير النقل بوجمعة طلمي، الثلاثاء الماضي، الخط الجديد الرابط على طول 3, 4 كلم بين مدينة بني صاف الساحلية والشبكة الوطنية للسكة الحديدية. وقد حدد سعر التذكرة بـ 30 دج و105 دج في اتجاه عين تموشنت ووهران على التوالي. وقد استقبل سكان بني صاف بارتياح هذا

### عين الدفلى: و.ي. أعريبي

حسب المعطيات المتوفرة لدينا وكذا حصيلة التقرير النهائي للدورة الأخيرة للمجلس الشعبي الولائي، فإن مجهودات الدولة قد انصبت نحو الاستجابة لانشغالات سكان المداشر والقرى الراغبين في الاستقرار والعودة إلى مناطقهم الأصلية التي تعد مصدر رزقهم بعدما هجروها خلال العشرية السوداء، ومن جانب آخر فإن التوجه نحو تحسين مستوى السكنات التي كانت أغلبها من الطوب، حسب تقارير اللجان الولائية كان يهدف تحقيق هذه الانشغالات.

لكن ما حصلنا عليه من معلومات ميدانية، تشير إلى أن التأخر يكاد يكون مسجلا بمعظم البلديات بالرغم من نسبة متفاوتة من بلدية إلى أخرى حيث بلغ 5588 وحدة سكنية ريفية لم تنطلق بها بعد الأشغال أو انطلقت بصفة جزئية بالرغم من حاجة السكان الماسة لهذا النوع من السكنات، التي لقبت ارتياحا لدى مستفيدها يقول محدثونا من السكان بالوسط الريفي بلديات تاشطة وعين بويحي والمالين وزدين وواد الجمعة وغيرها من المناطق الريفية.

ومن جانب آخر، كشف ذات التقرير أن 323 اعانة لم تنطلق بها الأشغال ببلدية بربوش الواقعة بالمحاذاة مع ولاية المدية، من جملة 1142 مخصصة لذات المنطقة التي لم تنته بها الأشغال سوى في 563 منزلا فيما تبقى 256 في إطار الإنجاز، تليها بلدية بطلمية الواقعة بأعلى جبال الونشريس بالجهة الجنوبية الغربية لعاصمة الولاية والتي سجلت 282 وبلدية ريفة السياحية بـ 250 وحدة بومدفع بـ 211 وعريب بـ 160 والمخاطرية بـ 148 وسدي لخضر بـ 152 وبلعاص بـ 211 بالإضافة

## أعلن الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية المكتب الولائي بجماعة محمد بوضياف بالمسيلة، عن الدخول في حركة احتجاجية صباح اليوم، لمطالبة إدارة معهد التقنيات الحضرية بالإفراج عن قائمة الطلبة الـ 1400 المستفيدين من مقاعد الماستر للسنة الحالية.

وجاء في نص البيان الصادر عن مكتب الحركة والذي تحصلت "الشعب" عن نسخة منه، أن الحركة الاحتجاجية التي برمجة اليوم، لن

برمجت الشركة الوطنية للنقل عبر السكة الحديدية، خمس رحلات (ذهاب وإياب) يوميا في اتجاه عين تموشنت ووهران انطلاقا من بني صاف، وهذا ابتداء من نهاية هذا الأسبوع، بحسب ما علم، أمس، لدى رئيس المحطة الجديدة لذات المدينة. في هذا الإطار، تم تخصيص ثلاث رحلات (ذهابا وإيابا) يوميا نحو عين تموشنت ورحلتين في اتجاه وهران ابتداء من الساعة 5 و40 دقيقة صباحا، لتمكين المستعملين من الالتحاق بقطار الجزائر العاصمة، كما أوضح

## العقار عامل أساسي لجلب الاستثمار مسح 7 آلاف هكتار من الأراضي الحضرية بسيدي بلعباس

تطبيق القوانين للحد من التجاوزات في هذا المجال ومن ذلك الاعتداءات التي تمس بالأراضي الفلاحية التي تباع على أساس شهادة الحيازة فقط، ناهيك عن بيع السكنات الاجتماعية عن طريق الاعتراف بالدين وهو المشكل الذي أرجعه المتحدث إلى تساهل ديوان الترقية والتسيير العقاري في تسوية وضعية المستفيدين من عملية البيع. أما السيد زلال، المدير الولائي للوكالة الوطنية لمسح الأراضي، فقد أبرز أهمية المسح العام للأراضي كآلية لتطهير العقار، موضحا طرق تسوية الأراضي الفلاحية بجنوب الولاية التابعة لنظام العروش، ومن جهته، المدير الولائي للحفظ العقاري فقد شرح دور المحافظة العقارية في ضبط المعاملات العقارية في حين تدخلت الأستاذة فسيح جميلة بموضوع الأمن القانوني في المعاملات العقارية.

بلعباس : غنية شعبدو

## رئيس دائرة الحمادنة : توزيع 60 سكنا اجتماعيا والعملية متواصلة

العملية تستمر في الأيام القادمة التي تشمل توزيع 300 سكن اجتماعي، وهي الحصة، بحسبه، التي ترفع بعض الطلبات التي تعاني حقيقة من مشكل السكن. واعتبر المتحدث بأن تدمير بعض المواطنين شيء طبيعي في مثل هذه المناسبات التي يتم فيها توزيع السكن. وأضاف نفس المسؤول، بأن بلدية وادي الجمعة التابعة لدائرة الحمادنة هي الأخرى تشهد قريبا توزيع 90 سكنا اجتماعيا، وسيتم التعجيل في العملية تبعا لتعليمات والي غليزان درفوف هجري، الذي أكد في خرجاته الميدانية إلى البلديات على ضرورة الإسراع في توزيع السكن الاجتماعي بدلا من التماطل الحاصل في بعض البلديات، من أجل توفير ظروف أكثر كرامة للمواطن الغليزاني. وكان والي غليزان، قد ألح على ضرورة توفير التهئة الحضرية المناسبة قبل أيّ عملية توزيع، بل حتى هذه التهينة الحضرية عليها أن تساير ورشات إنجاز السكن في الولاية.

غليزان : ع. عبد الرحيم

جوائز مالية ومرافقة إعلامية  
مسابقة حول «المقاولاتية  
تفتحها غرفة «ساورة»

سعيها منها لإيجاد السبل الكفيلة بترقية الثقافة المقاولاتية في أوساط الشباب خاصة منهم أصحاب الأفكار الاستثمارية وقصد نجاح مستديم للتنوع الاقتصادي ومواجهة المشاكل التي يعاني منها المستثمر الشاب بولاية بشار، أطلقت غرفة التجارة والصناعة الساورة مسابقة أحسن فكرة مشروع، الهدف منها تشجيع الإبداع من خلال إشراك أصحاب الأفكار في مبادرات تعتمد على الرعاية والتواصل والتي من خلالها يتحصل الفائزون بالمراكز الأولى على جوائز مالية بالإضافة إلى مزايا كثيرة أخرى من بينها التدريب الرفيع والرعاية والدعم الإعلامي وفرض التواصل مع مجتمع الأعمال.

ووضعت غرفة التجارة والصناعة الشاورة بعض البنود للمشاركين في المسابقة المزمع انطلاقها في الفترة ما بين 17 نوفمبر إلى 7 جانفي 2016 بفتح المجال للأفراد أو المجموعات التي لا تزيد عن 3 أشخاص مع ضرورة أن يكون موضوع الفكرة قابلا للتجسيد بما يتلاءم مع طبيعة المنطقة وأن تحمل فكرة المشروع الاستثماري طابعا إبداعيا وابتكاريا جديدا وتكون الفكرة ذات مردود اقتصادي يخلق مناصب شغل جديدة مع نموذج للمشروع لتوضيح الفكرة واقعيا، انطلاقا من مرحلة إنشاء المشروع الاستثماري إلى مراحل التسويق والتنفيد.

بشار : دحمان جمال

شكل موضوع العقار محور يوم دراسي بكلية الحقوق بجامعة سيدي بلعباس جمع رجال القانون، أساتذة، محامين وقضاة بالإضافة إلى ممارسين في المجال العقاري للبحث في المسائل القانونية ومناقشتها وإثرائها باعتبار أن العقار يعد أحد أهم الرهانات الكبرى، حيث أصبح يؤدي وظائف إقتصادية وإجتماعية جعلت منه منطلقا لكل عملية تنمية وعنصرا أساسيا لجلب الاستثمار، هذا وتطرح المعاملات العقارية إشكاليات مرتبطة بما توفره من أمن قانوني للمتعاملين وما يقتضيه ذلك من تنظيم محكم ووقاية من كل المنازعات، ذلك أن العقار يشكل نقطة تقاطع وتضارب للمصالح بين أصحاب الحقوق وباقي المتدخلين في النشاط العقاري. وفي هذا الصدد، شرح الأستاذ بردان رشيد، موثق ومدير مخبر النشاط العقاري السياسة التشريعية في المجال العقاري، مبرزا أهمية الصرامة في



اقتصاديا مهما، خاصة وأنها تتوفر على العقار الصناعي والفلاحي وحتى العقار السياحي الذي به 03 مناطق توسع سياحي كما أنها تتوفر على أهم مادة بالنسبة للمشاريع الاستثمارية، وهي مادة المياه التي تحتوي الولاية عليها بشكل كبير خاصة وأنها تعتبر حوضا مائيا، وأشار لزهر قواسمية إلى أن هذه المؤهلات ساعدت بشكل كبير في الجاذبية الاستثمارية للمستثمرين وأن الولاية سوف تتنقل من المرتبة السابعة إلى المرتبة الأولى من ناحية المشاريع الاستثمارية بعد انطلاق 48 مشروعا استثماريا خلال السنة القادمة. والي الولاية محمد بوسماحة، أشار في مداخلته إلى أن موضوع الاستثمار يشكل أهمية بالغة في صناعة الإصلاحات الاقتصادية، من خلال صدور تعليمات جديدة لدعم وتشجيع الاستثمار في ظل الظروف الصعبة التي نعيشها، وعدّد المتحدث المؤهلات التي تزخر بها الولاية خاصة من ناحية توفّر العقار الصناعي بوجود ثلاث مناطق صناعية كبيرة و22 منطقة نشاط، مؤكدا أن انطلاق 48 مشروع جديد مطلع السنة القادمة يوفر 1500 منصب عمل جديد، داعيا في ختام مداخلته كل من يحمل مشروعا استثماريا جادا أنه سوف توفر له جميع التسهيلات انطلاقا من العقار الصناعي.

## مكنت من إجراء 70 عملية جراحية



على المرضى، بالإضافة إلى تنظيم ندوات علمية غرضها تبادل المعارف مع الأطباء وطلبة الطب المحليين. كما قام الفريق الطبي بإجراء عمليات باستعمال المنظار شملت عمليات على الغدة الكظرية، استئصال القولون، عمليات على المعدة والأمعاء، كما قام الفريق

المرتبطة بتشجيع المستثمرين الخواص للحصول على الامتياز للتحكم في التكلفة والمواصفات، وكذا استحداث الجائزة الوطنية للابتكار والنوعية التي تعتبر، بحسبه، تقييم للكفاءات البشرية، والاعتماد على التنافسية والابتكار التكنولوجي وكفيفة إدخال طريقة ايجابية في الإنتاج. وأكد بن درميع أن الوزارة عازمة على إنشاء 48 مديرية عبر التراب الوطني بهدف دعم وترقية الاستثمار، وكذا برمجة العديد من المشاريع التي هي قيد الانجاز على غرار إنشاء تجمعات للمؤسسات وإيجاد فضاءات وجسور تبادل الخبرات، وإنشاء مشروع المراكز التقنية والتي هي عبارة عن منح كفاءات وخبراء أجانب لدعم نوعية التسيير وإنشاء شركات رؤساء مال المخاطرة، وإنشاء مشروع المخابر على مستوى الجامعات لربط الجامعة بعالم الشغل والمؤسسات. ومن جانبه، مدير الصناعة والمناجم لزهر قواسمية، أكد لـ «الشعب» على هامش الملتقى أن المسيلة تملك مؤهلات فلاحية وصناعية وسياحية ترفض رفع الجاذبية الاستثمارية لإنشاء مؤسسات أخرى لتكون المسيلة قاطرة للتنمية المحلية عبر ربط الهضاب العليا بالمسيلة باعتبارها ولاية محورية، وهو ما يؤهلها - بحسبه- لتكون قطبا

توأمة بين المستشفى الجامعي لوهران وسيدي عيش

أفضت عملية التوأمة ما بين مستشفى سيدي عيش، والمؤسسة الاستشفائية الجامعية لوهران، إلى إجراء 70 عملية جراحية لفائدة المرضى المتواجدين، بمستشفى سيدي عيش، خلال الأيام الثلاثة الأخيرة.

وفي هذا الصدد، صرّح البروفيسور بوبكر محمد من المؤسسة الاستشفائية لوهران، لـ «الشعب»، الهدف من هذه التوأمة التي تدخل في إطار تبادل الخبرات هو نقل التجربة العلاجية، من أجل عصرنه القطاع والاستفادة بالاحتكاك بين الأطباء في كيفية علاج بعض الأمراض، والمساهمة في التكوين المستمر للأطمر الطبية وشبه الطبية، من خلال العمليات الجراحية التي تتم بمشاركة أطباء وممرضين وأخصائيين، مضيفا أن هذه المبادرة تندرج في إطار توأمة بين المستشفى الجامعي بوهران ومستشفى سيدي عيش، من أجل التكوين والتكفل بعلاج بعض الحالات، بالإضافة إلى تمكين المواطنين القاطنين بالقرى والمدامر من الاستفادة من خدمات الأطباء الأخصائيين، فضلا عن تمكين الأطباء

## فوج التحدي الكشفى يطلق المبادرة

### غرس 930 شجرة بدائرة رأس العيون باتنة



كشف السيدة زدام حدة، قائدة فوج التحدي الكشفى بدائرة رأس العيون بولاية باتنة، عن غرس 930 شجرة تزيينية ببلديات رأس العيون 6، نفس العدد من الأشجار المثمرة كعملية ثانية، في مبادرة هي الأولى من نوعها وطنيا، حيث قام فوج التحدي الكشفى المختلط، الذي يعتبر الفوج المختلط الوحيد وطنيا المتكون من 88 شبلا وشبلة، المنضوي تحت لواء المحافظة الولائية للكشافة الإسلامية باتنة، بعملية تشجير واسعة في إطار الحملة التوعوية التحسيسية المفتوحة للتشجير والتي ستستمر حسب قائدة الفوج الكشفى ومنظمة التظاهرة السيدة «زدام حدة» المدعوة نعمة، إلى غاية نهاية شهر الربيع، وقد حملت التظاهرة شعار «معا لترسيخ الثقافة البيئية في المجتمع عامة ودائرة رأس العيون خاصة».

التوتة بأن التكريم جاء كعربون ثقة وإعتراف بدور الجمعية في تفعيل العمل الجمعي الجوّاري الهادف لصالح خدمة الوطن والمواطنين وخاصة من خلال خرجاتها الميدانية والقيام بحملات لتنظيف المحيط وتكريم عمال النظافة لبلدية عين التوتة في أول مبادرة على مستوى الولاية وكذلك زيارة الطفولة المسعفة ومرضى المستشفيات وتكريم فريق الفوق الرياضي لكرة اليد الذي يعتبر مفخرة الأوراس من خلال الكؤوس التي حصل عليها والمشاركات الدولية، بالإضافة إلى تنظيم الجمعية لتكوينات للشباب وهواة السمي البصري في التصوير الفوتوغرافي والكاميرا والمونتاج وكذلك دورات في تسيير المؤسسات لصالح الشباب الذين تحصلوا على الدّعم في مختلف الصيغ ودورات في التنمية البشرية وزيارات للمؤسسات الإعلامية العمومية والخاصة بولاية باتنة.

بدوره السيد محمدي عمار رئيس الجمعية ثمن هذا التكريم معتبرا إياه حافزا جديدا لبذل المزيد خدمة لمختلف فئات المجتمع، مؤكدا بأن الجمعية ستقوم بزيارات إلى الأماكن التاريخية ومتاحف الثورة لصالح الأطفال والشباب لربط الماضي المجيد لشعبنا بالحاضر والتطلع لمستقبل واعد ليختتم المتحدث، بأن هذا التكريم هو تجسيدا لسياسة الدولة الرامية إلى تدعيم كل الطاقات الوطنية الفعالة والخادمة لصالح العام شاكرا السلطات المحلية وعلى رأسها السيد الوالي محمد سلماني على هذه الالتفاتة الطيبة المحفزة للحركة الجمعوية من أجل مزيد من الإبداع.

## بلدية بلعسل بوزقزة بغليزان

### 13 مليون دج لتجديد قنوات شبكة الصرف الصحي

خصصت مصالح بلدية بلعسل بوزقزة من ميزانيتها الخاصة 13 مليون دج، قصد انجاز مشروع توسعة وتجديد شبكة الصرف الصحي بدوار المساعدة. وأفاد رئيس المصلحة التقنية بذات البلدية بأن المشروع سيضع حدا لمشكل المياه القذرة والقضاء على معضلة الحفر التقليدية «المطامير» التي تستعملها عشرات العائلات المحرومة من قنوات الصرف الصحي، كما سيضع المشروع حدا لمشاكل المياه القذرة المتسربة بسبب انسداد قنوات الصرف المتصلة بالقناة الرئيسية لا سيما في فصل الشتاء.

وأشار ذات المصدر، أنّ انطلاق هذا المشروع سيتم خلال الشهر الداخل بعدما تمّ الإنهاء كل الإجراءات القانونية. وفي سياق ذات صلة كشفت ذات المصالح عن تدعيم الحضيرة السكنية لبلدية بلعسل بوزقزة مركز بمشروع انجاز 420 وحدة سكنية في النمط الاجتماعي وتتواصل الأشغال بها بوتيرة جيدة، حيث تراوحت نسبة الأشغال ما بين 60 و 99 بالمائة، كما أودع ذات المصالح أزيد من 1000 طلب سكن ريفي لدى مديرية السكن قصد دراستها بهدف استفادة السكان الذين تتوفر فيهم الشروط المتعارف عليها من دعم مادي لانجاز سكّات ريفية من شأنها القضاء على مشكل السكن بالمنطقة.

غليزان : ع. عبد الرحيم

## باتنة: لموشي حمزة

العملية جاءت بالتنسيق مع أمن ودرك رأس العيون، حيث تعتبر المبادرة بمثابة رفع للتحدي من خلال إعادة الإخضرار لهاته الدائرة، وعن أهداف المبادرة أشارت السيدة زدام إلى أنها تدخل في إطار خلق فضاء بيئي أخضر، والحفاظ على البيئة ونظافة المحيط وترسيخ الثقافة البيئية لدى الشبل باعتباره قائد الغد، وقد قام الفوج الكشفى بغرس مجموعة معتبرة من الأشجار بمقر الأمن الجديد لرأس العيون.

وبدوره السيد بوجلال سعدان رئيس بلدية القيقبة، أكد حرص المجلس البلدي للقيقبة إلى دوره الكبير في دعم ومساعدة مختلف فعاليات المجتمع المدني الناشطة في الميدان، وتثمينه لكل المبادرات التي تخدم البلدية وتساهم في الحفاظ على المحيط ونظافته.

## الجمعية أشادت بدور «الجريدة» في نقل انشغالات المواطنين دائرة عين التوتة تكريم جمعية بانوراما نظير مجهوداتها المحلية

بادرت، السلطات المحلية لولاية باتنة ممثلة في دائرة عين التوتة، إلى تكريم جمعية بانوراما للسينما والثقافة، نظير مجهوداتها الجبارة في مراقبة السلطات المحلية في العمل التنموي والجمعي وكل حملات التحسيس المتعلقة بمختلف النشاطات والتظاهرات المقامة بالمدينة، وفي هذا الصدد أكد السيد الشريف عروة رئيس دائرة عين

بلدية تاورقة، انها اشغال الطريق الرابط بين الطريق الوطني رقم 68 والطريق الوطني رقم 3 بالحمري ببلدية يسر، انجاز طريق حي محمد رابية وطريق عيسات ببلدية اولاد هدا، التهيئة الحضرية لحي بن ويرث ببلدية رأس جنات، ومشاريع اخرى تتعلق بإنجاز شبكة التطهير التي تبقى من النقاط السوداء بالولاية وبالأخص عبر القرى التي لا تزال لحد اليوم تستعمل الحفر الصحية ان وجدت واخرى متروكة لحالها تصب في الأودية ومجاري المياه المخصصة للسقي الفلاحي رغم الميزانية السنوية التي تخصص لمعالجة هذا الانشغال سنويا والا ما ترك حي مثل تافدات على بعد امتار من مقر بلدية دلس دون شبكة صرف الى غاية هذه الساعة ونفس الأمر بالنسبة لعرض ازرو المشكل من 15 قرية هو الآخر الذي سجل للإنجاز اكثر من مرة لكن..



## حرم ان 8 بلديات نائية هي في أمس الحاجة للمساعدة

مياه الشرب والإنارة العمومية، لعل في أهمها انجاز الطريق الرابط بين الزاوية والمدرسة الابتدائية جوب السعيد ببلدية حمادي على مستوى الطريق الولائي رقم 149، تعبيد الطريق الرابط بين الطريق الوطني رقم 29 وحي بن هارون ببلدية الاربعطاش، تعبيد الطريق البلدي الرابط بين قرية الجمعة والطريق الولائي رقم 154

**بومرداس :**  
**ز / كمال**  
24 بلدية فقط من اصل 32 بلدية استفادت من اعانة مالية في اطار ميزانية الولاية لسنة 2016، وهو ما احدث ضجة داخل المجلس من قبل بعض النواب بسبب حرمان 8 بلديات اغلها نائية بدون اي دخل على غرار تيمزريت، الناصرية، بني عمران وغيرها من المناطق الاخرى التي هي في أمس الحاجة لمد يد المساعدة من اجل تجاوز العجز في الميزانية السنوية واتمام مشاريع التمية المحلية العالقة، على حد قولهم.

الإعانة المخصصة للبلديات المذكورة تراوحت بين 2 الى 8 مليون دينار ستشمل عدة عمليات في حالة التجسيد كفتح الطرقات، انجاز شبكات الصرف الصحي،

## السلطات المحلية بتيارت تتابع عن قرب انجاز المشاريع:

### دعوة المقاولين إلى تسليم الهياكل في آجالها



إطار البرامج البلدية للتنمية لسنة 2016، وذلك بمراعاة جملة من المعايير والأولويات أبرزها الكثافة السكانية، وبخصوص طلبات المواطنين لتزويدهم بالغاز الطبيعي أكد وأبرز محطات زيارة بلدية قرطوفة مشروع تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب الذي خصص له غلاف مالي 2 مليار و900 مليون سنتيم، بحيث بلغت نسبة تقدم الأشغال به 84٪، كما تم تخصيص غلاف مالي قدره 500 مليون سنتيم لتقوية وتزويد كل من سيدي البخنتي ودوار سيدي علال والصفاح وقرطوفة وتامدة والخربة والعبادلة وسيدي سعد وسويقر انطلاقا من الآبار، بحيث يعتبر مكسب مائي بامتياز خصوصا مع انجاز خزان مائي بسعة 1000 م3.

بذات البلدية تمت معاينة مختلف ملحقات الصرح الديني الذي اعتبره تحفة معمارية وإسلامية بامتياز ينبغي تكريس أهدافه لتربية الأجيال وغرس المرجعية الدينية الوطنية.

دعا والي تيارت المسؤولين المحليين لجلب المستثمرين الخواص من تنشيط المنطقة لجلب السواح فقرطوفة تتمتع بمؤهلات سياحية غنية بامتياز.

أما في مجال الري تمّ تفقد مشروع

استفادت بلدية الرحوية بولاية تيارت من عدة مشاريع تنموية هامة، وذلك إثر الزيارة التي قام بها والي الولاية للدائرة. بعد ان استمع الى مطالب وانشغالات السكان، والمتمثلة في اطار برنامج المخطط البلدي للتنمية ومنها تزويد السكان بغاز المدينة لكون هناك 22 برنامجا على أن ترفع نسبة التغطية بشبكة الغاز الطبيعي التي تقدر حاليا بـ 82٪، لما له من تأثير إقتصادي- اجتماعي.

## تيارت: عمارة . ع

ومن أهم القرارات المتخذة جراء هذه الزيارة هي إعادة الاعتبار للطريق الرابط بين الطريق الوطني رقم 23 و 91 الذي يصل بلدية قرطوفة «قرية تامدة» وبلدية وادليلي، خاصة وتزامنه مع إدخال مركز ردم النفايات (بلدية قرطوفة . وادليلي . الرحوية). كما امر والي الولاية رؤساء المجالس الشعبية البلدية لإنجاز مقرات بلدية تعكس قوة السيادة المحلية وتحفة معمارية تعبر عن نمط وتاريخ المنطقة مع تشديده على ضرورة مراعاة الهيكل التنظيمي خلال مرحلة الدراسة وتجهيزها بأجود الوسائل وتندرج هذه التوجيهات ضمن الإجراءات المتبعة لعصرنة الإدارة وترمي أيضا إلى تسهيل الخدمة العمومية وتقريب الإدارة من المواطن.

في نفس الإطار، عاين والي الولاية العديد من المشاريع التابعة لمختلف القطاعات على غرار قطاع التربية والسكن والشبيبة والرياضة والري والأشغال العمومية الواقعة ببلديتي دائرة الرحوية والتي وصفها من أحسن الزيارات من جانب التنظيم والأسلوب الحضاري الذي أبدوه سكان بلديتي الرحوية وقرطوفة في طرح انشغالاتهم والتي اعتبرها السيد الوالي بمطالب مشروعة. كما أكد على أنه ستأخذ بعين الاعتبار من خلال دراسة اقتراحات القاعدة الشعبية وتسجيلها في

## بلدية الرحوية.. نموذج للتنمية

# بالمنظور الإقليمي وقوة الحق الدولية فقط يمكن تسوية القضايا الإقليمية



أ.د. إسماعيل دبش أستاذ في  
العلوم السياسية والعلاقات  
الدولية - جامعة الجزائر 3

مبدئيا وواقعا إبعاد المنظور الإقليمي وفرض التدخل الدولي هو في الحقيقة تجسيد لحق القوة باسم قوة الحق أو باسم الشرعية الدولية هو السبب الأساسي في استفزاز الوضع وتصعيد التوترات الإقليمية بإفريقيا (فرنسا العامل المشترك والممثل للاستراتيجية الغربية في القارة) والعالم العربي (الولايات المتحدة الأمريكية القوة الغربية الشاملة ويثقل أقوى بالشرق الأوسط) ومناطق أخرى بالعالم. الجزائر باستمرار اعتمدت المقاربة الإقليمية، انطلاقا من مواقف وثوابت أساسية من بينها:

## احترام وحدة وسيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

الشرعية الدولية هي احترام الميثاق والاتفاقيات الدولية والالتزام بالقوانين الدولية. غير ذلك التدخل الدولي باسم منظمة الأمم المتحدة هو لاستعمال حق القوة وليس قوة الحق أو استغلال الشرعية الدولية كغطاء، على غرار ما حدث في العراق وليبيا ومالي.

مهما كان مستوى الخلاف أو الصراع، فإن التسوية السياسية هي الأولوية والحل الوحيد بما فيها معالجة ملف الإرهاب انطلاقا من التوافق بين الأطراف المتصارعة اعتمادا على مبدأ المصالحة الوطنية بين الجميع في إطار الوحدة الوطنية.

الدول الإقليمية العربية والأفريقية أدركت بالوضع الإقليمي جغرافيا، جيوسياسيا وشعبيا، بحكم التواصل الثقافي والديني وأولويات المصالح الاقتصادية والأمنية التي تجمعها.

بمحيطنا الجيوسياسي الحدودي المباشر، يمكن هنا ذكر ثلاث قضايا كان بالإمكان تسويتها بالمقاربة الإقليمية المتكاملة مع الشرعية الدولية.

عدم تجسيد ذلك راجع مباشرة للتدخل الأجنبي والتأثيرات الإقليمية والدولية لبعض القوى الكبرى.

## 1. الأزمة الليبية:

أخذنا بالمفهوم العميق والميداني لممارسة الديمقراطية، مراكز سبر الآراء الغربية أظهرت أن 20٪ فقط كانوا في المعارضة للقذافي سنة 2011، وهذه النسبة تؤكد للجميع بما فيها المعارضة الليبية نفسها، أنها كانت مستعملة. الذين ساروا في موجة المعارضة بمن فيهم مسؤولون كبار في أعلى هرم السلطة في عهد القذافي، مثل وزير الخارجية الليبي السابق كوسة، كلهم أكدوا ذلك إعلاميا ويعترفون بأنهم خدعوا وأخطأوا ويعتذرون ضمينا للشعب الليبي. هذا الأخير الذي يحمل المسؤولية للمعارضة ولميليشياتها ويندد بهم بالمظاهرات والاحتجاجات اليومية.

رافعين العلم الأخضر رغم التهديد، منادين بعودة الوضع لما قبل 2011.

ويُحتمل الشعب الليبي التدخلات الغربية والدولية بصفة عامة (ضرب الحلف الأطلسي للبيبي وقتل العقيد القذافي) لما آلت إليه ليبيا من دمار وإرهاب وانفلات للوضع وزوال البنية التحتية، ليجد الليبي نفسه مشردا وأكثر من 3 ملايين ليبي بمصر وتونس ومناطق أخرى من العالم يبحثون عن العيش وعن مكان آمن يأويهم، متحسرين على الوضع الاقتصادي والمالي والأمني الذي كانت فيه ليبيا لعقود من الزمن قبل 2011.

الجزائر ومنذ البداية اتخذت موقفا معارضا للتدخل الأجنبي واعتبرته استفزازا للوضع، مقدمة عشرات الأمثلة وآخرها التدخل واحتلال العراق (2003) باسم الديمقراطية. العراق الآن يعيش كل أنواع الدمار والتهديم والقمع والتشتت والإرهاب وكل عنوان للانفلات والخراب والتجزئة، ويحلم العراقيون بعهد صدام جغرافيا وتاريخيا، الجزائر بحدود مباشرة مع ليبيا تقدر بـ 982 كلم وتتواصل اجتماعي متجذر وحتمية قصوى للتسويق الأمني، وتجربة الجزائر في المصالحة الوطنية ومصالح اقتصادية متكاملة خاصة موضوع النفط، كلها ملفات تؤهل الجزائر لأن تكون فاعلا أساسيا في إدارة التسوية السياسية للأزمة في ليبيا.

الجزائر معنية بالتسوية السياسية للأزمة الليبية،



يتماشى مع مصالح الدول الكبرى، والعكس صحيح، لا تطبق الشرعية الدولية عندما يتعلق الأمر بالقضايا الإنسانية وقضايا تصفية الاستعمار على غرار القضية الفلسطينية وقضية الصحراء الغربية.

من خلال معرفة عميقة وإطلاع وتواصل مع شعب الصحراء الغربية، فإنه مهما كان مستوى القمع والتحدي لن يقبل إلا بالاستفتاء لتقرير مصيره. شعب مشرد خارج وطنه أو تحت الاحتلال والقمع ولكن بقي صامدا لمدة 40 سنة (1975-2015) وقاوم الاستعمار الإسباني لأكثر من 90 سنة (1884-1975) بمجموع أثر من 130 سنة من المقاومة للاستعمارين الإسباني والمغربي من أجل استقلاله، لأنه يعيش هوية الإنسان الحر ويقدر على المقاومة وتتاريخ عريق متجذر في مرجعية الساقية الحمراء ووادي الذهب. النظام المغربي يعرف ذلك وحتى بعض الصحراويين الذين يتعاملون مع النظام المغربي، بما فيه ما يسمى بالمجلس الملكي الاستشاري، لهم هذه القراءة بأن ضعفهم لدرجة الشلل هو رفض سلوكهم من طرف قبائلهم الأصلية بالساقية الحمراء ووادي الذهب.

شعب الصحراء الغربية لا يكتف عدا لل شعب المغربي، بل يرفض النظام المغربي الذي حرّمهم من أبسط حقهم الإنساني وفق الشرعية الدولية وهو تقرير مصير بلدهم، على غرار بقية المستعمرات الأخرى في العالم. وشريحة هامة بالمغرب (جمعيات ومنظمات إنسانية غير حكومية وأحزاب مثل حزب النهج الديمقراطي وشخصيات سياسية وإعلامية) تعي ذلك وتساند طرح شعب الصحراء الغربية في الذهاب للاستفتاء من أجل تقرير مصيره.

مصالح الشعب المغربي وشعوب المغرب العربي هي في التكمال وفق إراداتهم واختياراتهم، على غرار التكتلات الإقليمية التي شهداها العالم، كالاتحاد الأوروبي. توحيد هذا الأخير بعد استفتاء شعوب دوله واستمر في تطبيق ذلك حتى في أبسط القضايا لتفعيل الاتحاد وفق إرادة الشعوب. تكامل يعزز البعد الأمني في المنطقة والتعاون الثنائي بين بلدان المغرب العربي على أساس قيم ومصالح شعوبها. فليكن النظام المغربي في هذا المستوى والطرح الذي يقدم المغرب كدولة وكشعب والمغرب العربي ككتل إقليمي مطلوب بإلحاح جماهيريا ومصالحيا من منطلق التكمال الإقليمي مع منظمات واتحادات إقليمية أخرى وخاصة الاتحاد الأوروبي بحكم الجوار والتواصل.

تقرير مصير شعب الصحراء الغربية وتأسيس دولته المستقلة هو تعزيز للبعد الأمني بالساحل الإفريقي وإفريقيا الغربية ككل، من منطلق أن الساقية الحمراء ووادي الذهب مرتبطة تاريخيا بعلاقات اجتماعية وثقافية وتواصل مع شعوبها. ومن منطلق كذلك، أن الصحراء الغربية تشكل امتدادا استراتيجيا عازلا بين تهريب المخدرات والاستفزاز الإرهابي في المنطقة.

رغم أن جبهة البوليساريو محاصرة من طرف النظام المغربي المحتل، فإنها استطاعت أن تكون قوة مانعة من خلال جيشها التحرري وقوة أمامية لمنع تسرب الإرهاب عبر حدود الصحراء الغربية. دور طبعاً سوف يكون أكثر مناعة وقوة بعد تأسيس دولة الصحراء الغربية المستقلة عبر كامل ترابها.

(المتطرفين) لحل سياسي (ماي وجوان 2015) تحت إشراف الجزائر بإجماع الأطراف المحلية والدولية، بما فيها منظمة الأمم المتحدة. ولكن هناك في نفس الوقت عناصر بالدول الغربية لا يخدمها الحل الإقليمي، فتعمل لعرقلة أية تسوية سياسية. الإرهاب الأخير في فندق راديسون بياماكو يدعم هذا التوجه والبعد.

في هذا الإطار، يفسر حتى التصعيد الإرهابي الذي يتوازى مع مصالح لعناصر قوية داخل المنظومة الاقتصادية الغربية وحكوماتها، لخدمة مصالح اقتصادية خاصة (اليورانيوم، الذهب، المعادن النادرة، تهريب المخدرات، التنقيب عن البترول....) وإبعاد قوى دولية أخرى، على غرار الصين وروسيا والهند، ليس فقط من مالي، بل من الساحل الإفريقي ككل (تشاد، النيجر، مالي، بوركينا فاسو، كوت ديفوار، نيجيريا، السنغال، موريتانيا....).

## 3. الاستعمار بالصحراء الغربية:

تدخلات بعض الدول الغربية، على غرار فرنسا، هي التي عرقلت المبدأ الوحيد لتجسيد الشرعية الدولية المتمثل في حق شعب الصحراء الغربية في تقرير مصيره عبر الاستفتاء؛ مبدأ لا يختلف حوله أية دولة ولا توجد أية دولة في العالم تعترف باحتلال المغرب للصحراء الغربي، بما فيها فرنسا في مواقفها الرسمية والمعلنة في مجلس الأمن. ففرنسا كل سنة، من موقعها كعضو دائم بحق الفيتو، تصادق على تجديد مهمة بعثة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء بالصحراء الغربية (المينورسو). ولكن في الميدان، فرنسا تتماشى وطرح النظام المغربي على حساب الشرعية الدولية.

باسم الديمقراطية وباسم الشرعية الدولية، لا يوجد أي حلّ إلا المنظور الإقليمي والإفريقي الذي يعزز الشرعية الدولية في تبني موقف ثابت المتمثل في تطبيق توصيات ولوائح منظمة الأمم المتحدة من خلال المينورسو منذ 1991 أين تعهد النظام المغربي بتنظيم الاستفتاء لتمكين شعب الصحراء الغربية من تقرير مصيره بتطبيق الشرعية الدولية. ذلك سوف لن يجسد إرادة الشعب ديمقراطيا، بل يعزز دور منظمة الأمم المتحدة في تصفية آخر مستعمرة في إفريقيا.

الازدواجية في التعامل مع الشرعية الدولية، هو انحراف لمنظمة الأمم المتحدة عن مهامها القائمة على العدالة والمساواة من خلال استعمال المنظمة لتجسيد إرادة الأقوى بالتدخلات العسكرية. الشرعية الدولية تطبق بسرعة وبكثافة لدرجة تطبيق الفصل السابع لميثاق منظمة الأمم المتحدة (المادة 41) الذي يحول لها استعمال القوة في حال تهديد السلم وقمع المدنيين ولكن ذلك يطبق فقط عندما

بالتوافق بين الجميع بتقديم تنازلات اعتمادا على الأولويات السياسية وفي مقدمتها وحدة التراب الليبي واستقرار شعبها وتأسيس حكومة وطنية. تعكس هذه الأولويات.

إضافة إلى ذلك، تتأثر الجزائر أكثر من أي دولة في المنطقة بالوضع في ليبيا، ليس فقط من منطلق الحدود المباشرة، بل كذلك عبر الحدود غير المباشرة انطلاقا من تونس. هذه الأخيرة التي لها حدود مع الجزائر بـ 965 كلم. أي انفلات أمني في ليبيا يؤثر على تونس وبطريق غير مباشرة تكون إفرازات ذلك على الحدود الجزائرية التونسية. بهذا المفهوم، الجزائر معنية بالتنسيق الأمني مع البلدين (تونس وليبيا) بحدود تقدر بـ 1947 كلم) أكثر من أية دولة في المنطقة.

عملية تيفنتورين (2013)، أكدت هذه القراءة من خلال مشاركة إرهابيين نشقوا العملية من ليبيا عبر الحدود التونسية الليبية والليبية الجزائرية.

## 2. أزمة مالي:

نفس المقاربة والتوجه تحتكم إليه الجزائر لتسوية الوضع



في شمال مالي وليس فقط خلال السنوات الأخيرة، بل منذ بداية التمرد بمالي مباشرة بعد استقلالها سنة 1960. وقد سبق لنا، السنة الماضية، تقديم دراسة عن الموضوع بجريدة «الشعب» في حلقات. أولويات الجزائر باستمرار كانت تسوية الأزمة من خلال التوافق والمصالحة الوطنية في إطار وحدة مالي وإبعاد التدخلات الدولية التي تؤثر سلبا على ذلك، ولتجسيد ذلك، عملت الجزائر من أجل الوصول إلى اتفاق بين الحكومة المركزية والمتطرفين لضمان تنمية شمال مالي وتعزيز تواجد الحكومة المركزية للاهتمام بالمشغالات سكان المنطقة. للأسف، تطبيق ذلك لم يتم بعد، بسبب الاختراقات الإقليمية والدولية من أطراف لا تخدمها التسوية ضمن المنظور الإقليمي، لأنها لا تتماشى مع إرادة الأقوى ومصالح القوى الغربية الكبرى.

ما حدث في مالي منذ أيام (20 نوفمبر 2015)، تزامن مع توصل الماليين (الحكومة المركزية

مساهمات : مقالات  
لا تلزم إلا أصحابها

## رسالة إلى المسؤولين عن مصير كوكب الأرض؛ من أجل نجاح قمة التغيرات المناخية 21



الطاقة خلال أسبوع ما يستهلكه صومالي خلال سنة كاملة؟ إذا لم نفعل شيئاً من أجل خفض درجة الحرارة في حدود (2) درجتين مئويتين، سيكون هناك تغير مناخي جذري وكارثي سيهدد حياة الملايين من الضعفاء في هذا العالم.

إنه وفي الوقت الذي نتحدث فيه عن التحلي عن المحروقات، نواصل في الوقت نفسه دعم الطاقات الناتجة عن المحروقات بملايير الدولارات الأمريكية، بينما نجد صعوبة في رصد 100 مليار دولار فقط، اعتباراً من سنة 2020، لمساعدة دول الجنوب.

في هذا الصدد، يجدر الذكر أن مساعدة الجزائر على إعادة بعث السد الأخضر سيسمح لها بمكافحة تآكل الأراضي وإعادة الإخضرار إلى الصحراء أين ستسمح لنا هناك الطاقات المتجددة من تحويلها إلى خزان حقيقي للجزائر من القمح.

أمنيتها هي أن تتم مراجعة هذه الالتزامات على نحو يسمح بمكافحة الغازات الدفيئة وكذا أن تكون اتفاقية باريس المنتظرة ملزمة أكثر وتسمح بمراقبة مدى التزام الجميع.

إنه وبعد فشل كل اللقاءات السابقة حول البيئة، فإننا أصبحنا مجبرين اليوم على التوصل إلى اتفاقية ملزمة فيما يخص التوجه نحو طاقات نظيفة تحترم البيئة.

وفي هذا الصدد، فإن مدرستنا وقبل عشرين سنة خلت، كان لديها وعي بضرورة التوجه إلى تنمية مستدامة.

وبصفتنا طلبة مهندسين في هذه المدرسة، فإننا نشترك بطريقتنا في ذلك من خلال تنظيم اليوم 20 للطاقة يوم 16 أبريل 2016، سيكون شعار هذا اليوم «من أجل تطور إنساني مستدام في الجزائر».

إننا نؤمن بالانتقال نحو حياة جديدة تقوم على التنمية المستدامة، تمكننا من تسليم الأجيال القادمة كوكبا معافى وفي صحة جيدة. كما كتب في هذا الشأن جيلبير سيسبورن «الأرض ليست هبة من أبائنا ولكنها دين يجب أن نؤديه لأبنائنا».

## الطالبة المهندسون بالمدرسة متعددة التقنيات بالجزائر، سنة رابعة هندسة كيميائية/ الجزائر يوم 04 ديسمبر 2015

عاطف وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، رئيس المؤتمر، الذي سيتسلم النص من المفاوضات، بأنه «سيكون هناك عمل كبير جدا» يترتب على الوزراء القيام به. وأضاف «أمل أن يتضمن النص الذي سأتسلمه أكبر عدد من حلول التسوية».

خلافاً وتحديات لمواجهة تحديات التغيرات المناخية لدول الجنوب بقي عدد كبير من نقاط الخلاف، أصعبها تمويل المساعدة وتقاسم الجهود لمكافحة الاحتباس الحراري بين الدول النامية والناشئة والمتطورة. وذكر فابيوس بأن الوقت ضيق. وقال إن «المؤتمر ينتهي مساء الجمعة (11 ديسمبر) ويتوصل إلى اتفاق قبل ذلك ويفترض أن يتوصل الوزراء إلى اتفاق ينص على الحد من ارتفاع الحرارة بدرجتين. ويقول العلماء إن أي ارتفاع في الحرارة أكبر من ذلك سيكون له تأثير لا يمكن معالجته من موجات جفاف وفيضانات متزايدة وتراجع المحاصيل الزراعية وتآكل السواحل.

يبدو أن المفاوضات التي شهدتها القمة 21 للتغيرات المناخية قد تعثرت ونوذ في هذا الصدد إسماع صوتنا وهو صوت شباب قلق على مستقبل الأرض.

## ترجمها إلى العربية: أمين بلعمرى

لا نتكلم في هذا المقام كجزائريات وجزائريين سيتأثر بلدنا مباشرة وبشدة جراء التغيرات المناخية (أمطار طوفانية، موجات متكررة من الحر، التصحر وتآكل الأرض) ولكن كمواطنات ومواطنين يزداد حقنا من هذا الوضع، الذي سيزداد تعقيدا إن لم نتصرف بفعل شيء يوقف هوسنا بالمحروقات.

إننا نطلق صافرة الإنذار، لأن وضع الأرض لا يبشر بخير، حيث بلغت انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون في الجو خلال ثانية واحدة فقط 1.6 مليون كلغ أي (1600 طن) وناهزت سنة 2013 (40 مليار طن). أين تجاوزت نسبة تركيز غاز ثاني أكسيد الكربون 400 جزء من المليون والعالم يعيش فعليا حالة من الشمالة البترولية، الغازية والشمعية، حيث تعتمد كل النشاطات البشرية أو تكاد على المحروقات.

إن التقارير الأخيرة للجنة الدولية للتغيرات المناخية، تبثت أن الغازات المنتشرة في الجو وفي حال إن لم نفعل شيئاً فستؤدي إلى رفع درجة حرارة الأرض من 2 إلى 5 درجات مئوية وسنشهد جراء ذلك ظروفًا مناخية غاية في القساوة مثل الحرائق، الجفاف والاندثار التام لبعض الدول والجزر وكذا إبادة بعض الكائنات الحيوانية وسيكون هناك - لا قدر الله - انقراض عظيم سادس وسنكون نحن المتسببين في ذلك.

إن النماذج التي قدمتها الوكالة الدولية للطاقة وكذا الوكالات الحكومية الأمريكية التي عرضت حصة طاقوية ستعتمد على 80٪ من المحروقات بين سنتي 2035 - 2040! مخيفة جدا ولسنا هنا بصدد محاكمة التلوث الناتج عن الدول الصناعية، كونها المسؤول الأكبر عن انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون ولا الدول الناشئة التي تعمل على استمرار تطورها ولو كان ذلك على حساب المزيد من التلوث الخطير. ولكن هل من الأخلاق أن يستهلك أمريكي واحد من

انتتهت، أمس السبت، المرحلة الأولى من قمة المناخ المتعددة في باريس، ويكون بذلك قد وضع المفاوضات اللمسات الأخيرة على نسختهم من مشروع الاتفاق العالمي لمكافحة الاحتباس الحراري، على أن يتكبد وزراء الدول الـ 195 المشاركون في القمة على دراسة المشروع اعتباراً من الاثنين. وبقيت مجموعة من نقاط الخلاف عالقاً، لا سيما تلك المتعلقة بمساعدة دول الجنوب لمواجهة تحديات التغيرات المناخية.

بعد أسبوع من المناقشات الطويلة، سلم المفاوضات في قمة باريس حول المناخ، ظهر أمس السبت، نسختهم من مشروع الاتفاق العالمي لوقف ارتفاع درجات الحرارة واعتباراً من الاثنين، سيعود إلى وزراء الدول الـ 195 المشاركة حتى 11 ديسمبر في المؤتمر الذي يعقد في لوبورجيه بالقرب من باريس، دراسة النص الذي وضع بعد جهود استمرت أربع سنوات منذ مؤتمر دوربان، لتحويله إلى اتفاق عالمي.

## بينما تعترم إيطاليا عقد مؤتمر حول ليبيا «كوبلر» يطالب أطراف الأزمة بالانضمام إلى الاتفاق السياسي

وكان وزير الخارجية الإيطالي، باولو جينتيلوني، أكد أن القمة المقرعهدها في 13 ديسمبر الجاري في روما حول الأزمة الليبية، تهدف إلى «إحلال اتفاق بين الفرقاء الليبيين وبسرعة كبيرة»، مشدداً على أن إتخاذ قرار تشكيل حكومة إتفاق وطني «يعود إلى الاطراف الليبية». ومن ناحية ثانية، أعلن وزير الخارجية الإيطالي باولو غنتيلوني أن بلاده تعترم زيادة الضغط على الأطراف الليبية بهدف تشكيل حكومة وحدة في أسرع وقت، وذلك عبر تنظيم مؤتمر دولي في روما.

## حفر يتعهد بقتال «داعش» حتى دحره

الليبي خلال ثورة 17 فبراير ورشح من قبل المبعوث الأممي السابق برناردينو ليون لشغل منصب وزير الدفاع في مقترح حكومة الوفاق، لكنه رفض. يذكر أن أمر غرفة عمليات الجيش الليبي السابق المقيد علي الثمن قتل، صباح الأربعاء الماضي، إثر انفجار لغم أرضي بموقع كان تحت سيطرة تنظيم داعش، بمحور البهيمه بسيدي فرج الذي سيطر عليه الجيش.

## أربعة شهداء برام الله وجرحى بمواجهات الضفة توتر بالأقصى وسط دعوات لاقتحامه اليوم



## دعاها إلى احترام علاقات حسن الجوار العراق يطالب تركيا بسحب قواتها فوراً

تركيا إلى احترام علاقات حسن الجوار والانسحاب فوراً من الأراضي العراقية». وكان مصدر أمني تركي قال، إن عدة مئات على الأقل من الجنود الأتراك قد أرسلوا لتقديم خدمات تدريب في قضاء الموصل بشمال العراق وأن الدول الأعضاء في تحالف يقصف تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية على علم بهذا التحرك.

## فرنسا تترجع عن مطلب رحيل الرئيس السوري واشنطن تطرح تعاون الأسد والمعارضة في ضرب

## «داعش» الإرهابي

بالتنسيق مع الجيش السوري وهذا يستحيل تنفيذه دون انتقال سياسي في البلاد». من جهته ألمح وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الجمعة إلى إمكانية قيام تعاون بين قوات النظام السوري ومقاتلي المعارضة المسلحة ضد تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي ، دون حسم مسألة بقاء الرئيس بشار الأسد في السلطة، مع إقراره أيضاً بصعوبة إقناع المعارضة بالقتال في وجوده.

وفي مؤتمر صحفي بالعاصمة اليونانية أثينا، قال كيري إنه يمكن قيام تعاون بين النظام السوري وقوات المعارضة ضد تنظيم الدولة دون مغادرة الأسد للسلطة، مضيفاً أنه سيكون من الصعب جداً تأمين هذا التعاون دون وجود بعض الدلائل على أن هناك حلاً في الأفق بشأن مستقبل الأسد.

## القاذفات البريطانية تقصف حقولا نفطية في سوريا

قال وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون، أمس، إن القاذفات البريطانية نفذت جولة ثانية من قصف أهداف تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي في سوريا، في وقت متأخر ليلة الجمعة، فاستهدفت حقولا نفطية مجددا. وقال فالون: «شهدنا الليلة الماضية طائرات تايغون تقاتل للمرة الأولى فأصابنا بنجاح حقلا نفطيا ورؤوس آبار نفطية في شرق سوريا في حقل العمر».

طالب المبعوث الأممي لدى ليبيا مارتن كوبلر، الأطراف الليبية إلى سرعة الانضمام إلى الاتفاق السياسي.

وقال كوبلر في تصريح صحفي «إن القطر يسير بسرعة نحو التوقيع وعلى الجميع الانضمام إليه»، واصفا حصة اجتماعاته بـ «الجيدة جدا والمثمرة مع الأطراف الليبية والمجتمع الدولي». وكان كوبلر قد أنهى سلسلة من اللقاءات في زيارته لطرابلس وطبرق، إضافة إلى جولة خارجية لعدد من الدول والاتحاد الأوروبي.

## حفر يتعهد بقتال «داعش» حتى دحره

بأن الجيش على حق وأنه يحارب الإرهاب نيابة عن العالم». من جهة أخرى، كلف القائد العام للجيش الليبي، العميد عبد السلام الحاسي، أمرا لغرفة عمليات الجيش، وذلك خلفا للعقيد علي الثمن الذي استشهد خلال الاشتباكات بمدينة بنغازي، الأسبوع الماضي. والعميد عبد السلام الحاسي هو أمر مجموعة عمليات عمر المختار بالجبل الأخضر، وكان معاوناً لرئيس أركان الجيش

## أربعة شهداء برام الله وجرحى بمواجهات الضفة توتر بالأقصى وسط دعوات لاقتحامه اليوم

طلعن أدت إلى إصابة جندي في رقبته عند مدخل قرية عابود غربي رام الله. وكان الفتى مصطفى فضل عبد المنعم فتون (16 عاما) والشاب طاهر مصطفى عبد المنعم فتون (19 عاما) من الخليل، قد استشهدا فجر الجمعة بزعم طلعي جندي في حي تل الرميذة. من ناحية ثانية، تسود حالة من التوتر باحات الأقصى وما حوله على خلفية دعوة وجهتها ما تسمى بـ «منظمات الهيكل المزعوم» إلى المستوطنين لاقتحام المسجد الأقصى المبارك اعتباراً من يوم غد الأحد تزامناً مع الاحتفالات اليهودية بـ «عيد الأنوار» (الحانوكاة) الذي يستمر حتى الخميس المقبل.

## دعاها إلى احترام علاقات حسن الجوار العراق يطالب تركيا بسحب قواتها فوراً

مدرعة بعدد من الدبابات والمدافع دخلت الأراضي العراقية وبالتحديد محافظة نينوى بادعاء تدريب مجموعات عراقية من دون طلب أو إذن من السلطات الاتحادية العراقية».

وأضاف أن «هذا يعتبر خرق خطير للسيادة العراقية ولا ينسجم مع علاقات حسن الجوار بين العراق وتركيا».

وأكد البيان أن «السلطات العراقية تدعو

أكد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، أمس، أنه ليس متمسكا برحيل الرئيس السوري بشار الأسد قبل إطلاق الإنتقال السياسي في سوريا.

وفي حوار أجراه مع صحيفة إقليمية «لو بروجرية دوليون» نشر، أمس السبت، أوضح فابيوس قائلاً: «إن الانتقال السياسي يتطلب أن تكون سوريا موحدة وهذا لا يعني أن بشار الأسد يجب أن يرحل قبل الانتقال ولكن لابد من ضمانات من أجل المستقبل، مضيفاً «هناك مشكلة سياسية وعسكرية في نفس الوقت». وكانت فرنسا قد اقترحت إشراك الجيش السوري في محاربة تنظيم (داعش) الإرهابي والتنظيمات الارهابية الاخرى بشرط ألا يكون الأسد قائدا للجيش السوري.

و أضاف فابيوس، أن بلاده تتبنى منذ البداية «نفس المبادئ الاسترشادية» لا سيما فيما يتعلق بأميرين مرتبطين ببعضهما وهما مكافحة الارهاب والتوصل إلى انتقال سياسي في سوريا.

واعتبر ان محاربة داعش «أمر حاسم» و لن تتم بفاعلية إلا إذا توحدت القوى السورية والأقليمية. وحول وجوب التدخل البري لدحر تنظيم داعش، اعتبر فابيوس ان تجارب العقود السابقة في العراق أو أفغانستان تؤكد أن القوات الغربية التي تتدخل على الأرض ينظر إليها سريعا إنها «قوات احتلال»، مشيراً إلى «ضرورة ان تتم العمليات البرية من قبل قوات محلية تتكون من الاطراف السورية المعتدلة و العرب والاكراد



## حفر يتعهد بقتال «داعش» حتى دحره

تعهد، خليفة حفر، القائد العام للجيش الليبي بعدم التوقف عن القتال ضد تنظيم ما يعرف بـ (داعش) الإرهابي إلى غاية طردهم في أسرع وقت ونهائيا من ليبيا.

وأضاف حفر في تصريح صحفي، أمس، أن هذا التعهد «يجب أن يكون معلوما للقاصي والداني»، مؤكداً أن «قيادة الجيش ستخطى كل الصعوبات وستحسم المعركة بشكل أسرع». وأوضح أن «العالم إقتنع أخيرا

## أربعة شهداء برام الله وجرحى بمواجهات الضفة توتر بالأقصى وسط دعوات لاقتحامه اليوم

قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أول أمس، أربعة فلسطينيين عند حواجز تقيمها في الضفة الغربية بذريعة محاولة دهس أو طعن جنود، بينما اندلعت مواجهات بين فلسطينيين وجنود الاحتلال في مدن عدة بالضفة أسفرت عن سقوط جرحى.

وقال مراسلون، إن الشاب أنس بسام حماد (21 عاماً) استشهد برصاص قوات الاحتلال بعد الاشتباه في دهسه جنديين إسرائيليين في بلدة سلواد قرب مستوطنة عوفر، شرق رام الله. كما استشهد الشاب عبد الرحمن وجيه البرغوثي (27 عاماً) بعد الاشتباه في تنفيذه عملية

## دعت الحكومة العراقية تركيا إلى سحب قواتها من الأراضي العراقية فوراً واحترام علاقات حسن الجوار بين البلدين على خلفية دخول قوات تركية إلى الموصل بمحافظة نينوى شمالي البلاد .

وقال بيان صدر عن مكتب حيدر العبادي، رئيس الوزراء العراقي، أمس، «تأكد لدينا بأن قوات تركية تعداها بحدود فوج واحد

## التوتر ما زال سيّد الموقف جهود أممية لحماية بوروندي من حرب أهلية

أعلنت الشرطة في بورندي أنها قتلت بالرصاص ثلاثة مهاجمين واعتقلت ثلاثة آخرين، الجمعة. عندما أحبطت محاولة لاغتيال ضابط شرطة في العاصمة.

وأكد قائد شرطة بوجومبورا أن المهاجمين كانوا يريدون زِي الشرطة وأنه تم ضبط أسلحة بينها قذائف صاروخية وبنادق. وأوضح نيونكورو أن الهجوم الفاشل استهدف سيارة كريستوفى مانيرامبونا، رئيس مكتب الشرطة المسؤول عن الوحدات الخاصة.. ولحسن الحظ لم يكن في السيارة والذين كانوا بداخلها سالمون.

وانزلقت بوروندى التي شهدت قبل عشر سنوات حرباً أهلية استمرت 12 عاماً إلى هاوية الفوضى عندما قرر الرئيس بيير نكورونزيزا في أبريل الترشح لولاية ثالثة. وفاز في انتخابات مثيرة للجدل في جويلية. وتقول منظمات المجتمع المدني ان أكثر من 240 شخصا قتلوا منذ ذلك الحين. وقال توماس بيريلو المبعوث الأمريكي الخاص لمنطقة البحيرات العظمى في أفريقيا، أمس الخميس، ان بوروندي تواجه احتمالاً حقيقياً لحرب أهلية رغم انه مازالت هناك بارقة أمل أيأ كانت محدودة للحفاظ على عملية السلام.

## السياحة

جسر عبور لتخطي الصدمة البترولية  
الرفع من وتيرة الاستثمار الخاص وتأهيل  
المؤسسات العمومية لبلوغ النجاعة

ركانة هامة للإقلاع  
بولاية سكيكدة

09 مناطق للتوسع  
ومنتوج الرخام مفخرة  
الصناعة التقليدية

كمال خفاش :

تحديد إستراتيجية  
على المدى الطويل مطلب ملح



### كلمة العدد

## تدارك مؤشرات المردودية

سعيد بن عياد

يراهن على كسب معركة مواجهة تراجع إيرادات المحروقات في السوق السياحية التي تعرف حركية عكستها مؤشرات تصدّرت المشهد الاقتصادي تتمثل في انجاز عدد من المؤسسات الفندقية التي تحسن من طاقة الاستقبال بالمعايير التنافسية وضبط فضاءات لمناطق التوسع السياحي ورصد الدولة موارد مالية معتبرة لتأهيل المؤسسات والمركبات العمومية التي تستعد لاستقبال السنة الجديدة بوتيرة أداء من شأنها أن تحقق أهداف النمو المطلوبة في المدى القريب.

ولا يتطلب هذا القطاع الخدماتي الكثير من الإمكانيات والوقت لتدارك مؤشرات النجاعة كونه يرتكز في الجوهر على ضرورة تنمية

استغلال المشروع يمكن لهذا القطاع أن يحقق البديل الاقتصادي، فيساهم في تعويض ما تفقده الخزينة العامة من انهيار أسعار برميل النفط.

غير أن مثل هذا التطلع المشروع لا يمكن أن ينجز سوى بانخراط المتعاملين الاحترافيين في مسار بحث السياحة وتغيير نمط الترويج بالتركيز على خيارات أخرى بديلة للأسلوب التقليدي متمثلا في حضور مواعيد عالمية كبرى دون التوصل إلى انتزاع حصص من الطلب العالمي الذي تحقق منه كثير من الدول إيرادات مالية قوية تؤثر في نمو ناتجها الداخلي الخام، في وقت لا تفوز منه السوق الجزائرية سوى بمعدل ضئيل يجب أن يتجه نحو الارتقاء، علما أن القدرات ذات الجاذبية السياحية لبلادنا مؤهلة لأن تتبوأ مكانة متقدمة لو يرتقي الترويج إلى درجة متقدمة في تسويق العروض.

وتقع مسؤولية كبرى على عاتق الوكالات والدواوين التي تنشط في هذه السوق النشطة التي تخضع لمعايير التجديد والمبادرة من حيث المساهمة في تحسين الأداء الخاص بجلب السياح ومن ثمة التقليل من الوتيرة المتزايدة لتصدير السياح الجزائريين إلى أسواق خارجية بحيث لا ينبغي أن تستمر الوضعية الراهنة بشكلها السلبي من حيث أن وكالات عديدة تحولت إلى مقاولات من الباطن لوجهات سياحية أجنبية مما ينعكس سلبا على التوازن المالي للاقتصاد الوطني.

سلوكات احترافية تجيد تسويق ما تتوفر عليه سوق السياحة في بلادنا من موارد طبيعية وثقافية ومناخية وتاريخية جديدة بأن تجد مكانتها في السوق الإقليمية والعالمية خاصة في هذا الظرف الدولي المتسم بانعدام الأمن وارتفاع الأسعار في أكثر من جهة من العالم جعلت السياح في كثير من البلدان ذات الدخل القوي يبحثون عن الوجهة الملائمة.

وبالفعل تمثل الجزائر وجهة جذابة فريدة في التنوع السياحي خاصة في مناطق لا تزال عذراء، كما هو الحال في الجنوب والهضاب العليا، التي ينبغي أن تخصص جهات منها كأقطاب امتياز جديدة بأن تدرج في الديناميكية التنموية من خلال تركيز مسار الاستثمار الوطني الخاص على مشاريع واقعية جديدة والشراكة مع مؤسسات عمومية قائمة يعاني بعضها من عجز وبعضها الآخر من نقائص بما يؤدي بالضرورة إلى تنشيط دورها في السوق وفقا لمعايير تتقدمها المبادرة وترقية الخدمات.

وتمتاز السياحة أيضا بخصوصية تؤهلها لأن تتحول إلى قاطرة تنمية جوارية تنشط حولها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مختلف الخدمات، خاصة منها الصناعة التقليدية التي تمثل خزانة لإنتاج القيمة المضافة في مواجهة المنافسة الخارجية. وباعتماد معادلة متوازنة تجمع بين كافة عناصر الفعل السياحي من بداية الاستثمار إلى

# السياحة

## جسر عبور لتخطي الصدمة البترولية الرفع من وتيرة الاستثمار الخاص وتأهيل المؤسسات العمومية لبلوغ النجاعة

يرتقب اختتام السنة الجارية بتحسين مؤشرات قطاع السياحة في الجزائر وذلك بالنظر للتقدم الحاصل على مستوى إنجاز مشاريع جديدة تعززها إرادة السلطات العمومية خاصة المعنية مباشرة بالموضع في إنهاء بقايا البيروقراطية التي تعترض المبادرة الاستثمارية، وذلك باللجوء إلى استعمال التكنولوجيات الجديدة للاتصال المعلوماتي وإلغاء العديد من الأوراق التي تستنزف الوقت والإمكانات.

سعيد بن عياد

من حيث العروض وخاصة من حيث عنصر الأمن في مثل هذا الظرف.

وبالموازاة مع هذا التوجه الذي يفتح الأفق في المدى القصير والمتوسط يجري العمل لتنفيذ برنامج واسع للنهوض بالمنشآت والمؤسسات الفندقية ذات الطابع العمومي، بحيث تم رصد مبلغ يعادل مليار دولار لتأهيل وعصرنة 65 مؤسسة سياحية عمومية يمكن الرهان عليها في تدارك التأخر المسجل والانخراط في الديناميكية الجديدة.

وبالفعل فقد أطلقت سلسلة من المناقصات المتعلقة بعملیات إعادة تأهيل الفنادق والمركبات بما فيها تلك المتواجدة في الجنوب فيما يجري في هذه الأيام عمل كبير على مستوى لجان الصفقات للفصل في العروض المقدمة والانطلاق العملي في إنجاز البرامج المسطرة من أجل تحسين صورة كل مؤسسة وتأمين جودة الخدمات فيها بالترزام المعايير المهنية. وتتوفر منشآت متنوعة بطاقة استقبال متفاوتة شكلت في السنوات الأولى للاستقلال، خاصة في فترة السبعينات مخخرة السياحة الجزائرية من حيث التواجد الجغرافي والهندسة المعمارية المرتبطة بالأصالة المحلية وجودة الخدمات قبل أن تتعرض لصدمة عنيفة جراء أزمات اقتصادية وأمنية عانت منها البلاد في فترات وانكمست مباشرة على الفعل السياحي الذي يستعيد عافيته منذ السنوات الأخيرة ليتوقع مجددا في صدارة المشهد الاقتصادي.

وضمن هذا الاختيار، يكون من الضروري إرساء عملية انتقاء المؤسسات والمقاولات التي

تتكفل بعملية تأهيل المؤسسات السياحية الفندقية العمومية على معايير الاحترافية والتخصص وفقا لدنتر الشروط مع التزام صاحب المشروع بمتابعة كل عملية بدقة وصرامة من أجل ضمان بلوغ الأهداف الاقتصادية المسطرة في الأجل المحددة بالدرجة الأولى مع التصدي لأي محاولة غش أو تلاعب محتملة قد تصدر عن مقاولات إنجاز تفترق للمهنية وتحاول التسلل إلى المشاريع.

وتتطلب مشاريع تأهيل المؤسسات الفندقية العمومية ضبط ورقة طريق مواتية لكل مشروع من أجل ضمان عملية إنجاز الأشغال بالمعايير في زمن قياسي باحترام الأجل الفني والنوعية بما في ذلك ما يتعلق بالتجهيزات والوسائل التي تدخل في البرنامج، خاصة ما يندرج في تحسين صورة الغرف والإطعام والمحيط الفندقي على غرار المساحات وحدائق التزهة، ومن المفيد، أن ينصهر هذا المسمى المكلف ماليا بمرافقة لتكوين وتأهيل العنصر البشري في دولاب التسيير السياحي، على مستوى المركبات والفنادق التي ينبغي أن تحقق الثمار المطلوبة حيث يمكن في فترة قصيرة الانتقال إلى مرحلة أكثر إيجابية ومن ثمة بلوغ المردودية.

الشراكة الجزائرية الإسبانية.

بينما يمثّل المشروع الثلاث في إنجاز قرية سياحية بالمنطقة بالسياحة العربي بن مهدي، تقوم بإنجازه الشركة الجزائرية – السعودية للاستثمار بتكلفة مالية إجمالية تقدر بـ 07.2 ملايين دج، حيث أن 70 بالمائة من المشروع تمويل بنكي و30 منه تمويل فالمساهمين من بينهم شركة منشآت "أكوي" الفندقية الجزائرية، يضم سككات فندقية تتسع لأكثر من 1800 سرير، إضافة إلى 252 شقة وفيلات وفنادق سياحية تضم 114 غرفة ومسرح يتسع لـ 1500 مقعد ومنزرة الألعاب المائية يتسع لـ 1000 شخص ومركز للمؤتمرات يتسع لـ 3200 سرير وقاعة ألعاب وقاعة سينما ومساح وقاعات للصلصة ومطاعم وفندق مسحي وغيرها من المرافق السياحية.

فركائز القطاع السياحي موجود بالولاية من شريط ساحلي يصل إلى 140 كلم وهو الأطول على المستوى الوطني، واستثمارات ضخمة في مجال الفنادق والمركبات السياحية، إضافة إلى السياحة الجبلية، المعروفة بها المنطقة الغربية والمنطقة الرطبة بصنهاجة وقرباز بالجاية الشرقية من الولاية، ناهيك عن السياحة العمومية، وما تضيفه الآثار الرومانية والآثار التاريخية للثورة التحريرية، فالولاية تحوز على 09 مناطق للتوسع السياحي تتواجد بأهم بلديات سكيكدة الساحلية بمساحة إجمالية تقدر بـ 2082 هكتار موزعة على المرسى وسبيدي عكاشة وقرباز والمهدي بن مهدي والشاطئ الكبير وواد ببيي وتلة وادي الزهور وتمنار، زيادة عن 06 مناطق أخرى لا تزال تحافظ على



د. الخبير كمال خفاش (أستاذ في العلوم الاقتصادية)؛

## تحديد إستراتيجية على المدى الطويل مطلب ملح

يقف الخبير كمال خفاش دكتور في العلوم الاقتصادية على مقومات القطاع السياحي وبعده الاقتصادي، خاصة على صعيد خلق الثروة وامتصاص البطالة، وقدرته على تنشيط عدة قطاعات إنتاجية وخدمائية وجلب العملة الصعبة، لكنه أثار سلسلة من المقترحات التي ينبغي التركيز عليها حتى ينهض بالقطاع ويرفع من نسبة نموه بشكل يتناسب وقدراته الكبيرة المتاحة للاستغلال على ضوء إستراتيجية دقيقة ومخطط عمل يشرك فيه جميع الفاعلين دون إقصاء.

حاورته: فضيلة بودريش

«الشعب» ما هو البعد الاقتصادي لقطاع السياحة، أي القدرات والإمكانات المتوفرة لخلق الثروة وطرح مننوع منافس؟

الخبير الاقتصادي كمال خفاش: بعد انهيار أسمار المحروقات في السوق النفطية، كان من الطبيعي أن تتأثر الجزائر كونها تعتمد نسبة كبيرة على إيرادات هذا المورد الطبيعي، حيث تقلص الطلب على هذه الثروة كون أغلب زبائن الجزائر من الفارة الأوروبية التي عصفت بها الأزمة الاقتصادية والمالية، وتراجعا بها الإنتاج الصناعي، مما أثر على الأسعار وعلى عملية استحداث مناصب الشغل، وبدأت الحكومة بإشراك منظمات أرباب العمل تفكر في السبل التي تسمح بتبوع الاقتصاد الوطني، على اعتبار أن للجزائر قطاعات خارج المحروقات قادرة على خلق الثروة، نذكر منها الفلاحة والسياحة على وجه الخصوص، لأنه قبل عقد التسعينات ونشوب الأزمة الأمنية كان القطاع السياحي يجذب السياح الأجانب، لكن بعد غياب الاستقرار هشم القطاع. واليوم مع عودة الأمن وتحسن الوضع وكذا المناخ بشكل عام على جميع الأصعدة، توجد إمكانية لاستقطاب عدد هائل من السياح من مختلف البلدان ورغم أن القطاع السياحي في الصحراء ينشط بحركة محسوسة دائما ويجذب السياح، لكن هذا غير كاف في وللجزائر سياحة متنوعة ينبغي الإسراع في استغلالها والترويج لها بشكل ينصفها مثل السياحة الجبلية والساحلية، ويضاف إلى كل ذلك توفر الهياكل القاعدية مثل المطارات والطرقات على الطرق "السيار" شرق غرب والساكن الحديدية وما إلى غير ذلك، وأشير إلى أن كل هذه القدرات قادرة على تطوير القطاع السياحي أمام وجود عدد لا بأس به من الأسرة الفندقية، وما ينقص تكوين وتأهيل الموارد البشرية التي تحتاج إلى جهود إدماجها في القطاع حتى تتوفر يد عاملة مؤهلة مثل تلك التي عززت القطاع قبل التسعينات، لكن بعضها أحيل على التقاعد

البعض غير القطاع ولم يبق سوى فئة قليلة لم تغادر النشاط السياحي، ومن بين ما يتطلبه القطاع لعودته بقوة من خلال طرح منتج سياحي مغر، ضرورة السير نحو تأهيل محلي للسياحة عبر البلديات والدوائر والولايات وحتى المواطن يجب أن يكون له وعي بأن السائح الذي يجلب معه العملة الصعبة يساهم في عملية التطوير المحلي والاقتصادي الوطني، حتى نصل إلى مرحلة التأمين على السائح من أي عملية سطو أو سرقة.

نمو السياحة على المدى المتوسط  
قد يصل إلى 5 بالمائة

■ ما هو سقف نسبة النمو التي يمكن أن يساهم بها المنتج السياحي في الاقتصاد الوطني حسب تقديركم؟  
■ اليوم يشارك القطاع السياحي في الدخل الوطني الخام بنسبة 1 بالمائة أو أقل من ذلك، لكن بالنظر إلى القدرات البشرية والإمكانات الطبيعية والمالية، بإمكان هذا القطاع أن يحقق نسبة نمو تفوق تلك التي تسجلها الدول المجاورة مثل تونس والمغرب، لذا يتطلب الأمر تحديد إستراتيجية تمتد على المدى الطويل، ولعل الحديث عن النمو الاقتصادي الوطني يتطلب التأكيد أنه ينبغي أن تساهم جميع القطاعات في مواجهة هذا التحدي، على اعتبار أنه خلال السنوات الفارطة سجل أن القطاعات التي تغلق مناصب الشغل إلى جانب قطاع المحروقات المشاريع العمومية الضخمة، وللاشارة فإن الأمر اختلف في الوقت الراهن وميزانية التجهيز عرفت تقلصا محسوسا حتى لا يتضرر النشاط الاقتصادي وللتخفيف من النفقات، لذا الجزائر أمام فرصة لترقية سياحتها ورفع نسبة مشاركة

## ركائز هامة للإقلاع بولاية سكيكدة

## 09 مناطق للتوسع ومنتج الرخام مفخرة الصناعة التقليدية

المناطق السياحية الطبيعية لم تخضع لدراسات تهيئة حقيقية، ما عدا الدراسات التي أنجزت من قبل المؤسسة الوطنية للتوسع العمراني، وكذا الاختيار الذي تم على منطقة المرسى (شرق سكيكدة) من بين 22 منطقة نموذجية على المستوى الوطني، مما جعلها تحظى بدراسة تهيئة في إطار الوكالة الوطنية للتنمية السياحية أنجزت من قبل مكتب دراسات إسباني انتهت سنة 2006، والتي خلصت إلى إمكانية إنجاز سكنات وفنادق وإقامات سياحية ذات 05 نجوم، تساهم عند إنشائها في توفير طاقة إنجاز كبيرة ومناصب شغل جد هامة، دون إغفال العراقل الجمة التي تبقى ترهن التنمية السياحية بالولاية، من أبرزها كما جاء في تقارير الذي أعده المجلس الشعبي الولائي لسكيكدة، قدم التسيير العمراني بالمنطقة الذي لم يعد منسجما مع ما يجب أن يكون عليه قطاع السياحة، إضافة إلى تدور شبكة المطرقات وقلة المنشآت والهياكل الترفيهية، ناهيك عن البعده والتعامل المسجلين فيما يخص عملية تسيير العقار السياحي بسبب غياب مخطط التهيئة، وما زاد الطين سويا حسب نفس التقرير، التغيير الذي طرأ على طبيعة نشاط بعض الاستثمارات الخاصة بذات القطاع وتحولها إلى قطاعات أخرى.

### منطقة استقطاب سياحية جديدة ببلدية المرسى

انتهت مديرية السياحة لولاية سكيكدة من دراسة تقنية شاملة لإنشاء منطقة سياحية كبرى في الجهة الغربية لبلدية المرسى الكنت، وحسب مصدر من المديرية المعنية، فإن هذه المنطقة تتوفر على هياكل ومنشآت سياحية كبيرة

الجزائريين، من خلال جلب السياح الأجانب؟

■ في الأصل من أجل جلب السياح الأجانب؟  
■ بإمكان المستثمر أن يجلب المال ويشارك مع مؤسسة خاصة أو عمومية في ترقية خدمات المنتج السياحي، كما أنه بإمكان الشريك التجاري والمتمثل في الوكالات التجارية مع مؤسسات أجنبية تملك التجربة والخبرة المطلوبة، ويتم ضبط كل ذلك في عقود تسيير، ويجب الوقوف على اقتفادنا للشبكات التي تستقطب السياح حتى تكون لنا شهرة واسعة تسمح لنا باستقطاب السياح خاصة الأجانب، لكن الشراكة الأجنبية مع الخصائص يمكن أن توفر للجزائر تجربة لا بأس بها، وعلى سبيل المثال "فنادق هيلتون" لديها زائمتها فلذا تواجدت نفس الخدمات التي تقدمها هذه السلسلة من الفنادق العالمية، فإن الزبائن دون شك سيكونون واثقين في الخدمات ويقبلون براتبها، وتشجيع المستثمر الأجنبي يجب طرح نصوص قانونية لتسهيل القطاع السياحي والقضاء على البيروقراطية التي تؤثر كثيرا على مناخ الأعمال إلى جانب دمقرعة الشبكات السياحية.

■ على ذكركم لتشجيع الاستثمار السياحي، ما هو واقع العقار السياحي؟

■ توجد مناطق يتواجد بها العقار السياحي يعد ملك للدولة، يمكن أن تقترض فيه السلطات العمومية، لكن وبالموازاة مع ذلك توجد أراضي يملكها الخواص من أصحاب الأراضي، وربما ليس لديهم المال للاستثمار أو لا يهمهم الاستثمار في القطاع السياحي، في ظل وجود متعاملين وأرباب عمل لديهم الأموال ومهتمين بالاستثمار، فيمكن للتسهيلات أن تشجع على الإقبال على الاستثمار واستغلال العقار السياحي المهشم أمام وجود إمكانية إنشاء مؤسسات ذات المسؤولية المحدودة، إلى جانب وجود حلول عديدة لبناء الشراكات بين الجزائريين ونظرائهم الأجانب، ويتطلب الأمر أن يتدخل المختصين في مجال العقار والقانون لإيجاد الحلول لتشجيع المستثمرين للمساهمة بفعالية في قطاع السياحة.

■ حماية التعاون بين الوكالات والبنوك  
■ كيف يمكن تفعيل أداء الوكالات السياحية حتى تتجاوز مهمة تنظيم الرحلات نحو الخارج لزلزبانن

المشاركة في ترقية الاقتصاد الوطني بما يتماشى وتوجهات الحكومة.

ويبلغ عدد الحرفيين المسجلين على مستوى غرفة الصناعة التقليدية للولاية، إلى غاية نهاية شهر أوت الأخير، 9385 حرفيا، منهم 2861 حرفيا في نشاط الصناعة التقليدية الفنية و2304 حرفيين في نشاط الصناعة التقليدية لإنتاج المواد، و4217 حرفيا في النشاط الحرفي الخدماتي، كما تم خلال نفس الفترة استحداث 239,041 منصب شغل، وفيما يخص الدعم المادي الموجه للحرفيين، فقد استفاد 75 حرفيا من قروض مالية قدرت إجمالا بـ 24.564.988.30 دج، في إطار الصندوق الوطني لترقية النشاطات التقليدية.

وتتواجد بمراكز التكوين المهني والتمهين بالولاية أكثر من 150 حرفيا يزاولون تكوينيا في مختلف التخصصات، إضافة إلى استفادة 30 حرفيا متخصصا في حرف الرخام - من بينهم 10 حرفيين من خارج الولاية - من دورة تكوينية تعد الأولى من نوعها على المستوى الوطني، حيث أشرفت عليها غرفة الصناعة التقليدية للولاية بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للرخام، بمساعدة مختصين من إيطاليا في إطار الشراكة بين الجزائر وإيطاليا.

سكيكدة: خالد البعيفة

سكيكدة: خالد البعيفة

سكيكدة: خالد البعيفة

سكيكدة: خالد البعيفة

تفتح «الشعب» «فوانيس» صرحا ضمن صفحتها الثقافية كل يوم أحد لنشر إبداعاتكم ومساهماتكم في مختلف الأجناس الثقافية شعر، قصة ورواية، راسلونا على البريد الإلكتروني: [pageculture2012@yahoo.fr](mailto:pageculture2012@yahoo.fr)  
على أن تكون الإسهامات غير مطولة حتى نتيح الفرصة للجميع.



نص

## آيات العشق

أنطوانيت ديراني / لبنان

عندما أكون في زاوية عزلتي  
أنشد مزامير الضمت  
فياقطني صدى صوتك  
مرتلا آيات العشق  
كيف أنسى إنك تحيا بالقلب  
أو تطلبنني أن أبقي؟  
وأنت من يكسو عشق قلبي  
إن ذرعت النجوم في قسماات دربي  
فأني أراك  
وإن ذرعت حدافتي ورودا  
فبين ورودي يعطرنني هواك  
وإن ذرعت الجنة قلوبا  
فأني بين القلوب ألقاك  
على شرفات الليل  
أنتظرك في موسم  
حصاد الشفاء  
حينما ياقطني صوتك عبر  
الأسلاك  
أصرخ في هذا الشكون  
وأنسى لحظة صمتي  
عندما يزورني حبك  
ويطبع على غربتني قبالات  
عشقك  
أعرف يقينا أنني سيدة قلبك  
وأنني وحدك  
إليك  
أحبك

نص



بقلم: صامت / البليدة  
إهداء: إلى أم أحمد

## حبك الله وجنة

سيدتي ..  
وحبك من يكلمك القلب  
ويستأطئك بعذب الكلام  
وكأنه لم يعشق قبلك امرأة  
أو أنه اختزل لك في كل النساء  
قلبي قبلك كان مغلفا  
لا يقبل أي زائر ..  
ويتردد ألف مرة قبل أن  
يفامر  
وحين يطرق الحب بابيه  
يعتذر أحيانا  
وأحيانا أخرى ينصرف في  
استحياء  
عجبت لأمره  
وقلت: ربما به من  
فقصدت النساك  
والزهاد  
وطلبت الزقاة  
واستغنيتم في حاله  
فالبعض أشار علي ببعض  
الأعشاب  
والبعض تلغثم  
واحتار في وصف الدواء  
وأخرون اجتهدوا وقالوا:  
عليك بمكة ...  
فهناك يبطل الشجر  
ويصير المش هباء ..  
وخذ من دعوات الحجيج عند  
الشعائر  
فهي بركة ..  
واشرب ماء زمزم حتى  
الارتواء ..  
فاخذت بكل أقوالهم وبكل ما  
وصفوا ..  
حتى أنني زدت على ذلك ..  
فزرت القدس وكل ما هو  
مقدس ..  
وجبت كل الأضرحة  
والمساجد والمناسك ..  
وعرفت كل جغرافية  
العالم ..  
ولكنني لم أشفي ..  
ولم يذهب ذلك المس ..  
وأصبح قلبي باردا كالثلج ..  
إلى أن التقيتك ...  
وخطبتك أن بقلبي رفقا ..  
فهو لم يعرف قبلك الحب

خاطرة

## تخدي

سليمة ملبيزي  
أهديتك جسدي البض ..  
قالوا: ببيعة الهوى  
طعنوني مرتين ..  
جرحوني ألفين  
عاما ..وعاما ..  
وتركوا جرحي ينزف  
لأنني الأنثى ..  
الأقوى في القبيلة  
حملت خنجرا لأطعنك ..  
وجدت قلبي هناك  
بين ضلوعك ساكنا هناك  
احتضنتك وسافرنا  
حيث ..الحب  
والتحدي  
كتبته شعرا ..  
لا غيره ..  
كتبته جرحا  
لا غيره ..  
كتبته ..على القلب  
غدوة لي صخرة  
صلبة على صدري  
عزائي الوحيد ..  
لأنني أحببتك كطفلة  
عنيدة  
أطعمتك الحب ..  
قالوا: هراء امرأة عنيدة

خاطرة

## حبيب النفوس

رمزي عقراوي / العراق

كنت ولم أزل حليف كل إنسان طماع  
ورب التعايش والتضامن والسماح  
وحبيب النفوس والأرواح!  
وقد أوقفت عمري للبدال والعطاء  
ولدفع الظلم والظلام يوم الكفاح  
وأنا اليوم رهن حرمان وقهر!  
مستلب الحقوق .. منهض الجناح!  
لا أجيب الجناح وصرخة المظلوم  
إن انتفض الناس وغضبوا يوم الزمام!  
وها قد عادت حياتي كسيفة  
وشغلتني الأحزان عن الأفراح!

أحلام

درب العلم محجة  
لا يزيغ عنها إلا خامل كسلان  
هو النعيم الذي لا ينقضي  
أبدا  
ولا تغيره أحقابا ولا أزمان  
وهذه قصيدتي بذلتها لطرق  
أبواب السمع والأذان  
وبقولي هذا أختمها فالرجاء  
ترسيخها في الأذهان  
العلم بلا خلق غرقان حاله  
كحال الشفينة بلا قبطان

يا جامع العلم نعم الدخر  
تجمعه  
لا تعدلن به الدر والمرجان  
حسبك الطلب لا يعجزك  
مأرب  
ولو كان نجم لمعان  
أنت المخاطب أيها الإنسان  
فأصغ إلي يلح لك البرهان

## لحظة غضب



بولقرون سارية

لحظة فقط  
لا يقدر عليها سوى قوي القلب  
لا يهزمها إلا كبير العقل

لحظة فقط  
تضيع معها اللحظة وبضيع العمر  
لندامة من المزرطعما أمر  
في لحظة دعها بالضرب تمر  
لحظة فقط

## علم واحد يكفي



مهادة إلى روح شهداء هذا الوطن، ولكل من يحاول رفع رايته في أي مكان، وفي أي زمان ..  
في ردهة واسعة من البيت يجلس عمي رايح، الشيخ المقعد على كرسية العتيق، عينا يحاول أن يصلح ساعته ذات السلسلة الموصولة بإحكام بعباءته البيضاء التي أعطته بهاء أكبر ووقارا رغم التعب البادي على وجهه، هذه الساعة التي لم تفارقه على مدار الأربعين سنة المنقضية، وأبت إلا أن تستمر في الدوران ما استمر هو في الحياة ...

لم يعكر هذا الشكون السرمدي، ولم يخرج العم رايح عن هدونه المعتاد إلا صراخ متعال من حفيده إسلام الفتى، صاحب الأربع عشرة ربيعا الذي حوّل هذا الشكون إلى فوضى عارمة وهو يفتش عن شيء لم يسعف الحظ أحدا من قاطني البيت معرفته، بصوت منهك خائر القوى أشار العم رايح لحفيده أن أقبل، فصار الأخير نحوه على مضض يخطئ متثاقلة «إني أبحث عن جملة من الأعلام الوطنية، كنت قد خيأتها منذ أيام في إحدى خزائن البيت، لكن يبدو أن يدا ما قد امتدت لتعيب بهم، والأن ما يسعني القول لرفاقي الذين ينتظرونني للاحتفال خارجا، بعد انتصار منتخبنا الوطني». بهذه الكلمات حاول إسلام شرح الموقف للجد المصغي باهتمام ...  
بابتسامه غطاها الوقار، تساءل العم رايح وهو يربث على كتف حفيده، لكنني أراك تضع راية وطنية كبيرة على ثيابك ألا تكفي هذه للاحتفال....، قال العم رايح متسانلا، ثم أرفد قائلا: «يا بني، جميل جدا أن تكون ألوان علم بلادنا منتشرة في كل مكان، ونحن نفتعل، لكن الأجل أن نراعي حرمة الألوان الثلاثة للعلم.. هذه الراية كانت دائما نصب أعيننا ونحن نخرج للاحتفال في ريعان شبابتنا، ثم أضاف، عند خروجنا فور إعلان وقف إطلاق النار بين جيشنا الثوري الباسل والمستعمر الفرنسي لم تكن إمكاناتنا المالية تتيح لنا اقتناء أعلام كثيرة، فكنا نكتفي بخياطة أعلام وطنية من القماش المتوفر بين أيدينا، كان علم واحد يرفعه أحد الشباب كافيا لأن نتذكر به كل شهداء شورتنا المجيدة كانت لحظات لاسترجاع ذكرى رفاقنا أكثر منها لحظات للاحتفال .....

اغرورقت عيني الطفل «إسلام» بالدموع وهو يرى جده يتحدث باحترام كبير عن علم البلد وعن شهدائه، فلم تسعه الكلمات سوى بالقول: «سنحفظ راية الوطن بعبوننا، ونصونها عالية خفاقة إن شاء الله، سواء بانتصاراتنا الكروية أو العلمية أو التكنولوجية، وسندافع عن ألوانها ما حييتنا، ودام النبض فينا»، فقال العم رايح: «هكذا إن شاء الله نريدكم، هكذا نريدكم....»

خاطرة



أحمد موقفي

إمرأة تسير على البحر  
إمرأة هذيائها موج البحر ثانية،  
إمرأة رمل من الكلمات يتماوجه النسيان،  
تخترق الضمت،  
وتمدّ ينديلها نحو غياب حدائقها البعيدة،  
ماذا سيبقي منك،  
إذا توارطت في مراشيك وحدي  
يهدد بي النسيان أينما المليئة بالطفولة  
والفانية الحاضرة بيني ..  
أنا هائم بالقصيدة كيف أكتبك

خائني الحبر، وتبر الكلام الشفيف،  
خائني ورق الرغبة حين يراوغ عتمته،  
هائني الدلاقل لي، حين تفردني للنوافذ  
تلك الطعنة،  
أقص المديّة الملاذ الأخير للغياب،  
أنا مرتعش الآن كمثّل سنونوة ينجزها،  
الهواء للطيران،  
مثل انسراب لا يحده الهوى، وهو يجامل  
عطرك ويشرف وردته القتيلة بالعشق،  
من يرمم رهو انتشائي، وهذه المسافات  
جدباء؟  
لكتبي الخبيثة بين حروف نسيانها  
أتذكرك  
لم أعد وحدي كي أدلّ عن خابية أخرى،  
لتحملني لواجهة البحر ثانية،  
ألا تنجلي بعد، كي أرمم خطوي،  
بيننا ما ينحت الوقت لجرح تتعقّبني  
عتمته البيّنة،  
فأنهمري لموسم باي؟  
وافتحني مرايا فصولك الإخملية  
وانتظرنني  
لم أعد وحدي...!  
يتبعني أنت والبحر، أنا هائم بالقصيدة  
ككيف أكتبك يا بحر؟

قصيدة

## جسد المباهنات

يغتسل الضوء، يحتمي بالظل  
وبالجسد والمراهات  
ما أمك سوء جسد تراهن  
عليه الأحصنة  
والبس سزي  
لولا الغوايات الأثمة،  
صعودا ونزولا  
في المناقي العابثة  
إسراء ومعراج  
في الأحلام الدافئة  
ما أمك سوى صوت يتجزأ  
في البراري القاحلة  
ماذا حدث؟  
تحدّثني الرؤى لكنّها أكلة،  
هذا المدى يعبرني والطريق  
والزحيق والحزيق  
وكل ما يتبدّى أنفاس ثائرة،  
الحلم يتجدد والوقت يتباعد  
والأوشان في أصواتها تتهدّم  
منكسرة  
أنتساءل ماذا أكتب في رميم  
اللوح؟  
وحمانمنا على قرميدنا  
شادية  
ماذا يحدث والبحر يهتف  
أغاني  
ويسرد حكايا الموج السابحة؟  
ماذا أقرافي الزبور  
ولي القرآن آياته مضيئة  
مدوّنة؟  
ما الشعر ما القصاصد ما  
الأوزان  
ما الكلمات المرصّعة الغاوية  
يتلاشى الوميض  
المطر لا يجهد سكون الجسد  
سوى عبث البرد ومعاطني  
هكذا معلقات في دهاء غاوية  
عيسى نكاف

## المهرجان الثقافي للشعر النسوي

## شاعرات ينشدن "قسنطينة.. القصيدة المعلقة"

تحت شعار "قسنطينة.. القصيدة المعلقة"، تنطلق ظهر اليوم، بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، فعاليات المهرجان الثقافي الوطني للشعر النسوي في طبعته الثامنة، تزامنا مع تظاهرتها الثقافية عاصمة للثقافة العربية.

قسنطينة / أحمد ديبلي

وتتطرق فعاليات المهرجان، في دورة الثامنة والتي تواصل حتى 10 من ديسمبر الجاري، إلى موضوع "المدينة في الشعر النسائي العربي المعاصر" يشارك فيها أساتذة من مختلف جامعات الوطن، تكون هذه المداخلات متبوعة في الفترات المسائية بقراءات شعرية تشاركن فيها 31 شاعرة جزائرية، في حين تغيب الشاعرات العربيات عن هذه الطبعة. وسيشهد حفل الافتتاح تدشين معارض مختلفة تقام على هامش المهرجان، منها معرضا للمنشورات الأدبية تشارك فيه 5 دور نشر جزائرية، ومعرض حول «قسنطينة في البحث الأكاديمي النسائي» ومعرض خاص بالفنون التشكيلية تشارك فيه الفنانات التشكيليات صافية زوليد، شفيقة بن دالي حسين، فريدة بن محمود، ياسمينة سعدون وليلى باغلي، يتبع هذا النشاط بحفل فني موسيقي من تقديم فنانين من بيت العود العربي بقسنطينة، ثم عرض شريط موجز للدورات السابقة للمهرجان، يختم إثرها حفل الافتتاح بقراءات شعرية شرفية تقدمها الشاعرات "لطيفة حساني، نصيرة طلبة، حسناء بروش، نعيمة نقري".

وكانت محافظة المهرجان الشاعرة، السيدة "منيرة سعدة خلخال" قد أكدت في ندوة صحفية احتضنتها الخميس المنصرم، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، بأن هذه الطبعة لها خصوصيتها كالتطبيقات السابقة للمهرجان، هذا الأخير الذي جاء لإغناء الساحة الثقافية ويعيد الاعتبار للمرأة الشاعرة ويكرّمها في نفس الوقت، فنحن نعمل في كل عام. كما قالت. على إضافة الجديد في كل طبعة، حيث تتميز هذه السنة بالتطرق إلى موضوع "الرواية والقصة في ضيافة الشعر"، مشيرة في الأخير إلى أن هذه الطبعة ستستجوب بتوزيع جوائز المسابقة الوطنية للشعر النسائي.

وللاشارة فإن الندوات الأدبية ليوم غد الاثنين، تتمحور حول "المدينة في التخيل الإبداعي

النسائي" تقدم خلالها أربع مداخلات، نذكر منها: "تأثيث المكان بلاغيا في الشعر النسوي الجزائري" للدكتور "عبد الله عشي" من جامعة باقنة و«ديوان ترنيمات على بوابة ندرومة للشاعرة أم سهام : عبر حفريات الذاكرة الفنية" للدكتور «حبيب مونسى» من جامعة سيدي بلعباس ... تكون هذه المداخلات متبوعة في الفترة المسائية بقراءات شعرية تتمثل فيها منصة الشعر كوكبة من الشاعرات المتألمات نذكر منهن "أمنة مريني، ناصرية العرجة، بسمة شيخو، صليحة لعراجي، سعيدة درويش، جميلة طلباوي ..

وللتذكير فإن فعاليات المهرجان، ستتتلق يومي الثلاثاء والأربعاء الى كلية الفنون والثقافة بجامعة قسنطينة 3، يعود بعدها المهرجان يوم الخميس إلى جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية في حفل اختتام هذه الطبعة.

## التنافس ينطلق لنيل جائزة "العناب الذهبي"

## إسرائيل تعلن الحرب على أبقار في "المطلوبون 18"



انطلقت بالمسرح الجهوي عز الدين مجوبي بعنابة، المنافسة الرسمية لنيل الجائزة الكبرى لـ العناب الذهبي"، وذلك بمشاركة 19 فيلما طويلا من 13 دولة، تسهر عليها لجنة تحكيم دولية، ستشرف أيضا على الجائزة الكبرى للجنة التحكيم، وجائزتي أحسن تمثيل نسائي ورجالي، أفضل سيناريو، فضلا عن جائزة الجمهور التي تمنح للفيلم الفائز بعد التصويت عليها من قبل الجمهور العنابي.

عنابة: هدى بوعطيط

توافد الجمهور العنابي أمس بكثرة على مسرح مجوبي لمشاهدة الفيلم الوثائقي الفلسطيني "المطلوبون 18"، الذي شارك قبل وصوله إلى الجزائر في عديد المهرجانات الدولية منها مهرجان أبو ظبي السينمائي، "أيام قرطاج

السينمائي"، "أيام قرطاج

السينمائي"، "أيام قرطاج

السينمائي"، "أيام قرطاج

السينمائي"، "أيام قرطاج

السينمائي"، "أيام قرطاج

السينمائي"، "أيام قرطاج

السينمائي"، "أيام قرطاج

السينمائي"، "أيام قرطاج

السينمائي"، "أيام قرطاج

السينمائي"، "أيام قرطاج

السينمائي"، "أيام قرطاج

السينمائي"، "أيام قرطاج

السينمائي"، "أيام قرطاج

السينمائي"، "أيام قرطاج

السينمائي"، "أيام قرطاج

السينمائي"، "أيام قرطاج

السينمائي"، "أيام قرطاج

السينمائي"، "أيام قرطاج

السينمائي"، "أيام قرطاج

السينمائي"، "أيام قرطاج

السينمائي"، "أيام قرطاج

السينمائي"، "أيام قرطاج

السينمائي"، "أيام قرطاج

السينمائي"، "أيام قرطاج

السينمائي"، "أيام قرطاج

السينمائي"، "أيام قرطاج

السينمائي"، "أيام قرطاج

السينمائي"، "أيام قرطاج

## أمسية تكريمية للمخرج أحمد رشدي

## «العقيد لطفي» ينقل جمهوري بونة إلى زمن الثورة وقاداتها الأبطال



أحمد راشدي، ومن إنتاج وزارة المجاهدين، حيث اختار القائمون على التظاهرة عرضه كتكريم لمخرجه، الذي يسعى لتسليط الضوء عبر أعماله الفنية على شهداء الجزائر، على غرار كريم بلقاسم، مصطفى بن بولعيد والعقيد لطفي.

بحسب ما التمسناه من حديثهم. أثار إعجاب جمهور قصر الثقافة، والذين اعتبروه مختلفا عن العروض التي تم انتقاؤها لإحياء مهرجان عنابة للفيلم

على الرغم من الإقبال الكبير على مسرح عز الدين مجوبي لمشاهدة فيلم "المطلوبون 18"، واكتشاف الفن السابع العربي ومن ورائه السينما الفلسطينية، فضل آخرون اكتشاف السينما الجزائرية والوقوف على أحدث الأعمال الفنية بمشاهدة فيلم "العقيد لطفي" الذي تزامن عرضه بقصر الثقافة محمد بوضياف في نفس توقيت فيلم "المطلوبون 18".

هدى ب

فيمجرد انتهاء الفيلم الفلسطيني الذي دام 80 دقيقة، توجهنا مباشرة نحو قصر الثقافة، الذي لا يبعد كثيرا عن المسرح الجهوي، حيث صادفنا جمهورا معتبرا، وإن لم يكن بعدد جمهور "عز الدين مجوبي" إلا أنه اختار أن يقف عند تاريخ الثورة التحريرية المجيدة وأحد شهدائها "العقيد لطفي"، وهو آخر أعمال المخرج الجزائري

## في معرض وندوة عالمية تنظمهما "آغا خان للعمارة" بالجزائر

## محورية الإنسان في ترميم التراث والعمران



## حفظ التراث كسلاح للمقاومة

بعد عرض فيلم عن ترميم "بير زيت" الفلسطينية، أكد المعماري الجزائري ياسين واقني على استعمال عبارة "إعادة إحياء المركز التاريخي لبير زيت"، وتحدث عن التواجد البشري الدائم في المعالم، وهو ما أسماه "الحياة"، فعمليات الترميم لا معنى لها إن لم تأخذ هذه الحياة بعين الاعتبار، كما وظف رؤية كارل بوبر بأن الفنان يقدم إبداعا يتوجه أكثر إلى أجيال قادمة. وخلص إلى أن الحل لا يمكن دائما في التكنولوجيا، بل قد يكون تحت أقدامنا.

أما المشرف على المشروع، الفلسطيني خلدون بشار، فقال إن مركز "رواق" هو مؤسسة أهلية غير ربحية تأسست في 1991 للحفاظ على الموروث الثقافي وبالأخص المبني بفلسطين، "من الصعب أن نخيل بأننا مؤسسة غير ربحية تعمل تحت الاحتلال للحفاظ على تراث شعب هو بدوره تحت الاحتلال"، يقول بشار، ولكن الأمر تغير بعد اتفاقيات أوسلو. وتحدث بشار عن وجود أكثر من 50 ألف مبنى تاريخي، نصفها يعاني مشاكل وهذا دليل على صعوبة المهمة، وذكر بتدمير الاحتلال الإسرائيلي لأكثر من 400 قرية فلسطينية وتهجير نصف السكان سنة 1948.

ومقابل هذا الوضع، تهدف "رواق" إلى تحقيق التوازن بين التنمية والاستثمار وبين الحفاظ على التراث، ومشروع بير زيت هو نموذج للعمل مع الناس لتحقيق هذا التوازن، يقول بشار مضيفا: "كما هدفنا إلى رفع القيمة المادية للمبنى التاريخي من أجل تشجيع الناس على عدم تهديم المباني التاريخية.. الخطأ الكبير كان إخراج الجامعة من البلدة القديمة، وإرجاع المؤسسات للبلدة هو ضمان لاستمراريتها".

وسطرت "رواق" استراتيجية إحياء 50 قرية فلسطينية، موجود بها نصف التراث المبني، وهنا يقول بشار "إذا نجحنا في ترميمها فنكون نجحنا بالحفاظ على نصف التراث المبني، وقد دخلنا 14 قرية من إلى حد الآن، وسنكمل ما تبقى بشرط استمرار الدعم المادي".

وتطرقت الجلسة الثانية إلى المقبرة الإسلامية بألتك بالنمس، ومشروع الرباط. سلا للبيئة التحتية الحضرية بالمغرب، فيما سيعرض اليوم الأحد مشروع حظيرة منتزه الأزهر وحى درب الأحمر بالقاهرة، وإحياء تراث تونس حديث العهد، ومشروع قصر البارود بالعاصمة، قصر المشور بتلمسان، المتحف الصحراوي لورقلة، وثاقفيلات تاجديت بغرداية، وكلها مشاريع بالجزائر.

كما عرفت التظاهرة مشاركة نوعية من داخل وخارج الوطن، مثل الفلسطيني خلدون بشار الفائز بجائزة 2013، أمير أنوشفر المعماري الإيراني الخبير في جائزة آغا خان 2013، كريستوف بولو مسؤول الحفظ والترميم بسويسرا، الدكتور الهادي جزائري محاضر بجامعة ميشيغان الأمريكية، فايقة بجاوي نائبة مدير جمعية صيانة مدينة تونس وفائزة بجائزة 2010، المعماري التركي هان تومرتكين الفائز بجائزة 2004، الفرنسي سيرج سانتيلي الأستاذ بجامعة إمرتي باريس ليفيل والفائز بجائزة 1983، وكمال لوافي مهندس بيئة بألمانيا، نعيمة شامي شمروك أستاذة بمدرسة الهندسة المعمارية بالبحر الشاطئ والخبرة في جائزة آغا خان 2007، وسامية شرقي مديرة المدرسة الوطنية لحفظ وترميم الممتلكات الثقافية، وغيرهم.

## تركيز على حيوية المعالم

بدأت الجلسة الأولى بمداخلة من الفرنسي الأستاذ سيرج سانتيلي، الذي اعتبر بأن الأمر لا يتعلق بترميم الحجر فقط، بل يجب أيضا تحسين عيش الناس والاعتناء بالجانب الاجتماعي للأشخاص. تطرق إلى تشابه الحالات رغم اختلاف الأماكن والبلدان، وخص بالذكر المشرق، إذ أن المراكز التاريخية التي كانت في القرون القليلة الماضية مدنا جميلة، تحولت إلى "مدن الفقراء"، والحل السهل عادة هو التفكير في تدمير هذه المواقع وبناء معمار حديث مكانها، وذكر مثال "بازار تبريز" بإيران، أكبر بازار في المنطقة، وهو مثال نموذجي للترميم.

في البداية يمس الترميم ببيانات معينة فقط، ولكن مع الوقت بدأ التركيز على ترميم المناطق المحيطة بالبيانات حتى تكون استمرارا لها. وأعطى المثال بأحياء في مدينتي تونس والقاهرة، ولكنه عاد وركز مرة أخرى على "بازار تبريز" الذي هو معلم ولكنه أيضا جزء لا يتجزأ من المدينة. ونظرا لأهمية هذا المثال تم عرض فيلم يتطرق إلى عملية ترميمه، من جهة قدم الأستاذ الدكتور المهندس يوسف شناوي عرضا عن هذا المعلم، قائلا إنه متفرد عن العمارة الإسلامية المعروفة بأسواقها ذات الدكاكين الخلية، بطريقته الشبكية المختلطة التي تتشابه فيها مختلف المصالح والمجالات، كما أشار إلى أن هذا المعمار لم يظهر في أوروبا إلا في القرن 19. وهو أكبر بناء من حيث المساحة في العالم الإسلامي مشيد بلبناات الأجر.

افتتح أمس بقصر الثقافة معرض "العمارة هي الحياة"، في إطار الدورة الثانية عشر لجائزة "آغا خان للعمارة" أعقبها اليوم الأول من ندوة بعنوان "استراتيجيات التراث بين الحفظ والتنمية". وأشرف على افتتاح هذه التظاهرة، التي تنظم تحت رعاية رئيس الجمهورية، ووزارتي الثقافة، والسكن والعمران، كل من وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، يرافقه مدير جائزة آغا خان للعمارة فرنخ درخشاني، بحضور عدد كبير من السفراء والدبلوماسيين والمماريين.

قصر الثقافة: أسامة إفراح

تصوير: فواز بوطران

وقال وزير الثقافة خلال الافتتاح إن مؤسسة آغا خان العالمية معروفة بامتيازها، واختارت الجزائر هذه السنة وتم تنظيم الملتقى الدولي الهام، للتعرف على وصلت إليه العمارة في التنمية المستدامة، اختيار الجزائر جاء لأنها من البلدان ذات التقاليد المعمارية المتنوعة، ولأنها تتوفر على مشاريع هامة في إعادة ترميم المعالم الثقافية القديمة، وسيتم عرض بعض العمليات التي تقوم بها الجزائر. وأضاف ميهوبي "أمل أن تتوج الجزائر بإحدى الجوائز". أما فرنخ درخشاني فقال: "نحن سعداء لوجودنا هنا، حيث الكثير من المعماريين الجزائريين الذين يبحثون عن التعرف على التجارب والحلول في دول أخرى للتعلم والاستلهام منها".

وحضر الافتتاح سفراء دول نذكر منها موريتانيا، البحرين، السودان، نيجيريا، زيمبابوي، غينيا بيساو، المكسيك، المجر، وممثلو سفارات إيران، إسبانيا وتركيا.

## تكريما لفقيد الأغنية البدوية الشيخ البومرداسي أيام للطرب الأصيل بيومرداس

احتضنت قاعة العروض لجامعة محمد بوقرة ببومرداس نهاية الأسبوع ولمدة أربعة أيام تظاهرة ثقافية وفنية تحت عنوان "أيام الطرب البومرداسي الزصيل" تكريما لروح فقيد الأغنية البدوية الشيخ محمد البومرداسي، بحضور نخبة من الفنانين والشعراء قداما من ولايات تلمسان، تيسمسيلت، قسنطينة، بجاية ومستغانم بالإضافة إلى وجوه فنية محلية من الولاية...

التظاهرة التي يادرت ولها مديرة الثقافة للولاية شهدت برنامجا فنيا ثريا استمتع من خلاله الجمهور سهرة اليوم الأول بتقديم كوكبال من الأغنية البدوية أدتها فرق من تيسمسيلت ومستغانم وفرقة الشيخ رابع عثمانى البومرداسي، مع تقديم قراءات شعرية من تشييط عبد القادر حدوش، سعيد باكور والشاعر علي فرحات، في حين خصص اليوم الثاني للطرب الأندلسي الأصيل بتنظيم حفل فني من تشييط فرقة الموحدية لندرومة، أما اليوم الثالث من التظاهرة فخصص لطابع المألوف من أداء المطرب القسنطيني عباس رينغي، على أن تختتم التظاهرة سهرة اليوم بتنظيم حفل فني متنوع في طابع الشعبي والقبائلي ينشط كل من دحمان دريش، محمد راوي، فريد حضري، نبيل طوبال وبوعلام بوقاسم.

بومرداس..ز/ كمال

## بمشاركة 48 لاعبة سابقة

# انطلاق التربص الخاص بمنح شارة التحكيم الدولية في كرة السلة

سيكون بمعدل حصتين في اليوم صباحا ومساء مثلما أكدّه بوعريفي في قوله «التدريبات ستكون وفقا لبرنامج مكثف صباحا ومساء من خلال إلقاء محاضرات تطبيقية لتعلم كل القوانين الخاصة باللعبة حتى يتمكن من إدارة المباريات الدولية في المستقبل بطريقة صحيحة وكذا الجانب النظري سيكون له مكان من دون شك حتى يقف على كل التفاصيل من خلال مشاهدة مقاطع فيديو خاصة وكل ذلك حتى تكون العملية ناجحة مثلما كان عليه الحال مع كرة اليد وكرة الطائرة في السنتين الماضيتين».

أما عن الانطلاق الرسمي كان في المساء بداية من الساعة الـ 18:00 بحضور ممثل وزارة الشباب والرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية مصطفى برفاف، مدرب المنتخب الوطني رجال فيلاي و الخبير السنغالي ديوب في ظروف جيدة وأجواء حماسية من أجل رفع معنويات المترصات بهدف النجاح في نهاية المهمة .

الاتحادية الجزائرية رابع بوعريفي في تصريح خص به «الشعب» في قوله «التربص سيدوم من 5 إلى 11 ديسمبر الحالي ويشرف الخبير ديوب و هو من السنغال قام بتعيينه الاتحاد الدولي لكرة السلة».

يشمل برنامج العمل إلقاء محاضرات نظرية وتطبيقية والتطرق إلى كل القوانين الخاصة بالتحكيم في كل الأصناف حسب ما قاله الرجل الأول على رأس الفيدرالية «الافتتاح كان صباح أمس بحضور كل المشاركات في التربص والبالغ عددهن 48 رياضية واللاتي استلمن كل المعدات الخاصة بهذا الموعد، حيث منحهن الخبير السنغالي البرنامج الذي سيتبعه طيلة فترة تواجده في الجزائر والمتمثل في إلقاء محاضرات نظرية وتطبيقية من أجل معرفة كل أبعاد التحكيم على الطريقة الدولية وتعلم القوانين المتعلقة بهذا الجانب في كل الفئات».

وللاشارة فإن البرنامج التحضيري

انطلق صباح أمس، التربص الخاص بمنح شارة التحكيم الدولية للسيدات في اختصاص كرة السلة المبرمج من طرف الاتحادية الجزائرية تحت إشراف اللجنة الأولمبية الجزائرية ونظيرتها الدولية وسيكون ذلك بمركز التحضير لعين البنيان من 5 إلى 11 ديسمبر الجاري .

### نبيلة بوقرين

يشهد التبرص الذي يجري بمركز عين البنيان بالعاصمة مشاركة 48 لاعبة في كرة السلة تهدف كل واحد منهن إلى نيل شهادة التحكيم الدولي في نهاية العمل الذي يشرف عليه خبير تحكيم الذي عينه الاتحاد الدولي للعبة والأمر يتعلق بالسنغالي «ديوب» الذي حل أول أمس الجزائر لتطبيق البرنامج الذي قدمه صباح أمس للمعنيات بالمسحكر جاء ذلك حسبما كشفه رئيس

## اقتنع بمستوى الثنائي دراجة وصلاح الدين

# ايغيل يفكر في إجراء بعض التغييرات على تشكيلة «العميد» أمام «الموب»

مولودية بجاية وهي المباراة التي يعول عليها الفريق كثيرا للعودة إلى سكة الانتصارات.

### مقداد مطلوب في شباب بلوزداد

دخل اللاعب مقداد في اتصالات مع بعض الأندية التي تريد التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الشتوية خاصة بعد أن أحس أنه غير مرغوب فيه من طرف المدرب ايغيل مما جعله يتجه للتفكير في المغادرة .

ولم يشارك مقداد كثيرا مع الفريق كأساسي منذ انطلاق الموسم وهو ما جعله يخرج من حسابات الجهاز الفني وزادت الإصابات التي عانى منها اللاعب في تعطيل مشواره مع الفريق.

وسيكون انتقال مقداد إلى شباب بلوزداد على سبيل الإعارة بما أنه مرتبط مع مولودية الجزائر بعقد مدته سنتان وسيكون من الصعب عليها التخلي عنه إضافة إلى رغبتها في الاستفادة من إمكانياته خلال الموسم المقبل وهذا من خلال السماح له بالانتقال إلى فريق يتيح له فرصة اللعب كأساسي.



وأكد على جاهزيتهما مما دفع بايغيل للتفكير مليا في إمكانية إشراكهما خلال مواجهة مولودية بجاية.

يفكر مدرب مولودية الجزائر مزيان ايغيل، في إجراء بعض التغييرات على التشكيلة خلال مواجهة مولودية بجاية المقبلة خاصة بعد المستوى المميز الذي قدمه بعض اللاعبين خلال مواجهة أمل الأربعاء الودية.

### عمار حميسي

استفاد مدرب «العميد» كثيرا من مواجهة أمل الأربعاء الودية بما أنها سمحت له بمعاينة مستوى بعض العناصر التي لم تشارك كثيرا على غرار الإثيوبي صلاح الدين و دراجة إضافة إلى عواج.

ولن تقتصر التغييرات على إقحام بعض اللاعبين بل الأمر سيمتد أيضا إلى خطة اللعب كانت وراء ظهور بعض العناصر بوجه شاحب مما دفع بايغيل للتفكير في تغيير الخطة خلال مواجهة «الموب» .

وكان إيغيل قد قام بتجريب خطة 4-3-3 أمام أمل الأربعاء والتي ساهمت في بروز الثنائي صلاح الدين ودراجة اللذان قدما مباراة كبيرة

## بلا تر يخرج عن صمته ويصرح:

# «سارد بعد أسبوعين على ادعاءات لجنة الأخلاق الموجهة ضدي»

(انتسايجر) التي تصدر في زوريج عن بلا تر قوله: «في الأسبوع بعد القادم ستكون أمامي فرصة للرد والتعليق...»

وعندها سيتعين على لجنة القيم إثبات أنني تصرف بصورة منافية للقيم والأخلاق. ولا يمكن لأحد إثبات شيء لم يحدث».

كما أشاد بلا تر بالموافقة وبسهولة في الأسبوع الماضي على مقترحات لإصلاح الفيفا قائلا إنه يتعين أن يحصل على بعض التقدير على هذه المقترحات.



وعلمها عقوبات أكثر قسوة عندما تصدر قرارها النهائي في القضية في وقت لاحق من الشهر الحالي، ونقلت صحيفة (تاجس-نوع) وتعتك لجنة القيم التابعة للفيفا حاليا على تحقيقات تتعلق بتصرفات بلا تر وبلا تيني وربما تفرض

قال السويسري سيب بلا تر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الموقوف على خلفية فضيحة الفساد التي تعصف بالعبة الأكثر شعبية في مقابلة نشرتها صحيفة سويسرية أمس السبت، إنه سيحصل على فرصة للرد على إدعاءات لجنة القيم التابعة للفيفا خلال الأسابيع المقبلة.

وكانت لجنة القيم أوقفت بلا تر والفرنسي ميشيل بلا تيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لمدة 90 يوما قابلة للتמיד في أكتوبر الماضي على خلفية فضيحة الفساد التي تحقق فيها السلطات السويسرية والأمريكية حاليا أيضا، وبنفي بلا تر وبلا تيني ارتكاب أي مخالفات من أي

## يشتهر صلتة بفضيحة الفساد على مستوى «الفيضا»

# اعتقال الرئيس السابق للاتحاد البيروفي لكرة القدم



اعتقلت السلطات البيروفيّة أمس، الرئيس السابق للاتحاد البيروفي لكرة القدم مانويل بورغا بعد صدور بحقه مذكرة اعتقال دولية إثر اتهامات وجهت إليه من قبل السلطات القضائية الأميركية ضمن إطار فضيحة الفساد التي تترأّس أركان الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

وألقي القبض على بورغا إثر خروجه من منزله، لكنه شدد على أنه سيوضح الاتهامات الموجهة إليه وقال في تصريحات لمحنة (أن) المحلية وهو يجلس في الكرسي الخلفي للسيارة بعد اعتقاله «أنا هادي جدا... لم ألق أي رشوى».

وتابع: «كنت على علم بإمكانية توقيفي وبقدوم رجال الشرطة لاعتقالتي».

وكان بورغا رئيساً للاتحاد البيروفي لكرة القدم في الفترة من 2002 إلى 2014، لكنه لم يترشح إلى ولاية جديدة.

وكان اسم بورغا ورد بين 16 اسماً آخر وجهت اليهم تهمة فساد من قبل وزيرة العدل الأميركية لوريثا ليتش الخميس الماضي.

## وصفه باللاعب الخارق تشافي: ميسي هو الأوفر حظا للفوز بالكرة الذهبية لسنة 2015

أكد الإسباني تشافي هرنانديز لاعب وسط نادي السد القطري لكرة القدم أن الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة هو المرشح الأوفر حظا للفوز بجائزة الكرة الذهبية لعام 2015، وخاصة بعد المستوى الملفت الذي ظهر به مع الفريق الذي ظهر به مع الفريق الكتلوني خلال الفترة الأخيرة».

وقال اللاعب السابق بالفريق الكتلوني في مقابلة مع الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا): «ميسي هو الذي يستحق الجائزة عن جدارة بالنظر لكل ما حققه مع برشلونة، حيث إنه يجيد كافة أوجه اللعبة، وهو الأفضل في كل شيء، ويثبت ذلك في كل مباراة».

وكان ميسي قد توج بالكرة الذهبية أعوام 2009 و2010 و2011 و2012. وعن إنضمام تشافي لقائمة المرشحين بجائزة الكرة الذهبية لثلاثة أعوام متتالية من 2009 إلى 2011، اعتبر لاعب وسط السد القطري (35 عاما)، أن ذلك الأمر كان رافعا له.

وأضاف: «حضور ذلك الحفل، والترشح كل تلك الأعوام للكرة الذهبية يشعرك بأنك أنجزت شيئا متميزا، حيث إنك من ضمن أفضل ما في كرة القدم العالمية».

ويتنافس ميسي مع رونالدو ونيانمار على جائزة الكرة الذهبية لعام 2015.

## من تنظيم رابطة ألعاب القوى لولاية الجلفة

# 850 عداء في المهرجان الوطني للعدو الريفي «سباق الثورة»

جرت صبيحة أمس السبت بمضمار غابة سن الباء بولاية الجلفة فعاليات المهرجان الوطني للعدو الريفي سباق الثورة، في طبيعته التاسعة بمشاركة زهاء 850 عداء وعداءة حضروا من 35 ولاية من ربوع الوطن.

وتجري هذه المنافسة التي تنظمها الرابطة الولائية لألعاب القوى بالتنسيق مع الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى في أجواء تنظيمية محكمة في ظل ملائمة حالة الطقس التي أسهمت في تنشيط هذه المنافسة التي تتضمن عددا كبيرا من السباقات لمختلف الفئات.

وحسب مسؤول الرابطة الولائية لألعاب القوى السيد عدلي فإن هذه الطبعة للمهرجان الوطني للعدو الريفي ستعرف مجرياتها في الحفل الختامي من تتويج العدائين الفائزين تكريم رمزي للبلط الوطني توفيق مخلوفي نظير تشريفه للجزائر. وعن هذا المهرجان فقد أكد نائب رئيس الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى السيد ديب عبد الحكيم في تصريح بأن هذا السباق الذي يشهد تنظيما محكما وحضور جد مشرف للعدائين تعرفه دورته كذلك تألقا كبيرا ويترجم ذلك المشاركة المعيرة لعدد ولايات الوطن حيث يمثلهم 74 ناديا في مختلف السباقات لهذا المهرجان.

وأضاف - ذات المسؤول - تنتظر خاصة من هذه المهرجانات اكتشاف المواهب الشابة في فئة الصغار وبالنسبة للكبار هو بمثابة تحضير للمنافسات الوطنية والإقليمية والدولية. وعلى مستوى مثل هذه التظاهرات سوف نقشي أحسن العدائين ليمثلون الجزائر في البطولة الإفريقية لألعاب القوى التي ستجري بالكامبيرون شهر مارس 2016.

وكان ميسي قد توج بالكرة الذهبية أعوام 2009 و2010 و2011 و2012. وعن إنضمام تشافي لقائمة المرشحين بجائزة الكرة الذهبية لثلاثة أعوام متتالية من 2009 إلى 2011، اعتبر لاعب وسط السد القطري (35 عاما)، أن ذلك الأمر كان رافعا له.

## أضحى أفضل هدف في تاريخ «البي . أس . جي»

# ابراهيموفيتش يحطم الرقم القياسي لدحلب

أضحى الدولي السويدي زلاتان ابراهيموفيتش، أفضل هدف في تاريخ باريس سان جرمان في بطولة الدرجة الأولى الفرنسية متقدما بذلك على الجزائري مصطفى دحلب بفضل ثأنيته في مرمى نيس (0-3) في المباراة التي جمعت الفريقين مساء أول أمس الجمعة بمناسبة افتتاح الجولة الـ 17 من البطولة.

وحطم ابراهيموفيتش في هذا اللقاء رقما قياسيا جديدا بعدما كان قد أسقط رقم البرتغالي بيدرو ميغال باوليتا في عدد الأهداف المسجلة لصالح فريق العاصمة الفرنسية في كل المنافسات.

وكان قائد منتخب السويد قد عادل يوم 28 نوفمبر المنصرم بترو رقم دحلب الذي سجل 85 هدفا في البطولة الفرنسية طوال مشواره مع باريس سان جرمان ما بين 1974 و1984، قبل أن يتقدمه بهدفين خلال تنقل نيس أول أمس.



ترتيب الهدافين الخمسة الأوائل لباريس سان جرمان في البطولة الفرنسية:

- 1- زلاتان ابراهيموفيتش 86 هدف
- 2- مصطفى دحلب 85
- 3- دومينيك روشنو 83
- 4 - بيدرو ميغال باوليتا 76
- 5- فرانسوا ميبلي 67.

## الطاقم الطبي فشل في إيجاد دواء لقائد ليغربول

# إصابة غريبة في كعب القدم تهدد مسيرة اللاعب هيندرسون

اعترف جوردان هيندرسون، قائد الفريق الأول لكرة القدم بنادي ليفربول الإنجليزي، بعدم وجود علاج لإصابته في كعب القدم، والتي أبعدته عن اللعب قرابة 5 أشهر.

وقال هيندرسون: «من المؤسف القول إنه لا يوجد علاج لقدمي، ولم نجد الإجابة من الأطباء على ذلك»، بحسب ما نشرته صحيفة «الغارديان» البريطانية أمس.

وأضاف: «لم أكن أحتمل الألم طوال الوقت، كنت أشعر بحرقه وطعنة في موضع الإصابة، حتى وأنا مستلقي على السرير أشعر بالألم، الآن أشعر بحال أفضل بعض الشيء لكن لا أدري إن كانت الآلام ستعودني أم لا».

وتابع: «عندما أصبت في مشط قدمي كنت أعرف نوعية الإصابة والمدة الزمنية التي احتاجها من أجل العودة أما إصابتي في الكعب لا أعرف لها علاج ولا وقت محدد للشفاء منها».

ووفقا لـ «الغارديان» فإن الطاقم الطبي فسر إصابة اللاعب، بالحمّل الزائد في التدريبات لفترة طويلة، وهو ما يوضح رفض السير أليكس فيرجسون، مدرب مانشستر يونايتد السابق، التعاقد مع اللاعب بسبب إصابته تلك، كما ذكر في كتابه.

خشية الله

قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: «لأن أدمع من خشية الله أحب إلي من أن أتصدق بألف دينار». وقال ابن الجوزي: «قطرة من الدمع على الخد أنفع من ألف قطرة على الأرض».

من كنوز السنة النبوية

روى البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا، فدخلت فيها النار، لا هي أطعمتها وسقتها، إذ هي حبستها، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض».

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «بينما رجل يمشي بطريق، اشتد عليه العطش، فوجد بئرا فنزل فيها فشرب، ثم خرج، فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش. فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني، فنزل البئر فملأ خفه ماء، ثم أمسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب، فشكر الله له، فغفر له». قالوا: يا رسول الله! وإن لنا في هذه البهائم لأجرأ؟ فقال: «في كل كبد رطبة أجر».

ما أروع هذا الشمول الذي تتمتع به تعاليم الإسلام!!

امرأة تعذب بسبب قسوة قلبها تجاه هرة، ورجل يغفر له بسبب رحمته كلبا.

إن الرحمة الإيمانية لتمد ظلالها وراء حدود الإنسان لتشمل حتى الحيوانات...

نسأل الله أن يجعلنا من عبادہ الرحماء.

حكم ومواعظ

- سئل أحد الحكماء أي عز يكون بالذل متصلاً؟ فقال العز في خدمة السلطان.
- أراد رجل أن يطلق زوجته، فقيل له ما يسوؤك منها؟ قال العاقل لا يهتك ستر زوجته. فلما طلقها قيل له لم طلقته؟ قال ما لي وللکلام فيمن صارت أجنبية.
- قال أحد الحكماء لا يغرنك أربعة إكرام الملوك، وضحك العدو، وتملق النساء، وحر الشتاء.
- سئل لإسکندر لم تُكرم معلمك فوق كرامة أبيك؟ فقال إن أبي سبب حياتي الفانية، ومعلمي سبب حياتي الباقية.
- قال أحد الحكماء أصحاب الغم والحزن في الدنيا ثلاثة محب فارق حبيبہ، ووالد ضل ولده، وغني فقد ماله.
- قال أحد الحكماء ثلاثة تذهب عن القلب العمى صحبة العالم، وقضاء الدين ومشاهدة الحبيب.

دعاء اليوم

اللَّهُمَّ لَا تَخْذُلْنِي فِيهِ لَتَعْرِضَ مَعْصِيَتَكَ، وَلَا تُضَرِّبَنِي بِسِيَاطِ نِقْمَتِكَ، وَرَحِّزْنِي فِيهِ مِنْ مُوجِبَاتِ سَخَطِكَ، بِمَنِّكَ وَأَيَادِكَ يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ .

اللَّهُمَّ اعْنِي فِيهِ عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ هَفَوَاتِهِ وَأَثَامِهِ، وَارْزُقْنِي فِيهِ ذِكْرَكَ بِدَوَامِهِ، بِتَوْفِيقِكَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ .

تعازي

يعرب وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية والسيد الأمين العام وكافة الموظفين عن تأثرهم البالغ على إثر وفاة والدة زميلهم السيد **موحليبي علي**، ويتقدمون له ولكل أفراد عائلته بتعازيهم الخالصة متضرعين للمولى عز وجل أن يتغمد روح الفقيدة برحمته الواسعة وأن يلهم ذويها جميل الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الشعب 2015/12/06 ANEP 356980

تعازي

يعرب وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية والسيد الأمين العام وكافة الموظفين عن تأثرهم البالغ على إثر وفاة والد زميلهم السيد **بوقرة مختار**، ويتقدمون له ولكل أفراد عائلته بتعازيهم الخالصة متضرعين للمولى عز وجل أن يتغمد روح الفقيد برحمته الواسعة وأن يلهم ذويہ جميل الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الشعب 2015/12/06 ANEP 356978

تعزية

اثر وفاة السيدة **فورار اسماعيل** رئيس جمعية الرياضة ما بين الأحياء لعين البنيان، تعرب له أسرة جريدة **الشعب** عن اخلس التعازي القلبية وصدق المواساة متضرعين للمولى عز وجل أن يسكن الفقيدة فسيح جنانه ويلهمه وأهلها جميل الصبر والسلوان وان يمنحهم الله عز وجل بلطفه القوة لتجاوز المصاب الجلل. لله ما اخذ ولله ما أعطى كل نفس ذائقة الموت.

الشعب 2015/12/06



محبة الإنسان لنفسه: فليس هناك إنسان لا يحب نفسه فهي أغلى شيء عنده، ولم لا يحب الإنسان نفسه وهي التي ذهبت لكانت نهايته. وهذا النوع من المحبة لا يخلو منه قلب.

محبة الإنسان لولده: لقد فطر الإنسان على محبة ولده، فهو أمر مجبول عليه وماذلك إلا لأنه يرى فيه استمراراً لوجوده وحياته ولذلك فإنه يحبه ويحافظ عليه من الأهوال والمخاطر. ولولا هذا النوع من المحبة لما استمرت الحياة ولما تعمرت البيوت وقامت الأسر. ويدخل في هذا النوع محبة الإنسان لعشيرته وأقاربه.

محبة الفطرة: لقد فطر الإنسان على محبة أشياء كثيرة في هذه الحياة كمحبة الجمال فليس هناك إنسان إلا ويحب الجمال سواء أكان الجمال جمال إنسان أم جمال طبيعة لكنه يختلف من إنسان لآخر.

محبة الإحسان: فكما قيل إن القلوب قد فطرت على محبة من أحسن إليها، فلو أن إنسان قد صنع معك معروفاً أو قدم لك مساعدة في تحقيق نجاح لك في حياتك فإنك لا تزال تذكره وتذكر صنيعه معك وإحسانه لك وما ذلك إلا لأنه قد أحسن لك يوماً.

محبة كامل الصفات: إنك لو رأيت رجلاً يحسن التعامل مع الناس لا شك أنك تقع في حبه واحترامه من حيث لا تشعر، وكذلك الأمر لو رأيت إنساناً حسن الأخلاق مع الناس في كل تعاملاته معهم لا يرى منه إلا الخير ولا يذكر بين الناس إلا بالخير والصيت الحسن إذا كان فيمت اتصف بصفة واحدة من الكمال. فكيف أنت برجل قد اتصف بكل صفات الكمال حتى أنه غدا مقياساً لا شك أن قلبك يقع أسيراً له ويقع حبه في قلبك من حيث لا تشعر وكلنا يعلم أنه ليس في الوجود أكمل من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أقوال مأثورة

- ربما لا نملك القدرة على إسعاد الآخرين، ولكننا نستطيع أن نبعد عنهم أشواك الألم!
- الأدب والأخلاق ثوب الروح فكيف يستطيع الإنسان أن يتخلّى عن أناقته!
- امنح نفسك الحق بأن تكون نفسك.. لست بحاجة لأن تتطابق مع أي صورة مهما تكن!
- إن الرفيق الوحيد الذي لا يخذلك مطلقاً هو أنت نفسك.
- الأمل تصنعه الأرواح القوية، فلا تكن ضعيفاً يهزمك اليأس.

حسن الخلق يكون بضبط قوة الغضب والشهوة

دعا إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ الدكتور صالح بن حميد المسلمين إلى الرفق واللين والرحم، والابتعاد عن العنف والقسوة وما يصاحبها من جفاء اللسان والقلب.

وقال «إنه من أبصر عيوب نفسه سلم من تتبع مساوئ الناس، ومن ظن بمسلم فتنة فهوالمفتون، وإذا كان العلم خير ميراث فإن حسن الخلق خير قرين»، مشيراً إلى أن حسن الخلق لا يتم إحكامه إلا بضبط قوة الغضب وقوة الشهوة.

وبين إمام وخطيب المسجد الحرام أن مكارم الأخلاق هي صفة ضابطة لحسن السلوك، حاکمة للتصرفات، وهو خلق يقول فيه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ـ ما كان في شيء إلا زانه وما نزع من شيء إلا شانه، ألا وهو الرفق. فالرفق تحكم في هوى النفس ورغباتها وحملها على الصبر والتحمل والتجمل، والكف عن العنف والتعجل، والابتعاد عما يلقاه المرء من تطاول فيقول أو فعل أو تعامل. وقال: «الرفق هو أخذ للأمور بأحسن وجوها وأيسر مسالكها، وهو رأس الحكمة ودليل كمال العقل وقوه الشخصية والقدرة القادرة على ضبط التصرفات والإرادات واعتدال النظر، وهو مظهر عجيب من مظاهر الرشد بل هو ثمرة كريمين ثمار التدين والسلامة.

وَعِنْدَ هُوَ الْبَلَدِ الْوَحِيدِ فِي  
الْعَالَمِ الَّذِي لَا يَتَغَيَّرُ وَقْتُ  
الْإِفْطَارِ فِي رَمَضَانَ صِيْفًا  
أَوْ شِتَاءً.

|                                 |        |
|---------------------------------|--------|
| 06.14.....الفجر                 | موافيت |
| 12.38.....الظهر                 | الصلاة |
| 15.13.....العصر                 |        |
| 17.31.....المغرب                |        |
| 18.58.....العشاء                |        |
| الطقس المنتظر اليوم و الغد      |        |
| عناية 23° الجزائر 16° وهران 16° |        |
| عناية 20° الجزائر 15° وهران 16° |        |



المفكرة التاريخية

06 ديسمبر 1835، احتلت القوات الفرنسية بقيادة الجنرال «كلوزيل» مدينة معسكر بعد مقاومة شعبية باسلة.
06 ديسمبر 1957، امتنعت الولايات المتحدة لأول مرة عن مساندة فرنسا في هيئة الأمم المتحدة.

الثمن 10 دج 1 france prix

العدد 16894

الأحد 24 صفر 1437 هـ الموافق لـ 06 ديسمبر 2015 م

في إطار تأمين الحدود ومحاربة الجريمة

### الجيش يوقف 9 مهربين من جنسيات إفريقية بأقصى الجنوب

«الشعب» / في إطار تأمين الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني التابعين للقطاعات العملياتية لمتنراست وبرج باجي مختار وعين قزام بإقليم الناحية العسكرية السادسة، في عمليات منفصلة يومي 03 و04 ديسمبر 2015، تسعة (09) مهربين، من جنسيات أفريقية مختلفة، فيما تم حجز شاحنتين (02) وسيارتين (02) رباعيتي الدفع وجهاز(01) كشف عن المعادن. وبحسب بيان وزارة الدفاع الوطني، تلقت «الشعب» نسخة منه، فإن العملية أفضت كذلك إلى حجز (27.36) طنا من المواد الغذائية وغيرها و(2000) لتر من زيت المائدة و(890) لتر من الوقود، وأغراض أخرى كانت موجهة للتهريب. وبالقطاع العملياتي لبسكرة بإقليم الناحية العسكرية الرابعة، اعترضت مفرزة للجيش الوطني الشعبي شاحنة محملة بـ(21.6) طن من التبغ. من جهة أخرى، وائر عملية تمشيط تمكنت مفرزة من حرس الحدود تابعة للقطاع العملياتي لبشار بالناحية العسكرية الثالثة، يوم 04 ديسمبر 2015، من حجز 850 كيلوغرام من الكيف المعالج.

تظاهرات رياضية تخليدا للذكرى 56 لاستشهاد عزيل عبد القادر

## المجاهد مرموري: الشهيد مثالا يقتدى به في النضال

بسبب حالته الصحية التي تخونه في كل مرة، لكن هذه المرة استطاع المجيئ محاولا إزاحة الغبار عنه، على حد قوله. ويرى المجاهد أن الأولياء لديهم مسؤولية في تلقين التاريخ لأبنائهم، وأن أفضل طريقة لإيصال الرسالة هي تخليد ذكرى الشهداء، مضيفا أنه في كل مناسبة تاريخية ينتهز الفرصة لتقديم رسائل للشباب، من خلال عرض لمحة عن أبطال الجزائر الشرفاء، وهو حاليا بصدد جمع الوثائق وتصريحات المسؤولين واسترجاع بعض الصور، لتدوينها في كتاب وتقديم الحقائق بكل موضوعية.

من جانبه قال يوسف خالدي، مستشار في الرياضة ومدير دار الشباب ببريكة، إن هناك برنامجا سنويا للاحتفال بالأعياد الوطنية، حيث تم التحضير للاحتفال بذكرى مظاهرات 11 ديسمبر 1960 من خلال تنظيم أحسن عرض مسرحي وندوة تاريخية مع معرض للصور يوم السبت 12 ديسمبر المقبل، وكذا تكريم مجموعة من المجاهدين وأبناء الشهداء ورموز منطقة بريكة، منوها بمجهودات مدير مؤسسة الشباب باتنة الذي لم يخل عنهم بالمساعدة وجمعية نشاطات الشباب والطفولة، باعتبارهما قلة للشباب ومتنفسا ثقافيا لهم رغم الإمكانيات القليلة. تجدر الإشارة، إلى أنه سينظم، اليوم، ندوة تاريخية حول حياة الشهيد عبد القادر عزيل ينشطها أساتذة جامعيون ومجاهدون ممن عايشوا أحداث حرب التحرير الوطني، وكانوا رفقاء الشهيد مع لقاء قصائد الشعر الملحون الثوري وغيرها من التظاهرات.



بأخلاق عالية ودائما في المقدمة يعطي المثال لباقى رفاقه ويتحمل مسؤوليته، معتدلا في قراراته لا يظلم أحدا». وأضاف مرموري لـ «الشعب»، أن الشهيد من بين الذين صنعوا التاريخ من خلال المعارك التي شارك فيها وواجه العدو بدون خوف، حيث تعرف عليه بالولاية الثالثة وكان جاره يلتقي به ويتحدثان قائلا: «حين عين مسؤول الناحية، كلفني مع فوج من المجاهدين للقيام بتمشيط المنطقة ومراقبة تحركات العدو كي لا يقع في الكمين».

وأعرب ذات المتحدث عن سعادته بحضور الاحتفال بالذكرى 56 لاستشهاده قائلا، إنه يشعر أن ثقلا انزاح عن قلبه، كونه قدم عدة مرات وعدا للعائلة بزيارتها، لكنه لم يتمكن

عزيل، أن الاحتفال بذكرى الشهيد عبد القادر عزيل الباركي أو السحنوني، كما يلقبه البعض، كانت تجرى بمسقط رأسه ببلدية الجزار يومي 6 و7 ديسمبر من كل سنة، لكن هذه السنة قرروا تنظيم الاحتفال ببلدية بريكة بحكم توفر الإمكانيات وذلك تحت إشراف ولاية باتنة، مضيفا في تصريح لـ «الشعب»، أمس، أن تنظيم مثل هذه التظاهرات الرياضية هي فرصة ووسيلة لإيصال رسالة الشهداء وتعريف الشباب بتضحيات السلف ليكونوا خير خلف.

من جهته قال المجاهد أعمر مرموري، الكاتب الشخصي للشهيد والذي جاء من ولاية بجاية لحضور الاحتفالية، أن «الشهيد ترعرع معهم في الولاية الثالثة وكان يتميز



سطرت بلديتا بريكة وعزيل عبد القادر، بالتنسيق مع ولاية باتنة، تظاهرات رياضية عديدة قصد ربط التواصل بين شباب اليوم وجيل الثورة وتعريفهم بأمجاد الجزائر الذين ضحوا بالنفس والتفيس من أجل استرجاع السيادة الوطنية، وذلك تزامنا مع الذكرى 56 لاستشهاد عزيل عبد القادر.

مبعوثة «الشعب» إلى باتنة: سهام بوعموشة

افتتحت التظاهرة، أمس الأول، بمقابلة النصف نهائي من تنظيم النادي الرياضي للهواة السريع الرياضي طلبة بريكة. وفي اليوم الموالي نظمت دورة في رياضة حمل الأثقال بقاعة رفع الأثقال بالملاعب البلدي بالبلدية، ودورة في رياضة الكرة الحديدية بدار الشباب وأخرى في مختلف التخصصات الرياضية، وتم تكريم الفائزين بحضور المجاهدين الذين حثوا اللاعبين على مواصلة مسيرة الأجداد. في هذا السياق، أوضح المجاهد موسى

## الفريق الجزائري يحجز مكانه في المربع الذهبي

في الدقيقة 33 عندما نفذ اللاعب ايتييو مخالفة خطيرة تصدى لها الحارس صالحي بأعجوبة. وانطلق الشوط الثاني بنفس الصورة التي شاهدهاها بالنسبة لـ«الخضر» الذين سيطروا على الكرة بفضل المستوى الكبير الذي أظهره لاعب اتحاد العاصمة فرحات، وفي كل مرة تضيق المحاولات أمام الفريق المنافس الذي حاول المخادعة عن طريق الهجمات المعاكسة.. فقد كانت الدقائق الأولى من المرحلة الثانية تقريبا كلها للمنتخب الجزائري، أين وفق الطاقم الفني في الخطة المعتمدة ودرس طريقة لعب الفريق النيجيري بدقة.

وحاول الفريق النيجيري الضغط أكثر على دفاع «الخضر» في اللحظات الأخيرة من المباراة، أين تصدى الحارس الجزائري صالحي لكرات ساخنة.. بالرغم من أن زملاء فرحات كادوا أن يباغثوا الحارس النيجيري في الوقت بدل الضائع بعد هجمة معاكسة خطيرة. وللاشارة أن الدور نصف النهائي يتميز بمقابلتين كبيرتين الأولى بين الجزائر - جنوب إفريقيا، والثانية بين السنغال - نيجيريا.

المشاركة في الدورة الأولمبية بربو دي جانبرو، أين يسعى إلى التأهل لتشيط المباراة النهائية، واقتطاع تأشيرة حضور العرس الأولمبي. ولم تكن المهمة سهلة أمس من خلال بحث زملاء درفلو على النتيجة للصعود إلى المربع الذهبي أمام منتخب نيجيري، أكد هو الآخر قوته، لا سيما من الناحية الهجومية. فكانت خطة المدرب شورمان عدم السماح للهجوم النيجيري بالتحرك كثيرا.. إلى جانب الاستحواذ على الكرة بصفة مركزة.. وقد نجحت هذه الخطة ويسير الفريق الوطني في الطريق لتحقيق إنجاز كبير للكرة الجزائرية الذي ننتظره منذ عام 1980.

اعتمد الناحب الوطني شورمان على نفس التشكيلة تقريبا، ماعدا ادخال درفلو كأساسي لاعطاء الإضافة بفضل الخبرة التي يتمتع بها في المنافسات الدولية ومحاولة الاستفادة منها في مثل هذه المناسبات. وبدأ المنتخب الوطني المباراة بقوة أين اتاحت عدة فرص لكل من فرحات، مزيان ودرفلو.. لكن المسة الأخيرة وتقطن الحارس النيجيري حالت دون الوصول إلى الشباك. في حين أن أخطر فرصة للمنتخب النيجيري كانت

الجزائر (0)
نيجيريا (0)

تأهل المنتخب الوطني، مساء أمس، إلى الدور نصف النهائي للبطولة الإفريقية لأقل من 23 سنة، والمؤهلة للألعاب الأولمبية 2016، عقب تعادله في المباراة الثالثة للمجموعة الثانية أمام نظيره النيجيري بنتيجة بيضاء 0 - 0، والذي يجعل «الخضر» يحتلون المركز الأول في مجموعتهم بمجموع 5 نقاط.. في حين أن منتخب نيجيريا جمع نفس النقاط واحتل المركز الثاني كون فارق الأهداف لصالح المنتخب الجزائري.

نصف النهائي يوم الأربعاء القادم 9 ديسمبر نظيره الجنوب إفريقي الذي احتل المرتبة الثانية في المجموعة الأولى. فحظوظ الفريق الجزائري كبيرة لتحقيق حلم

المصري بنتيجة 1 - 0.
الجزائر - جنوب إفريقيا الأربعاء القادم وبالتالي، فإن المنتخب الوطني سبواحه في الدور

حامد حمور
علما أن المباراة الثانية لنفس المجموعة انتهت لصالح الفريق المالي الذي تغلب على نظيره

راح ضحيتها مقاول من بلدية أولاد هداچ

## الإعدام في حق 3 متهمين رئيسيين لارتكابهم جريمة قتل

زوجتين، 5 أبناء وأما مسنة. كما تمكن الجناة من الاستحواذ على مبلغ 120 مليون سنتيم وكمية من المجوهرات وهاتفين، لتباشر بعدها مصالح الدرك الوطني عملية البحث المكثف والوصول إلى تحديد هوية الفاعلين، مستعينة بمكالمات الهاتف وتقديهمهم للعدالة.

ز.ك

وتعذيب زوجته للحصول على المال، لحظتها دخل الزوج ليفاجأ بثلاثة ملثمين بالبيت، حيث قاموا بتكيله وضربه بمطرقة للكشف عن المال والمصوغات بالتنسيق هاتفيا مع مجموعة أخرى من الخارج. ورغم اعترافه بمكان المال إلا أنهم واصلوا تعذيبه حتى لفظ أنفاسه الأخيرة تاركا وراءه

سبق الإصرار والترصد، ومحاولة القتل والسرقة الموصوفة. تعود حيثيات القضية الإجرامية البشعة لشهر جانفي من سنة 2013، أبطالها الرئيسيون كل من «غ. نبيل»، «ب. رياض» و«س. محمد الأمين» الذين تسلوا إلى مسكن الضحية «ب. محمد» وقت الصلاة الظهر. وبما أن الضحية كان في المسجد قاموا بتهديد

قضت محكمة الجنايات لولاية بومرداس بحكم الإعدام في حق 3 متهمين رئيسيين ينحدرون من منطقة الغرب الجزائري، في قضية تعذيب وقتل مقاول يقطن بحي حوش المخفي ببلدية أولاد هداچ، والسجن بـ3 إلى 10 سنوات سجننا في حق باقي أفراد المجموعة، عن تهمة تكوين جمعية أشرار، القتل العمدي مع

## شرطة وهران تعجز 81883 قرص مضغوط مقلدة

المؤلف والحقوق المجاورة. وتشير خلية الاتصال والصحافة للمديرية العامة للأمن الوطني، أن قوات شرطة وهران، تمكنت خلال شهري أكتوبر ونوفمبر من سنة 2015، من حجز قرص 101.129 قرص مضغوط مقلد، مع ضبط 08 أشخاص متورطين في جرائم التقليد وقرصنة المصنفات الأدبية والفنية، تم تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا.

«الشعب»/ تمكنت شرطة مكافحة الجرائم الماسة بالملكية الفكرية والصناعية، من توقيف شخص بحوزته 81883 قرص مضغوط مقلدة، كانت موجهة للبيع بأحد المحلات التجارية بمدينة وهران.

تم تقديم المتورط أمام وكيل الجمهورية المختص إقليميا بموجب إجراء قضائي منجز في حقه، وسلمت الدعائم المقلدة المحجوزة لمصالح الديوان الوطني لحقوق

استشارة البحث عن موزعين

الشعب / pub

تبحث جريدة «الشعب» عن موزعين في ولاية الجزائر العاصمة ومختلف بلدياتها، لتغطية جميع نقاط البيع، والسهر الجيد على توزيعها، على المهتمين بالاستشارة، تقديم عروضهم المالية والتقنية وفق ما تنص عليه الإجراءات المعمول بها قانونا. على أن تقدم العروض في ظرف مغلق مكتوب عليه «لا يفتح» على العنوان التالي: المؤسسة العمومية الاقتصادية جريدة «الشعب» 39 شارع الشهداء.